كتاب تذكرة الكحالين للمرحوم

علي ابن عيسى رحمه الله

تعالى امين

امين

النسخة الاولى ٢ الثانية ٩ الثالثة ٥٩

وقف هذا الكتاب الحقير احمد الدفيعوي(?)
على طلبة العلم بالازهر وجعل مقره بخزانة
الكتبية بالمقصورة بالازهر



بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي

هذه رسالة علي بن عيسى جوابا عن ما ساله بعض اخوانه من معرفة امراض

العين وعلاجاتها وادويتها وتذكرة الكحالين ايها الاخ الفاضل حفظك الله
برافته وارشدك للصواب برحمته عن جوامع كتب الفاضل
جالينوس في امراض العين وعلاج كل مرض منها لان الاسكندرانيين
ذكروا عدد الامراض ولم يذكروا علاجاتها وقد رايت اسعدك الله
ان اولف لك كتابا في العين اذكر فيه جميع ما سالت عنه باختصار
وايجاز فان الاختصار اذا جمع ثلاثة اشيا احدها الاستقصا في
الصفة والثاني الاستتمام للمعنى والثالث الايجاز للكلام كان افادة
ذلك ابلغ ثلاث مقالات واسميه تذكرة الكحالين اذكر فيه جميع
ما يحتاج اليه في علاج امراض العين وذلك انه قد تدعو الضرورة
في بعض الاوقات الى النظر في الكتب الكبار لعلاج مرض من الامراض
فيستغنى به عن النظر في الكتب الكبار ويصلح ايضا للاسفار لانه
يغني عن حمل الكتب الكثيرة وقد ذكرت فيه جميع الطرق الطبية المحتاج
اليها في علاج جميع امراض العين مع ذكر الدلايل والاسباب
والمداواة ونفع امراضها المتشابهة الاجزاء منها والالية منها وما يكون
منها من تفرق الاتصال واسال الله عز وجل المعونة على اتمام
ما ذكرت واذكر في المقالة الاولى حد العين وتركيبها وتشريحها
وعدد طبقاتها ورطوباتها واعصابها وعضلاتها ومن اين نبات
كل طبقة منها وابتداوها والى اين انتهاوها واين موضعها من
العين وما منفعتها ومن اين ياتي غذاوها ولماذا اعدت
واذكر في المقالة الثانية عدد امراض العين الظاهرة للحس
وعلاماتها ليسهل الله عليك واذكر في المقالة الثالثة علل
امراض العين الخفية عن الحس واسبابها وعلاماتها ثم
حينيذ اذكر علاجاتها وشرح ادويتها وتلقطت لتاليف

هذا الكتاب من كتب الاوايل ولم اصف فيه شيا الفته من تلقا نفسي
سوى اشيا يسيرة شاهدتها من شيوخ زماننا وبلوتها في اعمال
هذه الصناعة وذلك بعد ان نظرت في كتب كثيرة من كتب
المشهورين بالحذق وخاصة كتب الفاضل جالينوس وتاليفات
حنين ايضا لانه قد اجتنى انوار جميع الكتب الذي وضعها من كان
من عهد جالينوس ومن اتى بعده من الحذاق واخترت منها
احسن ما وجدت فيها وليس هذا مما يعيب لان الفاضل
جالينوس الف في كتبه اشيا اختارها من قول ديسقوريدس
وهكذا افعل يوحنا ابن سرافيون فانه نقل اشيا كثيرة من كتاب
فولوس وجعلها في كتابه ولذلك جعلت اقاويلها واقوال الفضلا
اصلا ودستورا لكتابي هذا وجعلت ذلك ابوابا ليسهل عليك
طلب ما تريده منها وبالله التوفيق واليه المرجع والماب
ابواب المقالة الاولى وهي احدى وعشرون بابا الباب
الاولى في حد العين الباب الثاني في منفعة العين
وفعلها الباب الثالث في طبع العين ومزاجها الباب
الرابع اذكر فيه من كم سبب تكون العين كحلا الباب
الخامس اذكر فيه من كم سبب تكون العين زرقا الباب
السادس اذكر فيه كم هي طبقات العين الباب السابع
اذكر فيه كم هي رطوبات العين الباب الثامن اذكر فيه امر
الرطوبة الجليدية وما فعلها الباب التاسع اذكر فيه امر الرطوبة
الزجاجية وما منفعتها الباب العاشر اذكر فيه امر
الطبقة الشبكية ومنفعتها الباب الحادي عشر
اذكر فيه امر الطبقة المشيمية ومن اين نباتها وما فعلها
الباب الثاني عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبة وما
فعلها الباب الثالث عشر اذكر فيه امر الطبقة العنكبوتية

ومنفعتها الباب الرابع عشر اذكر فيه امر الرطوبة البيضية
ومنفعتها الباب الخامس عشر اذكر فيه امر الطبقة
العنبية الباب السادس عشر اذكر فيه امر الطبقة
القرنية الباب السابع عشر اذكر فيه امر الطبقة الملتحمة
الباب الثامن عشر اذكر فيه كم عدد عضل العين
ورباطاتها واين مواضعها ~~الباب~~ الباب التاسع عشر
اذكر فيه امر العصب النوري وامر العصب المحرك وكيف
يكون منشاه الباب العشرون اذكر فيه كيف يتولد الروح
النفساني وكيف يكون به البصر الباب الحادي والعشرون
اذكر فيه امر الاجفان والاشفار ومنفعتها انه المقالة
الاولى انه قد يجب على من اراد ان يداوي العين مداواة
صواب ان يكون عارفا بحد العين وبطبيعتها وذلك لان شفي
العلل عن كل عضو انما يكون برده الى حال طبيعته التي خرج
عنها فلذلك صار غرض الطب حفظ صحة موجودة او رد
صحة مفقودة ولذلك ايضا ابتداه بحد العين فاعلم

الباب الاول في حد العين اما حدها فانها عضو
حساس الي باصر مركب من صفاقات وغشية ورطوبات
واوراد وشرايين واعصاب وعضلات فهذا اتم حدودها
واكمله وكل شي بحدين جوهري وعرضي وهذا احدها الجوهر

الباب الثاني في منفعة العين وفعلها اما منفعة
العين فهي ان توقي البدن من الافات الواردة عليها من
خارج وترشده حيث شا واحب ولذلك جعلت في
اعلا البدن كالحافظ للبستان واما فعلها فتحسن الالوان
والاشكال والاجسام ما عظم منها وما صغر الباب

الثالث في طبيعة العين ومزاجها اما طبع العين الخاص

بها الخار واما مزاجها الطبيعي فرطب وذلك ان نشوها من الدماغ فهي
لذلك رطبه واما حرارتها فلكثرة ما يخالطها من العروق والشرايين
وهي لذلك سهلة الحركه وقد يغلب على خارجها البروده ولكن ليس
هو بالطبع الخاص لها ومن ما يستدل به على مزاج العين انه حار
سرعة حركتها وسعه عروقها ويكون لونها احمر وملمسها حار
فاما البارده المزاج فانه يستدل عليها بابطا حركتها وضيق
العروق وبرد ملمسها ولذلك يستدل على رطوبة مزاج
العين بلين ملمسها وكثرة الفضلات المنحدرة منها وعلى يبس
مزاجها بصلابة ملمسها وتكون يابسة جافه وقد يستدل
ايضا على مزاج العين بلونها فان العين الزرقا اقل حراره
وهي الى البروده اميل واقل رطوبة واكثر يبسا ولذلك
تبصر بالليل اكثر من النهار لما ترطب العين عند برودة
الهوا ومن ما يدل على ان العين الزرقا باردة المزاج مثل
اعين الصقالبة لان الغالب على بلادهم ومزاجهم البرود
واعينهم زرق ومن ما يدل ايضا على ان العين الزرقا
باردة المزاج ما يعرض للمشايخ من زرقة العين اذا غلب
على مزاجهم البرد واليبس فاما العين الكحلا فهي اكثر حراره
واكثر رطوبه ولذلك اكثر ما يعرض لها علل البخارات
وعلل الما لكثرة رطوبتها وكلما كانت العين اشد سوادا
كانت اكثر حراره واكثر رطوبة والدليل على ذلك
اعين الحبش وسوادها لان الغالب على بلادهم ومزاجهم
الحراره واما العين الشهلا والشعلا فانهما معتدلتا المزاج

الباب الرابع اذكر فيه من كم سبب يكون العين الكحلا
اما سبب العين الكحلا يكون من سبعة اسباب وهي اما نقصان
الروح الباصر واما من كدورته واما من صغر الرطوبة الجليدية

واما من انخفاضها واما من كثرة الرطوبة البيضية واما
كدورتها واما من سواد الطبقة العنبية **الباب الخامس
اذكر فيه من كم سبب تكون العين زرقا** العين الزرقا
تكون من سبعة اسباب وهي ضد الاسباب الاولى وهي
كثرة الروح وصفاوه وعظم الرطوبة الجليدية وجحوظها
ونقصان الرطوبة البيضية وصفاوها ونقصان سواد
الطبقة العنبية فاما العين الشهلا والشعلا فانها اذا التامت
بعض الاسباب الفاعلة الموجبة للكحولة مع بعض الاسباب
الفاعلة الزرقة كان ما ذكرت واللون الاشعل يدل على ان
الروح الباصر الثر واصفا وان اخذت اوسع القول في
امثال هذه الاشيا طال الكلام وكبر الكتاب وهو مختصر
فيجب ان ابتدا بالقول في طبقات العين

الباب السادس اذكر فيه كم هي طبقات العين

اعلم ان العين مركبة من سبعة طبقات الطبقة الاولى
يقال لها الصلبة وهي لاصقة بالعظم والطبقة الثانية
يقال لها المشيمية والطبقة الثالثة يقال لها الشبكية
والطبقة الرابعة يقال لها العنكبوتية والطبقة الخامسة
يقال لها العنبية والطبقة السادسة يقال لها القرنية
والطبقة السابعة يقال لها الملتحمة وقد اختلف قوم في
عددها وذلك في اللفظ لا في المعنى وذلك ان قوما قالوا
لانها ست طبقات وذلك لانهم لم يروا ان يسموا الطبقة
الشبكية طبقة وذلك انهم احتجوا بان قالوا ان الطبقة
منفعتها ان تحوي ما هي عليه مطبقة وليس الشبكية
كذلك واحتجوا بحجة اخرى وذلك انهم قالوا انما اعدت
لتغذي العين فقط وقوما زعموا انها خمس طبقات

وذكروا

وذكروا ان الغشا الذي على نصف الجليدية اعني العنكبوتية ليس بطبقة
لسببين ايضا وذلك انهم قالوا انما هي جزو من الجليدية لا من
غيرها والثاني انهم قالوا انما هي تغشي نصف الجليدية وما لا يغشي
الكل لا يقال له طبقة فاما الذين قالوا انها اربع طبقات
فانهم لم يروا ان يسموا الملتحمة طبقة لعلتين احدهما لانها شبيهة
بالرباط للعين والثاني لانها لا تغشي العين ولا تنطبق عليها فاما
الذين قالوا انها ثلث فانهم زعموا ان العنبية نبات من
المشيمية طبقة واحدة لان نبات العنبية من المشيمية
واما الذين قالوا ان طبقات العين طبقتين فزعموا ان القرنية
والصلبة طبقة واحدة فاما جالينوس وشيعته فانهم
يقولون انا نعدها سبع طبقات ونجعل قشرات القرنية اربع
طبقات ايضا **الباب السابع اذكر فيه كم هي رطوبات
العين واعصابها وعضلها** اما رطوبات العين فانها ثلاث وهي
الزجاجية والجليدية والبيضية فاما اعصابها فعصبان
واحدهما للحس والاخر للحركة واما عضلاتها فتسع فسوف
اذكرها في مواضعها **الباب الثامن اذكر فيه امر الرطوبة
الجليدية** اذ قد تمت عدد طبقات العين ورطوباتها فلنأخذ
الان في بيان كل واحد منها من اين نباتها ومنفعتها ومن اين ياتي
غذاوها وابتدا بالرطوبة الجليدية اذ كانت اشرف اجزا العين
لان بها يكون البصر وما في اجزا العين انما اعدت لتخدم الرطوبة
الشريفة اما لتدفع عنها افة واما لتودي اليها منفعة فاقول
انها بيضا صافية نيرة مستديرة وليست بمستحكمة الاستدارة
بل فيها عرض ما فاما موضعها فانها في وسط العين كنقطة
توهمتها في وسط كرة فاما بياضها ونورها فليقبل الاستحالة
من اصح الالوان والدليل على ذلك ان الشي الابيض الصافي

النير كالزجاجة البيضا الصافيه والبلوريه يسرع اليها قبول الالوان
فاما استدارتها قليلا ليلا يسرع اليها الافات وذلك ان كل شكل
سوي المستدير تسرع اليه الافات لما له من الزوايا والدليل على
ذلك دوام سلامة الفلك وانه لا تلحقه الافات لما فقد عدم من
الزوايا واما عرضها فليلتقي من المحسوس اجزا كثيره وذلك
انه لو كان مستحكمة الاستداره او دقيقة لما التقى منها المحسوس
الا شيا يسيرا فاما الشي المستطح فانه يلقى من ما يماسه اكثر
من ما يلقى الشي الكري فاما الدليل على ان موضعها في وسط
العين من ما ذكرته وذلك ان جميع ما في العين انما خلق اما
ليدفع عنها افة او ليودي اليها منفعة مثال ذلك ان الرطوبة
الزجاجيه لتغذيها والطبقة القرنيه تدفع عنها الافات الوارده
عليها من خارج ولذلك احاطت بها الاجزا من كل جانب وصارت
في الوسط والدليل على ان بها يكون البصر لا بغيرها من اجزا
العين ان الما اذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر فاذا
اديل بالقدح عاد البصر فاما طبيعتها فبارده يابسه وهي
كالجامدة واما غداوها فياتيها من الرطوبة الزجاجيه
ولذلك جعلت بالقرب منها وسا ذكر برهان ذلك في
موضعه ان شا الله تعالى **الباب التاسع اذكر فيه امر الرطوبة**
الزجاجيه اذ قد انفصل القول بالرطوبة الجليديه فا
بتدي بما خلف الرطوبة الجليديه فاقول ان خلف الرطوبة
الجليديه الرطوبة الزجاجيه وهي بالقرب منها وطبعها
الى الحرارة اميل قليلا وهي كالزجاج الذايب ولونها ابيض
يضرب الى اللون الادكن وانما احتيج اليها لسببين احد
هما لتودي الى الرطوبة الجليديه غداوها والسبب في
تقديمها لها هو ان كل عضو من اعضا البدن لا بد له من غذا

ليخلف عليه عوض ما تحلل منه بالحراره الغريزيه التي من داخل وحرارة
الهوى من خارج فهو مضطر لا محالة الى ما يخلف عليه عوض ما
يتحلل منه ولا يخلف عوض ما تحلل منه الا ما كان شبيها بما يتحلل
منه وذلك شبيه بطبيعة العضو واسرع الاشيا استحالة
الى الشي الذي يميل اليه ما كان قريبا من طبيعته ولان الرطوبه
الجليديه احتاجت لا محالة الى غذا وكانت على ما وصفت
من البياض والصفا لم يمكن ان يكون غذاوها من الدم بلا متو
ولو كان يجيبها الغذا من الدم بغير متوسط لكان يعرض للانسان
ان يري في كل وقت تغتذي الجليديه بالدم الاشيا كلها تكون
بلون الدم فاحتاجت الى متوسط يحيل الدم الى طبيعتها
التي هي عليها اعني الجليديه فذلك المتوسط هو الرطوبة الزجا
لانها اقرب الى البياض والنقا من ساير الطبقات التي من داخل و
لهذا السبب قربت من الجليديه وصارت مماسة لها وصارت
الجليديه مغرقة فيها الى نصفها بمنزلة كرة توهمها قد غرق نصفها في
ما والسبب الثاني ان توصل النور الى الجليديه والسبب في بياضها
ايصالها النور الى الجليديه واما غداوها اعني الزجاجيه فا
ياتيها من الطبقة الشبكيه التي تحويها فهذا ما يجب ان اذكره من
امر الرطوبة الزجاجيه **الباب العاشر اذكر فيه امر الطبقه**
الشبكيه ومنفعتها اما الطبقه الشبكيه فانها مولفه من شيئين
احدهما من العصب المجوفه والثاني من عروق واورده وطبعها
معتدل وهي اقل حراره من المشيميه واليبن واما نباتها
فمن طرف العصب الاجوف التي تجري فيه الروح النفساني
اعني من ذاته وذلك ان العصب اذا صار الى ورا الرطوبة
الزجاجيه وقف هناك واستمد من الغشا الرقيق الذي عليه
بعروق دقاق كثيره فتلك العروق اذا انتهت اليه

سط

جيه

نه

احاطت به وتقسمت فيه بعروق دقاق كثيره ومازجت ذات
العصبه ثم تشتبك بعضها ببعض فتصير منها الطبقه الشبكيه
التي تحوي الزجاجيه و يلتحم في النصف من الجليديه على هذا المثال
ولها منفعتان احديهما انها تغذي الرطوبه الزجاجيه بما فيها
من الاورادو والشرايين والاخري انها تودي القوة الباصرة الى
الجليديه بما فيها من العصب متوسط الزجاجيه فلذلك
صارت مماسة لها واما غذاوها فمن الطبقه المشيميه

الباب الحادي عشر اذكر فيه امر الطبقه المشيميه

اعلم ان على الدماغ غشايين تسميها اليونانيون
... احدهما رقيق لين ومنفعته ان يغذي الدماغ
بما فيه من العروق والاوراد والشرايين والاخر غليظ صلب
يلي القحف ومنفعته ان يوقي الدماغ من العظم وكل عصبه
يخرج من الدماغ فهي مغشاه بهذا الغشايين الى ان يخرج الى
العظم وكذلك نجد العصبه المجوفه المودية حس البصر مغشاه
بهذين الغشايين ومنفعتهما لها ان الباطن منهما نفذ وا
العصبة الباصرة والظاهر نوقيها من عظم الراس حتي اذا
برزت من العظم الذي هي فيه فارقت بعضها بعضا فصا
من تلك العصبة الطبقة الشبكيه على ما بينته قبل وصا
من ذلك الغشا الرقيق الذي يليه طبقه يقال لها
المشيميه وانما سميت بهذا الاسم لانها تشتمل على ما تحوي
وتلتحم في الموضع الذي يلتحم فيه الشبكيه على النصف
من الجليديه واما طبعها فالى الحرارة اميل الى اللين
اكثر ولها منفعتان احدهما انها تغذي الشبكيه والثاني
انها توقيها من الافات التي ترد عليها من خلفها واحتيج
اليها ايضا لمنفعة ثالثة وهي ان تلطف الدم فيها

ويرق

ويرق ثم يدفع الى الشبكيه ثم يلطف هناك ايضا ويرق
ثم تندفع الى الزجاجيه ثم يلطف في الزجاجيه ويرق
ويندفع به الى الجليديه واما غذاوها فمن العروق
التي فيها

الباب الثاني عشر اذكر فيه امر الطبقه الصلبه وابتداوها

واما الطبقه الصلبه فان نباتها وابتداوها
من الغشا الصلب الذي على العصبه المجوفه وطبعها
بارد يابس ولونها ابيض ومنفعتها ان يوقي العين من العظم
الذي هي فيه كيلا يضرها صلابته وخشونته وهي كالرباط للعين من
داخل مثل الطبقه الملتحمه من خارج واما غذاوها فمن الغشا
الذي نباتها منه وهذا ما امكن شرحه من امر الثلاث طبقات
والرطوبه التي من وراء الجليديه على غاية ما قدرت عليه
من الاختصار فانبتدئ الان بعون الله عز وجل بصفة الطبقا
والرطوبا التي قدامها فاقول

الباب الثالث عشر اذكر فيه الطبقه العنكبوتيه

اعلم انه قدام الرطوبه الجليديه نصف
طبقه يقال لها العنكبوتيه لانها تشبه بنسج العنكبوت ونباتها
من الرطوبه الجليديه وقوم ذكروا انها من الشبكيه ولونها
ابيض مصقول شديد الصقال ولذلك اذا احدق انسان
الى العين يرى صورة شخص انسان لانه يرى صورته في صقالها
فاما طبعها فبارده يابسه وهي اقل يبسا من الطبقه الصلبه
واما غذاوها فمن الرطوبه الجليديه ولها ثلاث منافع احدها
انها تحجز بين الرطوبه الجليديه وبين الرطوبه البيضيه لئلا
يختلطان والثانيه ان توقي الرطوبه الجليديه من العلل التي
تعرض للبيضيه والثالث انه كلما طلب على الجليديه من
فضل غذا دفعته الى العنكبوتيه فمنها غذاوها

الباب الرابع عشر اذكر فيه امر الرطوبه البيضيه

اما الرطوبة البيضية

لها

فانها قدام العنكبوتيه وهي ذايبه سببيهته ببياض البيض ٥
الرقيق فاما غذاوها من الطبقة العنبيه ولها اربع منافع ٥
احديها ان توقي الجليديه وتنديها كيلا يجف من الحراره الطبيعيه
من داخل وحرارة الهوى من خارج والثانيه ان تندي الطبقه
العنبيه فتتضرر بالجليديه اذا لاقتها والثالثه ان العنبيه
خل وخشونه من داخلها تمنع خشونتها ان يلحق الرطوبه ٥
الجليديه فتنشف بخشونتها رطوبتها والرابعه انها تقبل
الرطوبه القوه الباصره من داخل وتوديها الى خارج ٥
وتقبل ايضا المحسوس الذي يلقي هذه القوه من خارج
وتوديه الى داخل وذكر الفاضل جالينوس ان ليس في
شي من هذه الثلاث رطوبات التي في العين عروق
لا ضوارب ولا غير ضوارب وارسطاطاليس يقول في
المقالة السابعه من كتابه انها تغتذي على طريق الرشح

الباب الخامس في ادراك ام الطبقه العنبيه

اما الطبقه العنبيه فانها قدام الرطوبه البيضيه وطبعها الى
الحراره والرطوبه وهي لينه لئلا تضر بالجليديه بجلاء فانها في
طبقتان الواسعه من داخل لها خمل وخشونه ولذلك لها
منفعتان احديهما ان تجمع الرطوبه البيضيه اذ كانت
رقيقه والثانيه ليتعلق المائي وقت القدح بالخمل من
داخل ومن خارج املس لئلا تضر بالقرنيه اذا ماستها من
خارج وفي وسطها ثقب تسمى الحدقه ومنفعته ان ينفذ فيه
الروح الباصر ليلقى المحسوسات واما نباتها وغذاوها فمن
الطبقه المشيميه ولها خمس منافع احدها ان تغذي الطبقه القرنيه لما
فيها من الاوراد والعروق ما يفي لغذاوها لرقتها وصفائها والثانيه
ان تغذي الرطوبة البيضيه والثالثه لتحجز بين الجليديه و

القرنيه لئلا تضر بها لصلابتها والرابعه لتجمع الروح الباصر
بلونها من داخل لئلا يتبدد والدليل على ذلك انه اذا انخرق
في ثقب العنبيه اتساع تبدد النور وتبطل البصر والخامسه
ان تجمع الرطوبه البيضيه لئلا تسيل الى خارج

الباب السادس في ادراك ام الطبقه القرنيه واين محلها

اما الطبقه القرنيه فانها قدام العنبيه وهي بيضا صافيه
صلبه كثيفه وجعلت بيضا لينفذ فيها النور وهي اربع
قشرات واما طبعها فان كل قشرة منها لها طبع ومزاج
فالقشرة الخارجه بارده يابسه صلبه والقشرة الداخله
ففيها حرارة يسيره وخشونه لتجذب بخشونتها الغذا من
العنبيه واما التي من داخل فان فيها حرارة يسيره و
خشونه لتجذب بخشونتها الغذا من العنبيه واما
القشرتان اللتان في الوسط فانهما معتدلتان واما
نباتها فمن الطبقة الصلبه واما غذاوها فمن الطبقة
العنبيه واما منفعتها فلتستر الجليديه وتقويها من
الافات الخارجه

الباب السابع في ادراك ام الطبقه الملتحمه

اما الطبقة الملتحمه فانها جسم غض وفي
غليظ صلب وطبيعتها بارده يابسه واما نباتها فمن الغشا
الصلب الذي فوق قحف الراس لان على القحف غشا
تحت جلدة الراس فتتولد هذه الطبقه من هذا الغشا
الذي تحت الجلد واما غذاوها فمن الطبقه الصلبه
التي داخل العين لان بينهما عروق وقوم ذكروا ان
غذاوها من الغشا الذي نباتها منه واما منفعة
هذه الطبقه فانها ترطب العين وتشدها من خارج
وهي ملتحمة بالقرنيه فلذلك سميت الملتحمه فهذا جملة

وتعوقها

ما في العين من الطبقات والرطوبات والله اعلم الباب الثامن
عشر اذكر فيه عدد عضل العين ورباطاتها واين مواضعها
اما العضل فان عدده تسع وطبعه معتدل وهو الى البرودة
اميل لان الغالب عليه العصب واما موضعه فواحدة في
جانب الماق الاكبر تحرك العين الى الانف والاخرى في
جانب الماق الاصغر اللحاظ تحرك العين الى جانب الصدغ
والاخرى من فوق تحرك العين الى فوق والاخرى من
اسفل تحرك العين الى اسفل وعضلتين فيهما اعوجاج
يديران العين الى فوق والى اسفل ويمنة ويسرة
وثلثه في فم العصبة المجوفة تشد مما ويمنع من ان
تتسع فتشتد القوة الباصرة وفيها منفعة اخرى
وذلك انها تشد وتربط جملة العين ويأتي هذا العضل
الحركة من الروح الثاني من العصب الذي ياتي من الدماغ
الى العين ويفترقان فيها ويوصل اليها قوة الحركة وسنبين
كيف يكون منشاوها من الدماغ بعد قليل الباب
التاسع عشر اذكر فيه امر العصب النوري وكيف
يكون منشاوه وامر العصب المحرك وكيف يكون منشاه
اما العصب النوري فمنشاه من جانبي احد اخر بطني
الدماغ المقدمين واذا نشا لا يمضيان على استقامتهما
لكنهما يتعوجان في جوف عظم الراس ثم يتصل احدهما
بالاخر بالقرب من المنخرين حتى يصير ثقبهما ثقبا واحدا
وذكر قوم انه بهذا الاتصال تكون حاسة الشم وقوم
قالوا انه بفضل الدماغ تكون حاسة الشم ثم يمتزج كل واحد
منهما بالاخر ثم يفترقان بعد اتصالهما على المكان حتى
انهما يصيران على شكل الحا في كتاب اليونانيين وهو هذا

ثم يذهب عصبة منها الى العين المحاذية لمبدا منشايهما من
الدماغ فالعصبة اليمنى للعين اليمنى والعصبة اليسرى
للعين اليسرى من غير ان ينقص من قوتهما شي وهو عصب لين وكلما بعد عن
الدماغ صلب خارجها فقط شي يسير فاما داخلهما فانه يبقى على حالته
لين واما ابتهاره فانه ينتهي الى الرطوبة الزجاجية ثم يعرض هناك
وينتسج ويصير شبيها بالشبكة ومن اجل ذلك سمي هذا الموضع
الطبقة الشبكية على ما ذكرته فيما تقدم وهذا العصب اعظم عصبا
في البدن واشرفه واوسعه واما الدليل على اشتراكهما وان يصير
ثقبتهما ثقبا واحدا فهو ان عمدت الى احد العينين فغمضتها وتركت
الاخرى مفتوحة وصرفت همتك الى العين المفتوحة رايت الثقب
قد اتسع وابصرت تلك العين بصرا اقوى مما كانت عليه قبل ذلك
ولذلك نرى من فقد احدى عينيه نصره بالاخرى اقوى وكذلك
ايضا من اراد ان ينظر الى الشي اللطيف كيف تعمد
الطبيعة من تلقا نفسها الى تغميض احدى العينين
والتحديق بالاخرى فيكون نظره اقوى مما كان واما
الفايدة في اتصالهما واشتراكهما ما ذكرته من اجتماع النور
اذا فقدت عين واحدة عاد النور الى العين الاخرى و
الفايدة الاخرى فلتحرجهما من الدماغ على خط سوي
ليتم ان يبصر الانسان الشي الواحد هو بعينه والا كان يتخيل
واحد منهما فكان ينظر الى الشي الواحد شيين واما عداوده
فقد ذكرته في ذكري الطبقة المشيمية واما طبعه فبارد
على مزاج الدماغ واما العصب المحرك للعين فان من خلف
منشا الزوج الاول الذي يودي حاسة البصر ويفترق كل

عصبة منها الى عضل العين وتوصل اليها قوة الحركة على ما
تقدم ذكره **الباب العشرون** اذكر فيه من اين ابتدا الروح
النفساني وكيف تواره وكيف يكون التجربة يجب ان تعلم ان الكبد
اذا طبخت الغذا ارتفع منه بخارا فعمدت الطبيعة فهذا بت ذلك
البخار وجعلتها الروح الطبيعية التي مسكنها الكبد ثم تعمد الطبيعة
ما احدصاني هذا البخار الذي هو الروح الطبيعي ثم تبعث به الى
القلب ايضا فيكون منه الروح الحيواني ثم يبعث القلب ايضا بصافي
هذا الروح الحيواني بامتزاج الهوى الواصل الى القلب من الرية
الى الدماغ في عروق تصعد ان من القلب الى الدماغ فاذا صار الى
قلة الدماغ انقسما اقساما شتى ثم اتصلت تلك الاقسام وانظم
بعضها الى بعض فصار منها غشا اشبها بالمشيمة ويسمى مبنخس غليظ
ثم يتفرع من ذلك الغشا عروق ادق مما فيه والترالي بطنه
ثم تنقسم تلك العروق ايضا باقسام شتى ثم تتشبك
بعضها ببعض ويصير منها غشا يشبه بشبكة الصياد
ولذلك يسمى هذا الغشا الشبكي ويسمى المبنخس الرقيق واما
منفعة المبنخس الغليظ فانه يوقي الدماغ من العظم وان
يلطف فيه تلك الروح واما المبنخس الثاني فانه يغذوا
الدماغ وان يلطف فيه ايضا ذلك الروح وذلك ان الروح
الحيواني يدور ويجري التشبيك الاول ويلطف فيه ويرق
ثم يهبط الى الغشا الشبكي الذي دونه فيدور فيه ايضا حتى يلطف
هناك ثم يهبط الى الوعايين الذي في مقدم الدماغ ويمكث هناك
حينا ويلطف وتنفي الطبيعة عنه ما يخالطه من الفضول الحادة
المحترقة ويقال له هذا الروح النفساني ولهذا السبب قال جالينوس ان قوى
النفس تابعة لمزاج البدن ثم ينفذ في العصب الاجوف الى العين نفوذا متصلا
فيكون به قوة البصر وذلك ان الطبيعة اذا ارادت استعمالها انضاج

المادة

المادة عمالها البتا طويل المدة في الالات التي تنفد فيها ولذلك لما كان
هذا الروح النفساني يحتاج من النضج الى ما هو اشد استعمالا
جعل له مسالك طويلة ومنافذ ضيقة لينضج فيها باستعمالها
فاما كيف يبصر بهذا الروح فهو ان يخرج من الدماغ الى العصب
ويخرج الى الهوا كما ذكرته من توسط الجليدية ووضع البيضية
وغيرها ويتصل بالهوا الخارج ويحيط بالشي المبصر بمشاركة النور
الخارج ثم يعود ثانية فينطبع في الرطوبة الجليدية فيتم بذلك
البصر وقد بينت من امر الروح النفساني وكيف يكون انشاؤه
بحسب الطاقة والله اعلم **الباب الحادي والعشرون**
اذكر فيه امر الاجفان اما الاجفان فان في الجفن الاعلى ثلاث عضلات
واحدة لتشيله نهارا وترخيه ليلا كيلا يقع ثقله علي العين عند النوم
وموضعها بالقرب من عظم الحاجب وعضلتين تحطه ليلا عند
النوم وعند الارادة وتحطه نهارا ومنفعة ذلك كيلا يترك على
العين البخارات والغبار فيوذي العين وموضعها من الجفن
الاعلى في الماقين مما يلي اصول الشعر **فاما** الجفن الاسفل
فلا عضل فيه ولا تحرك فان عضل الجفن تحركه **واما** منفعتها
فهو ان تحفظ العين في وقت النوم من التراب وفي وقت الحر
من حرارة الهوا دايم لسيما كيلا يذيب رطوباتها واما اشفارها
فلها منفعتان احديهما ان تدفع عن العين ما يقع من الافات
مثل الغبار وما اشبه ذلك والثانية ان تقوى العين بسوادها
فهذا ما امكن ذكره من تشريح العين ولنأخذ الان في علاج امراض
العين وبالله تعالى التوفيق ان شا الله تعالى تمت المقالة الاولى
من كتاب تذكرة الكحالين ولله المنة والشكر دايما بسم الله الرحمن الرحيم
المقالة الثانية اذكر فيها امراض العين الظاهرة للحس واسبابها
وعلاماتها ذكر مرض مرض منها وعلاجه وهي ثلاثة وسبعون بابا الباب

نصا

الاول اذكر فيه اصولا ودستورات يعول عليها في علاج العين الباب الثاني
في القوانين التي يجب على الطبيب استعمالها عند كل استفراغ الباب الثالث
في عدد امراض الجفن وهي تسعة وعشرون مرضا الباب الرابع في اصناف
الجرب وعلاجه الباب الخامس في البرد وعلاجه الباب السادس في التحجر
وعلاجه الباب السابع في الالتصاق وعلاجه الباب الثامن في انواع
الشترة وعلاجه الباب التاسع في الشعيرة وعلاجها الباب العاشر
في الشعر الزائد وعلاجه الباب الحادي عشر في انقلاب الشعر
وعلاجه الباب الثاني عشر في انتثار الهدب وعلاجه الباب الثالث
عشر في بياض الهدب وانتثار الحواجب وعلاجه الباب الرابع عشر
في القمل والقمقام والقردان وعلاجه الباب الخامس عشر في
الوردينج وعلاجه الباب السادس عشر في السلاق وعلاجه الباب
السابع عشر في الحكة العارضة للجفن وعلاجه الباب الثامن عشر
في الجسا العارض للجفن وعلاجه الباب التاسع عشر في الغلظ
العارض للجفن وعلاجه الباب العشرون في الدمل العارض
للجفن وعلاجه الباب الحادي والعشرون في الشرناق وعلاجه
الباب الثاني والعشرون في التوته العارضة للجفن وعلاجه
الباب الثالث والعشرون في الكمنة العارضة للجفن وعلاجه
الباب الرابع والعشرون في الشرى العارض للجفن وعلاجه
الباب الخامس والعشرون في النملة العارضة للجفن وعلاجه
الباب السادس والعشرون في السعفة الحادثة للجفن وعلاجه
الباب السابع والعشرون في الثآليل العارضة للجفن وعلاجه
الباب الثامن والعشرون في الانتفاخ العارض للجفن وعلاجه
الباب التاسع والعشرون في التآكل والقروح في الجفن وعلاجه
الباب الثلاثون في السلع العارضة في الجفن وعلاجه الباب
الحادي والثلاثون في الاسترخاء العارض في الجفن وعلاجه الباب

الثاني والثلاثون

الثاني والثلاثون في موت الدم والحمرة في الجفن وعلاجه
الباب الثالث والثلاثون في عدد امراض الماق الباب الرابع
والثلاثون في الغرب وعلاجه الباب الخامس والثلاثون
في الغدة وعلاجه الباب السادس والثلاثون في السلات
وعلاجه الباب السابع والثلاثون في عدد امراض الملتحم
وعلاجه الباب الثامن والثلاثون في انواع الرمد وعلاجه
الباب التاسع والثلاثون في الطرفة وعلاجها الباب الاربعون
في علاج ما وقع في العين الباب الحادي والاربعون في الظفرة
وعلاجها الباب الثاني والاربعون في انتفاخ العارض للملتحم
وعلاجها الباب الثالث والاربعون في الجسا العارض للملتحم
الباب الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحم الباب الخامس
والاربعون في السبل وعلاجه الباب السادس والاربعون
في الودقة وعلاجه الباب السابع والاربعون في الدمعة وعلاجها
الباب الثامن والاربعون في الدبيلة العارضة للملتحم الباب التاسع
والاربعون في التوتة العارضة للملتحم الباب الخمسون في علاج اللحم
الزائد الباب الحادي والخمسون في تفرق اتصال الملتحم الباب
الثاني والخمسون في عدد امراض القرنية الباب الثالث والخمسون
في انواع القروح وعلاجها الباب الرابع والخمسون في البثر الحادث
في القرنية الباب الخامس والخمسون في الاثر والبياض وعلاجه
الباب السادس والخمسون في صبغ الآثار وزرقة العين
الباب السابع والخمسون في السلخ العارض للقرنية الباب
الثامن والخمسون في الدبيلة العارضة للقرنية الباب التاسع
والخمسون في السرطان العارض للقرنية الباب الستون في الحفر
العارض في القرنية الباب الحادي والستون في تغير لون القرنية
الباب الثاني والستون في رطوبة القرنية الباب الثالث والستون

في يبس القرنية وتشنجها الباب الرابع والستون في كمية المدة خلف
القرنية الباب الخامس والستون في الفرق بين نتو القرنية وبين البثر
الحادث فيها الباب السادس والستون في انحلال الفرد العارض
للقرنية وهو انخراقها الباب السابع والستون في عدد امراض
العنبية الباب الثامن والستون في الانتساع العارض للحدقة الباب
التاسع والستون في ضيق الحدقة الباب السبعون في نتو العنبية
وهو الزوال الباب الحادي والسبعون في انحراف الحدقة وهو انحلال
الفرد العارض للعنبية الباب الثاني والسبعون في الفرق بين
نتو العنبية وبين البثر الحادث في القرنية الباب الثالث
والسبعون في الماء وعلاجه وقدحه

الباب الاول في اصول ودستورات يعول عليها في علاج امراض العين

قد يجب على من اراد علاج شي من امراض العين ان يكون عارفا باجناس
امراض العين وهي ثلاثة اما مرض بسيط مفرد واما مرض
مركب واما انحلال الفرد وقد يقال ايضا اما في القوة المفا
للبصر واما في الالة التي يكون بها البصر واما في الحس والحركة وا
اصنافها ايضا وهما صنفان اما جوهري واما عرضي وانواعها كثيرة
وان نعرف كيفية المرض المفرد ونوعه وكمية المرض المركب وجنسه
ويجب ان نعلم ان الامراض تشفا وها بالضد والصحة تدوم بالمشابهة
والمشاكلة الا ان دوام صحة العين يكون مما ينشف رطوباتها ويقويها
فقط لانها اذا قويت دفعت عنها الالم ودامت صحتها ولذلك يقول
جالينوس الاشيا المشبهة للكيفية المفرطة في العين تضرها والا
شيا المخالفة لها تنفعها ويجب ان نعرف حد المرض ما هو وذلك
ان حد المرض هو اضرار بالفعل بلا متوسط وان نعرف العلامات التي
يعرف بها المرض المفرد الذي هو الحار والبارد والرطب واليابس والمركب
منها وما معه مادة وبغير مادة ولا فرق بين العرض والعلامة الا في

علة

جهة

جهة الاستعمال لانها عند المريض عرض وهي بعينها عند الطبيب علامة
وان يعرف كيف تحصل المادة في العضو وذلك يكون بخمسة اشيا اما بقوة
العضو الدافع واما الضعف التحليل واما لكثرة المادة واما الضعف القوة
المغذية واما السعة المجاري وقد يكون ايضا اذا كان العضو اسفل فكان
مجاريه ضيقة فيجب ان ننظر بما هي من ذلك سبب المرض فتعمد لدفع
ذلك السبب وان ننظر ايضا في علل العين الحكثرة المادة وقلتها
وشدة لذعها والحمرة العين وكثرة الدم في عروق العين وقلتها والى
الالوان الحادثة فيها والى خشونة الاجفان والخلو الوجع ومما يجب ان يكون
الكحال عارفا به ايضا اذا كان غرضه افادة الصحة فهو مضطر الى معرفة
مادة الصحة ومادة الصحة على ضربين احدهما التي يكون فيها الصحة وهي العين
او البدن باسره والاخر التي يكون بها الصحة وهي الادوية وسائر الالات التي تكون
بها الصحة فانت مضطر الى معرفة الادوية التي يعالج بها المرض الحادث
في العين ومعرفة قواها وفي اي مرض يستعمل كل واحد منها باجناسها وانواعها
واجناسها سبعة وهي مسدد مفتح جلا معفن قابض منضج مخدر فاما
المسددة فهي على ضربين منها ارضية يابسة ومنها رطبة لزجة والادوية
الارضية اليابسة تصلح للتجفيف والسيلان الحاد اللطيف لا سيما
اذا كان معه قرحة بعد استفراغ البدن والراس وانقطاع المادة
وهي كالنشا والاسفيداج والاقليميا والتوتيا المغسول والرصاص
المحرق وطين شاموس فانها تجفف بلا لذع ويجب استعمالها
والمادة قد انقطعت لانها ان استعملت قبل ذلك منعت التحليل
فهاج الوجع اكثر لان صفاقات العين تتمدد لكثرة الرطوبة وربما انخرقت
او تاكلت الا ان يكون في القروح وفي تاكل القرنية فانها حينئذ يضطر
اليها لانها عظيمة النفع هناك ولا دواء لها غيرها واما الرطبة اللزجة
فانها تدخل في ادوية العين لاربع علل الاولى منها لانها تغرى لداغة
والثاني لانها تغرى بلزوجتها الخشونة الكائنة عن الحدة وتغسلها

والثالث انها تبقى في العين اكثر من بقا الرطوبة المائية وقد يحتاج الى بقائها
في العين ليلا يضطر ان يقلق العين بتواتر فتح الجفن والرابع ان العين عضو
كثير الحس واكثر الادوية التي يعالج بها العين جاريه لما يراد من بقائها في العين
وكل خشن اذا لقي كثير الحس اذاه ولذلك اختاروا الاطبا ان يخلطوا في ادوية العين
اشيا تلين خشونتها وهي لطيف بياض البيض وما الحلبة واللبن وما الصمغ والكثيرا
وقد يخالف بعضها بعضا لان لطيف بياض البيض يغسل الرطوبات بلا لذع
ويغري ويملس خشونة العين فقط ولا يسخن ولا يبرد لانه لا يترشح ولا يتلحج
في المسام واما ما الحلبة فان فيه تحليلا واسخانا معتدلا واما اللبن فان فيه
جلا لما يشبه التي فيه واما الادوية التي في الجنس الثاني اعني الفتاحة للسدد
والمحللة فانها تصلح للبثر والمدة الكامنة خلف القرنية اذا ازمنت ولم يحللها
الادوية المنضجة وهي الحلتيت والسكبينج والعربيون والدارصيني والموج
وما اشبه ذلك ومما يصلح لها من هذا الجنس مثل المرارات وما الرازيانج
وبالجملة كلما يحدث اسخانا قويا من غير ان يحدث في العين خشونة واما الادوية
التي في الجنس الثالث اعني الجلائية فمنها يسيرة الجلا ويصلح للاثر الذي
ليس بغليظ والقروح كالاقليميا والكندر وقرن الايل والصبر والاقليميا
معتدل بين الحار والبارد وهو يسير الجلا ولذلك هو موافق لانبات
اللحم في القروح ومنها شديدة الجلا يصلح للظفرة والجرب والاثر الغليظ
لانها تلطفها وتحلوها كتوبال النحاس والزنجار والقلقطار والنوشادر والنحاس
المحرق وهذه كلها لداغة واما الادوية التي في الجنس الرابع اعني
المعفنة فانها تصلح لقلع الخشونة والجرب اذا ازمن وصلب وقلع الظفرة
الصلبة وهي الزنجار والزاج واما الادوية التي في الجنس الخامس وهي
القابضة ومنها معتدلة القبض تصلح لدفع السيلان في الرمد والبثور
والقروح كالورد وبزره وعصارته والسنبل والسادج والشادنج
والزعفران والماميثا وعصارة لحية التيس ودقاق الكندر واما الاقاقيا
وما الحضض فانها اقوى من هذا قبضا الا انها عصارات يسرع سيلانها من العين
ومنها

ومنها ما يقبض قبضا شديدا وقل ما يستعمل لان مضرتها اكثر من منفعتها
لانها تحدث في العين خشونة ولكنها قد يلقى منها في بعض الادوية التي تحد
البصر شيا يسيرا كالحجر البصري ويقويه وهي تقلع خشونة الاجفان
فهي كالجلنار والعفص الفج وقشور الكندر واما الادوية التي في الجنس
السادس وهي المنضجة لاورام العين فانها تستعمل في الاورام والقروح وفي
ساير الام العين التي مع رطوبة وفي البثر والمدة الكامنة خلف القرنية
في الابتدا والانتها وهي المر والزعفران والجندبادستر والكندر وما الحلبة
والحضض الهندي والانزروت والبارزد واكليل الملك وهذه كلها محللة والمر
اكثر تحليلا واما الادوية التي في الجنس السابع وهي المخدرة وتستعمل
اذا افرط الوجع حتى يخاف على المريض التلف ولاسيما اذا كان بعد ذلك من اكال وحكة
وقروح وينبغي ان يحذر هذه الادوية لانها تضعف العين وربما اتلفت
البصر ويجب ان يحذرها الا عند الضرورة الشديدة ولا تلح في استعمالها الا الشي
اليسير كالافيون وما اللفاح وهذه جملة اجناس الادوية واما
انواعها فكثيرة ويجب ان تعرف اوقات المرض وهي اربعة الابتدا
والتزيد والانتها والانحطاط وحد الابتدا هو ان تكون الافعال الطبيعية
قد نالها الضرر ويكون القوة لم تبتدي بعد في انضاج السبب الفاعل للمرض
وحد التزيد ان يكون المرض يزيد ويقوى والقوة تضعف زيادته وتكون القوة
قد بدت تعمل في المرض الا ان عملها يجري على غير ترتيب وحد الانتها هو ان
يكون المرض يقف فلا يتزيد وتكون الطبيعة قد اظهرت علامات تدل على قهر
الطبيعة للمرض وحد الانحطاط هو ان يكون المرض قد انحط وتحلل وتكون
الطبيعة مع انضاجها المرض قد دفعته وحلت عقدته فيجب
ان يعالج كل واحد من هذه الاوقات بحسبه وهو ان تستعمل
في الابتدا ما يردع فقط وفي الانحطاط اذا سكنت الحرارة وتحلل اللطيف
وبقي الغليظ ينبغي ان يستعمل ما يلطف فقط ويحلل فاما في الزمانين اللذين
بينهما فيكون بادوية ممزوجة بين ما يقبض ويحلل الا انه ينبغي ان يكون

ما يقبض فى الصعود اكثر وفى الانتها اقل وكل واحد من هذه الاوقات له ثلث
مراتب اول ووسط واخر فيكون الادوية بحسب المرتبة مثال ذلك انه اذا كان
المرض فى الابتدا فيكون علاجك فى اول الابتدا بما يبرد ويقبض ويحذر وفى الوسط
بما يبرد واقل من الاول وفى اخر الابتدا يكون بما يبرد واقل ويحلل ولا يكون
بما يحذر الا ان كان الزبد يدل على الكثرة وقد يمنع الوجع مرارًا كثيرة
اذا كان الوجع مفرطا فى الصعوبة من استعمال الادوية القابضة
فى الابتدا ويضطر الامر الى استعمال الادوية المسكنة فاما متى
كان الوجع مرارا كثيرة ليس بمفرط فليس ينبغى ان استعمالها
فيجب ان تعلم ان ادوية العين منها من النبات ومنها من المعادن ومنها
من الحيوان والذى من النبات منها الصموغ مثل الحلتيت والسكبينج ..
والعربيون ومنها عصارات كالماميثا والقاقيا ومنها ثمر مثل العفص
ومنها ورق مثل الساذج ومنها خشب مثل السليخة ومنها المعدنية
ومنها الشادنج والتوتيا والملح والنوشادر والبورق والزنجار
وما اشبه ذلك واما الذى من الحيوان فبعضها من رطوباتها
مثل المرارات والالبان وبياض البيض وبعضها من اعضائها
مثل المقروت والجلد بادستر وسوف اذكر كل واحدة من هذه الادويه
وخاصيته ومنفعته وجميع الادوية التى تصلح للعين فى اخر كتابى
هذا ان شا الله تعالى عز وجل وقد يجب ان اذكر كيف يستعمل كل
واحد من هذه الادوية وكيف يدق وفى اي وقت من الزمان تولف
ادوية العين وكيف يعود ما يكون من صنعتها فاقول كلما اردت
استعماله من المعدنيات مثل الساذج والتوتيا والروسختج والمرقشيثا
والاثمد فينبغى ان ينعم سحقها وتنخل بحريره وربما بالما وتصول دفعات
عده وما كان منها حجارة مثل سوار الهند والاقليميا والزجاجات فلا ..
يستعمل الا بعد حرقها فى كوز جديد واطالة سحقها وتصويلها
فانه يعود فاما الاصداف مثل الشبج والحلزون وغيرهما فاحرقهما

ايضا

ايضا فى كوز وانعم سحقها وربما ايضا وصولهما فاما الاسفيذاج فاسحقه
واغسله بالما البيلا يكون فيه شى من الحموضة واما التوبال فيغسل وهو صحيح
بالما دفعات واما اللولوء فاسحقه سحقا جيدا بالما وكذلك الروسختج
واما السنبل فيقرض بالمقراض ويسحق بالدستج فى الهاون واما الاثمد
فتفرك فى اليد فركا جيدا حتى يتقشر قشرها الاسود وتبيض وتطرح
فى الهاون فتصب عليه الما ويدق حتى يصير مثل المخ ويجفف وينعم
سحقها بعد التجفيف واما الزنجار لا يكثر من استعماله فانه يهتك حجب
العين ويأكلها وخاصة اعين النسا والصبيان الا بعد خلط الكثير من
الاسفيذاج معه ويجب ان تجمع الاشيافات فى الربيع فانه احمد عاقبه
وتسحق الذرورات والاكحال فى اخر الربيع حتى يصير فى حد النهار والا
كان الاذية بها اكثر من المنفعة فاما ما يربا بالحضرم وما الرازيانج وغير
ذلك فيجب ان يعصر ماوها ويرع فى الشمس ايام ويصفى ويربا بها الادويه
دفعات وما كان من الصموغ مثل الاشق والسكبينج فينقع ويرعك
بالدستج فى الهاون حتى ينعم ويحل فاما الصمغ العربى والكثيرا فينقع
فى الما ويصفى بخرقة ويعجن به الادوية اذا كان منفعتها فى الادويه
ان يجمع اجزاوها الا ان كان الاشياف الابيض فان الغرض بالصمغ والكثيرا
ان تبرد وتغرى وتلين خشونة الرمد فينبغى ان ينعم سحقها وتحيد
نخلها وتطرحها فى الهاون ويطرح عليها بياض البيض الرقيق بمقدار
ما يعجن به بقية الادوية ويرعك بالدستج الى ان يختلط ويملس
ويطرح عليه باقيه الادوية فاما الافيون فيجب ان يقلى
وذلك تاخذ صفيحة نحاسا وتحميها وتطرح عليها الافيون
مكسرا اصغارا ولتكن على نار جمر واحذر ان يحرق فيبطل فعله واذا
اردت لخلاط دوا فيجب ان تكون عارفا بمنافع ذلك الدوا ولما
يصلح من الامراض فان كان من الادوية التى منافعه كثيرة
وهو جليل القدر مثل التوتيا الهندى وغيره فيجب ان يطرح منه

المقدار الكثير وان كان قليل المنافع مثل الصمغ طرح منه اليسير وان كان
حادا شديد القوة مثل الزنجار والنوشادر طرح منه اليسير وان كان
ضعيف القوة مثل الاسفيداج طرح منه الكثير والادوية المفردة
تلقى في الدوا المركب لاسباب مختلفة فبعضها يلقى بسبب المرض الذي له
ركب الدوا مثل ما يطرح السكبينج والحلتيت في اشياف المراير فان
لهما فعل قوي في تحليل الما ومنها ما يراد به لقوة الدوا مثل ما يطرح
ما الرازيانج في اشياف المراير ومنها ما يراد به ان يوصل الدوا الى طبقات
العين بسرعة بمنزلة ما يطرح المسك في ادوية العين ومنها ما يراد
به ثبات الدوا في العين بمنزلة ما يطرح الكافور اذا طرح في ادوية
العين ومنها ما يراد به حفظ الدوا بمنزلة ما يطرح الافيون في الادوية
الحادة الجلاية ومنها ما يراد به كسر حدة الدوا بمنزلة ما يخلط الاسفيداج
بالزنجار ويجب ان يختار من الادوية ما كان منها جيد الحديث رطبا
لا عتيقا ولا مغشوشا وان يسحق كل واحد من الادوية على حدته
ثم يوزن من المسحوق المنخول الوزن المذكور في نسخة ذلك الدوا
ولا يجمع ساير الادوية وتدقها فانه غلط فان من الادوية
ما يحتاج ان يبطا بسحقه مثل المعدنيات ومنها ما يحتاج الى
سحق قليل مثل العصارات ومنها ما اذا سحق زيادة على
المقدار الذي ينبغي انتقل عن طبعه واحتر مثل النشا ثم
حينيذ يخلط ويسحق سحقا جيدا معتدلا ليختلط وان كان
دوا من الادوية الذي يجب ان يحق ليتنشف فيجب ان يلقى
عليه الما قليلا ويرق ليختلط ساير الادوية وتنشف في الظل
ليلا يتحلل قوة الدوا في الشمس واذا عالجت العين بدوا حار فيجب
ان تصبر حتى يزول مضضه واثره البتة ثم تتبعه بميل اخر
فان ذلك ابلغ واجود من ان يترادف بعضه على بعض وليكن الميل
غليظا املس واياك ان تستعمل دوا حادا وفي الراس امتلا بل يكون

نقيا من الاخلاط الرديئة فان ابقراط يقول ان الابدان الرديئة
كلما غذوتها زدتها شرا وكلما عالجتها بدوا حاد والبدن ممتلي حلت
على المريض افة عظيمة واذا اردت ان تحط الدوا في العين فافتح
العين اليمنى بالابهام من اليد اليسرى والسبابة من اليد اليمنى
وتمسك الميل بالابهام وبالوسطى ثم تضع الميل في الماق الاكبر
الى الماق الاصغر ثم تنح السبابة وتخفف ابهام اليسرى على الجفن
وتجعله في العين وتقلبه فانه اصوب والعين اليسرى تفتح
بالخنصر من اليد اليمنى والابهام من اليد اليسرى وتحط الميل
في الماق الاكبر الى الماق الاصغر وتقتله واما قلب الجفن فتمسك
شعر الجفن بالابهام والسبابة من اليد اليسرى وتجذب الجفن
اليك وتكبس وسطه بملعقة الميل حتى ينقمع وينقلب وتحكه
باستقصا لا بعجلة واذا قلبت الجفن فيكون قليلا قليلا ولا
تكبس بيدك فيرجع من تلقا نفسه فانه اردى واذا اردت فتح
العين فترفع الجفن وتشيله بسهولة وترده برفق ولا تعجل
برده فاذا اردت استعمال الذرور فيجب ان تجعله في الماقين
بين الاجفان ولا تحط الميل الى ارض العين بل تدعه وتقلب الجفن
الى اسفل فيبقى الذرور ولا تدخل الميل الى العين ولا تحط الميل
في العين في الرمد الحاد الشديد والوجع الصعب واما عند قلع
الاثار فتعمد بالدوا للاثر وتحكه به وتمر به عليه فانه ابلغ وكل علة
معها ضربان ووجع شديد فتعالجه بالادوية اللينة المانعة
الرطبة اللينة من اليابسة والرطبة كالقروح والرمد وكل علة
عتيقة مزمنة ولا وجع معها كالجرب والكمنة والسلاق والسبل
والظفرة فبالادوية الجلاية المنقية على قدر مراتبها وما يحتاج
اليه من قوتها ومتى اجتمع مرضان في العين مرض حاد مع مرض
مزمن فابتدي بالحاد حتى ينصرف ولا تغفل عن المزمن فيقوى

ثم نعود الى علاج المرض المزمن فاما الوجع الشديد في العين الذي
يعرض مع اورامها فانه يكون اما لحدة الرطوبة التي تورمها
وتلذعها واما لامتلا صفاقاتها وتمددها واما لاجتماع
رطوبة غليظة لسبب رياح ضبابية منفخة فان كان من حدة
رطوبة فينبغي ان يستفرغها بالادوية المسهلة لها وتجذبها
الى اسفل البدن بان تغسلها ببياض البيض فاذا انقيت البدن
وبدا الورم بنضج فان الحمام نافع لمثل هذه العلة وان كان الوجع من
امتلا الصفاقات وتمددها فينبغي ان يعالج باستفراغ البدن
بالفصد والاسهال واجتذاب المادة الى اسفل البدن بدلك الاعضا
السفلية وربطها ثم من بعد ذلك بتكميد العين بالما العذب المعتدل
الحرارة وبالجملة ان انواع التمدد يعالج باستفراغ البدن كله والراس
ويجذب المادة الى اسفل ثم استعمل الادوية المحللة مثل التكميد
وتقطير ما الحلبة واما قبل استفراغ البدن فلا ينبغي لك ان
تستعمل دوا محللا لانه يجذب اكثر مما يحلل وان كان الوجع لاجتماع
رطوبة غليظة فينبغي ان تلطف ذلك الخلط الغليظ ثم تستفرغه
واما الحادث عن الرياح المنفخة فان الاشيا المحللة نافعة لها مثل
الحمام وغيره وربما عرض في العين وجع من دم غليظ ينشب في عروق
العين من غير امتلا في البدن كله فينبغي ان يعالج بشرب الشراب
الصرف فان له قوة تسخين وتفتيح يستفرغ بشدة حركته من تلك
العروق التي قد لحج فيها وذلك من بعد الدخول الى الحمام وان انت
عرفت بالمرض ورايت العلاج لا ينجع لحجه قد مر عليه فانه ربما
كان بذلك لرياح متضاغطة في منافذ ضيقة وربما كان الخلط
شديد الغلظ فيحتاج الى زمان طويل في تلطيفه وتوسع المنافذ
واعلم ان الحقن محمودة في جميع انواع وجع الراس كله ولكن
ينبغي ان تكون قوية ومتى كان مع بعض علل العين صداع شديد
مبرح

مبرح فلا تعالجه حتى يسكن سريان الصدغين وهما البازرنكين
ويسكن الصداع وذلك من بعد استفراغ البدن وتنقية الراس
وتقويته والا جلبت على المريض افة وبلا عظيما ومتى كانت المادة
تنصب الى العين دايما فعلاجها في نفسها بالطلي فانظر اولا هل ذلك
من جميع البدن او من الراس خاصة فاستفرغ البدن او استفرغ الراس
وقد تنصب المواد الى العين من الاوراد والعروق فاعمد لاستفراغها
فقط وان كانت المواد تسيل من خارج القحف فاطله بالاطلية الجمعة
مثل ما العليق والعوسج والشوك وتشد العصابة فان لم ينجح فاقطع
الشريانين الذين في الصدغين فان كان من داخل القحف وعلامته
العطاس المودي والحكة واللذع فعليك بالفصد والاسهال
واستفراغ الراس فمن امراض العين ما لابد فيه من استفراغ البدن
مثل الرمد والقروح والسبل اذا كان معه انتفاخ بورم ومنها
ما لا حاجة الى استفراغ البدن في علاجه مثل قلع الاثار فانها تحتاج
الى جلا فقط وكذلك ساير الاوجاع التي لا يظهر معها امتلا ولا
انتفاخ عروق العين ولا كثرة رطوبة سايلة وهذا ما احتجت ان
اقدم ذكره فلنحد الان في علاج الامراض الحادثة في العين فاقول ان منها
ما يظهر للحس ومعرفته سهلة ومنها ما لا يظهر للحس ومعرفتها عسرة بل
يعرف ذلك بعلامات من الفكرة الصحيحة والحدس وانا مبتدي
بذكر ما يظهر للحس فابتدي اولا ذلك بامراض الجفن من بعد
ذلك بالامراض الخفية عن الحس واوضح عن ذلك وابينه لك ليسهل
عليك معرفته والعمل به ان شا الله تعالى عز وجل **الباب
الثاني** يجب على من اراد ان يستفرغ البدن بضرب من الاستفراغات
ايها اراد فصد العروق او شرب الادوية ان يقصد عشرة اشيا وهي سبب
المرض والعرض اللازم للمرض والمزاج وسحنة البدن والسن والقوة وحال
الهوى والوقت الحاضر من اوقات السنة والبلد والعادة اما سبب المرض

فان كان سبب المرض من امتلا فالاستفراغ موافق له وان كان من استفراغ
فليس بموافق له ايضا ان كان سبب المرض كثير المقدار فينبغي ان يستفرغ البدن
من مقدار كثير وان كان مقدارا يسيرا فبحسب ذلك واما العرض اللازم
للمرض فان كان العرض واحدا من الاجناس التي يستفرغ بها المرض مثل اسهال البدن
او قصد عرق او غيره لم يستفرغه وان لم يكن واحدا من اجناس الاستفراغ فاستفرغه
انت واما المزاج فان كان حارا يابسا او باردا رطبا استفرغه بحسبه واما سحنة
البدن فان كان قضيفا او مهزولا لم يستفرغه الا بحسب الحال الحاضر بما توجبه
الضروره واما السن فان كان من الصبيان او الشيوخة لم يستفرغه الا بما
لطف وان كان من الشباب او الكهول استفرغته كما يجب واما الوقت الحاضر
من اوقات السنة فان كان صيفا او شتا لم يستفرغ البدن به واقوى وان كان
ربيعا او خريفا استفرغته بما يجب واما حال الهوى في الوقت الحاضر من
اوقات السنة فان كان الهوى في ذلك الوقت كثير اليبس جدا والحراره لم يستفرغه
بدوا قوي وان كان باردا رطبا لم يستفرغه ايضا بدوا قوي وان كان معتدلا
استفرغه واما البلد فان كان حارا بمنزلة بلاد الحبشة او باردا بمنزلة
بلاد الصقالبة لم يستفرغه الا بما يوافق وان كان معتدلا عرافا
استفرغه بحسب الخلط واما العادة فان كان العليل معتادا للا
ستفراغ فينبغي ان يستفرغه من غير حذر وان كان غير معتاد
للاستفراغ استفرغته بحسب الحاجه بغير توقف واما القوة
فان كانت قوته قويه استفرغته بمقدار حاجته وان كانت ضعيفة
استفرغته بحسبها اما في دفعه واما في عدة دفعات وقد يستفرغ
البدن بحسب الصنايع وذلك ان كان ممن حركته كثيرة لم تستفرغه
بل تحتال على اجتذاب المواد من غير استفراغ قوي وان كان قليل الحركة
استفرغته من غير توقف فقد ينبغي ان يقصد لاجتذاب المادة
الي خلاف الناحيه التي هي مايله اليها لاحدي امرين احدهما ان تجذب
من الاعضا التي هي كانت الباعثة لتلك المادة متى كانت اعضا ليست بعليلة

القدر

القدر والثاني ان تجذب الى اعضا غير تلك مما يحتاج فيه ثلاث خصال احدها
ان يكون موضعا من البدن في خلاف ناحية موضع العضو الذي منه يبتعث
الاستفراغ فان كان ذلك العضو فوق كان الاجتذاب من اسفل وان
كان من اسفل كان الاجتذاب من فوق والثالثة ان يكون العضو الذي
تجذب اليه المادة محاديا للعضو الذي تجذب منه على الاستقامة
فان كان الاستفراغ من الايمن كان الاجتذاب من الايسر والرابعة ان يكون
هذا العضو الذي تجذب اليه المادة مشاركا للعضو الذي تجذب منه
بمنزلة مشاركة الارحام للثديين ولذلك متى كان استفراغ الدم من الارحام
كان بتعليق المحاجم على الثديين وينبغي ان نعلم ان هذه اصول يعول
عليها فيجب ان تدبر ذلك بحسب ما ترى فانه قد تدعو الضروره الى
استفراغ الخلط ليس في دفعه واحدة بل دفعات عدة فاعلم ذلك

الباب الثالث في عدد امراض الجفن وهي تسعة عشر مرضا

الجرب البرد الوردينج الشرناق التحجر الالتزاق التوته الشتره الشعيرة
الشري النملة الشعر الزايد انقلاب الشعر السعفه الثاليل انتثار الهدب
بياض الهدب الانتفاخ التاكل القمل القمقام القروان السلع الاسترخا
موت الدم السلاق الحكة الحسا الغلظ ومن هذه الامراض ما هي خاصه
بالجفن ومنها ما يشاركها غيرها من الاعضا والامراض الخاصة بالجفن هي
هذه الجرب البرد التحجر الالتصاق الشتره الشعيرة الشعر الزايد انقلاب
الشعر الوردينج السلاق الشرناق واما انتثار الهدب وبياضه والقمل
فان يشاركه فيها الراس والحاجب وغيره واما الحكة والحسا والغلظ
والكمنه والانتفاخ والاسترخا وموت الدم فقد يعرض للملتحم وللجفنت
وغيرهما واما الدمل والتوته والسعفة وغيرها فقد يعرض للجفن
وساير الجسد والغرض في ذكر ذلك لئلا يكون في كتابي تقصير فاعلم واعمل
به توفق وتصب الباب الرابع في اصناف الجرب وعلاماته وتدبيره
وكيف برؤه اما الجرب فاربعة انواع الاول منه حمرة تعرض في سطح باطن

الجفن وعلامته انك اذا قلبت الجفن رايت فيه حبا شبيها بالحصف وهو
انقص صعوبة ووجعا من الثلاثة انواع الباقية ومعه دمعة واكثر
ما يعرض بعقب الرمد الحار وبالجملة اسباب جميع انواع الجرب رطوبات مالحة
وعداوة الشمس والغبار والدخان ومن فساد التدبير في علاج الرمد
العلاج ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بالفصد من القيفال اذا امكن
وبعد ذلك ان دعت الحاجة الى شرب دوا فيكون بالبنفسج اليابس والسكر
او بالاهليلج الاصفر والسكر ويكون ذلك بحسب القوة والسن ثم
يقلب الجفن ويحكه بالاشياف الاحمر الحاد وصفته صفة اشياف
احمر حاد نافع من الجرب والسبل والكمنة والسلاق يوخذ على بركة الله تعالى
وعونه شادنج مغسول ستة دراهم صمغ عربي خمسة دراهم نحاس محرق
درهمين قلقطار درهمين افيون مصري نصف درهم صبر اسقوطري
نصف درهم زنجار ما في درهمين ونصف عدد الادوية سبعة
تجمع الادوية مدقوقة منخولة وتعجن بمطبوخ عتيق فان لم يحضر
المطبوخ فتعجن بما الرازيانج المغلي وتشيف وتستعمل فان انجع والا
فانقله الى الاشياف الاخضر والروشناي واياك ان تحك هذا النوع
من الجرب والتكي فانه ردي العاقبة وان كان في العين بقايا من
الرمد فاقلب الجفن وحكه بالاشياف الاحمر اللين وصفته صفة
اشياف احمر لين نافع من اواخر الرمد ومن الجرب الخفيف والسلاق
ومن الرمد الذي يكون من الرطوبة يوخذ شادنج مغسول عشرة
دراهم نحاس محرق ثمانية دراهم بسذ وهو المرجان ولولو
غير مثقوب وشادنج هندي من كل واحد اربعة دراهم صمغ عربي
وكثيرا ومر صافي من كل واحد درهمين دم الاخوين وزعفران من كل
واحد درهم جملة الادوية عشرة تجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة
وتعجن بشراب عتيق وتشيف طوال ليفرق بينه وبين الحاد
الاحمر وتستعمل الى ان يسكن الحما وبقايا الرمد وتعود الى الادوية

الاوله

الاوله واذا قلب الجفن فيكون تباني ولا تدع الجفن يرجع لنفسه وحكه
باستقصا ورده الى حاله قليلا قليلا فاذا سكنت العين من الدوا
يحط فيها اميال اغبر نافع ان شا الله تعالى صفة اغبر ينفع الجرب
والسبل الحامي والقروح في العين يوخذ توتيا كرماني مربا وشنج
محرق مربا من كل واحد عشرة دراهم سكر طبرزذ وخمسة دراهم يدق
ويستعمل وتامره باصلاح غذاه وذكر قوم انه ان اقلب الجفن ورد عليه
عفص مسحوق مثل الغبار وترك الجفن ثلاث ساعات منقلبا او شد
عليه وهو مقلوب فانه يبطله البتة فلا يقبل بعد ذلك مادة وانه
بالغ فاما اهرون فانه ذكر ان نوار القرنفل اذا فعل به مثل
ذلك نفع نفعا شافيا واما النوع الثاني من الجرب فهو اكثر خشونة
من الاول ومعه ثقل ووجع وكلا النوعين يحدثان رطوبة ودمعة
العلاج ينبغي اولا ان يبتدي باستفراغ البدن ثم تقلب
الجفن وتحكه بالادوية الحادة مثل الاشياف الاخضر والباسليقون
فان لم تسكن بتقليل جما فاقطع الادوية الحادة وحط في
العين اميال شادنج مغسول فاذا سكن الحما فتنقله الى الاشياف
الاحمر اللين والاغبر وبعده الى الحاد فان عرض مع الجرب رمد فعالج
الرمد بعلاجه ولا تهمل الجرب فيقوى فاذا سكن الرمد عدت الى
علاج الجرب فان كان مع الجرب قرحة وحده استعملت الادوية
المسكنة عليها اذكره في باب القروح والاجود ان يعالج الرمد والقروح
بعلاجهما ثم يعود الى علاج الجرب فان كان خشونة الجفن
توذي فيجب ان تقلبه وتمليسه بالميل وذلك عند سكون
الاحتداد ورايت بعض المشايخ اذا حمي الجرب يقلب الجفن ويحكه
بالشادنج ولعمري ان الشادنج له فعل في خشونة الاجفان وكذا
النشا والكحل فانهما مجربان وكذلك الذرور الابيض والاشياف
الابيض ومن جيد علاج الجرب ان تقلب الجفن وتحكه بالدوا وتصبر

عليه الى ان تسكن حدة الدواء ثم يعاود الى قلب الجفن ثانية وتحكه
فاذا سكنت حدة الدواء حطت فيها ثلاثة اميال اغبر ليقوى حرم العين
وان قلبت الجفن وحككته بملعقة الميل ثم عالجت بعد ذلك بالدوا الحاد
كان انفع **صفة** اشياف اخضر نافع من الجرب والبياض والسبل
يوخذ زنجار صافي ثلاثة دراهم اقليميا الفضة واشق وصمغ عربي
واسفيداج الرصاص من كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بما
السذاب الرطب ويشيف ويستعمل جملة الادوية جمة واما النوع
الثالث من الجرب فهو اشد واصعب من النوع الثاني والخشونة
فيه اكثر وعلامته انك ترى في ظاهر بطن الجفن شبيها بشقوق
التين ولذلك يقال له التيني **العلاج** ينبغي اولا ان يستفرغ
البدن بالدوا ويفصد القيفال وينقى الراس بفصد الماقين
والجبهة وبعد ذلك يستعمل هذا السعوط **صفة** سعوط
نافع من الجرب والسبل والشترة والناصور في العين ومن
البواسير التي في الانف **يوخذ** على بركة الله وعونه صبر اسقوطري
وجند بادستر وجاوشير من كل واحد نصف درهم مسك فارسي
حضض هندي وزعفران وسكر طبرزد وعدس مر وانزروت
من كل واحد وزن درهم كندس وزن درهم يجمع ويدق ويعجن
بما المرزنجوش ويحبب مثل الفلفل جملة الادوية عشره
واياك ان تستعمل السعوط الا بعد الفصد وتنقية البدن
بالدوا المسهل واصلاح الغذا وحينيذ تستعمل العلاج وكذلك
ينبغي ولا تستعمل هذا التدبير في انواع الجرب والا جلبت
الى العين موادا حادة وكان المرض بالعلاج اكثر ثم حينيذ
ينبغي ان تقلب الجفن وتحكه بالباسليقون والاشياف
الاخضر فان تان فعله والا يجب ان تحكه بالسكر او بزبد البحر
او بالقمادين او بالفاسد السوري حكا باستقصا الى ان يعود الجفن
الى

الى الحال الصحيحة من الرقة ثم يقطر في العين ما الكمون والملح ويشد
على العين صفرة البيض مع دهن الورد لتامن لجتذاب المواد فاذا
كان في اليوم الثالث يحط في العين اميال شادنج لتامن حمى العين
فان حميت العين فلا تستعمل سوا الشادنج فان دعت الضرورة الى
ذرور فذرها بالاغبر او بالاصفر **صفة** يوخذ انزروت درهمين
شياف ماميثا رهباني درهم يسحق سحقا ويستعمل فاذا سكنت الحدة
تقلب الجفن وتحكه بالاشياف الاحمر اللين ثم الاخضر الى ان يسقا ويلطف
التدبير **صفة** الباسليقون النافع من الجرب والسبل والظفرة
والكمنة والدمعة والظلمة فلفل ودار فلفل وزنجبيل صيني واهليلج
اصفر واسود منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري
درهم ونصف زبد البحر ستة دراهم زعفران خمسة دراهم سليخة
وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم نشادر وزن درهم جملة الادوية
احدى عشر يدق وينعم سحقها ثم يطحن وتنخل وتستعمل
واما النوع الرابع من الجرب فانه اصعب من الثلاثة انواع الاولى
واكثرها خشونة واعظمها افة واطولها مدة ومعه وجع وصلابة
شديدة ولا يكاد يتقلع بسرعة لغلظه وخاصة اذا عتق وربما
حدث معه شعر زايد وعلامته انك اذا قلبت الجفن تراه
اسود كمدا يعلوه خشكريشة **العلاج** يبتدي اولا باستفراغ
البدن وتنقية الراس بالغرغرة بايارج فيقرا ويا خذ حب
الصبر في الايام المتفرقة ثم يستعمل السعوط المتقدم ذكره
ويلطف التدبير وحينيذ تقلب الجفن وتحكه بالالة التي
تسمى ورده او بالقمادين حكا باستقصا فان احتيج في اخر
الحك الى ان ينبعه بسكره فافعل ويستعمل تمام العلاج
المتقدم ذكره في النوع الثالث وفي جميع انواع الجرب يجب ان
يستعمل الحمام الدايم لتعين على تحليل الخلط بعد تنقية

البدن وبالجملة ان الجرب ان كان قد ازمن وعتق فلا ينجع فيه شي غير
حكه بالسكر او بالحديد وان كان رقيقا مبتديا عولج بالادويه
الحاده ويحتاج كل دوا حاد بالاغبرا وبالرمادي لتقوى نفس طبقات
العين **الباب الخامس في البرد وعلاجه** اما البرد
فنوع واحد واما سببه فاجتماع رطوبات غليظة تجمد في الجفن
واكثر ما يتولد في ظاهر الجفن واما علامته فهو ورم صلب شبيه
بالبرد **العلاج** ينبغي ان يذاب الاشق وهو الكلخ او القنه بالخل
الثقيف ويطلى عليه وقد تخلط ذلك بدهن ورد وشمع وصمغ البطم
او ينقع السكبينج بخل ويطلى ويطلى بهذا الطلي **صفة** طلي
نافع من البرد والشعيره يوخذ كندر ومر من كل واحد درهم لادن
ربع درهم شمع نصف درهم شب ربع درهم بورق ارمني ربع درهم يجمع
بعكر دهن السوسن او بعكر الزيت العتيق ويطلى فان تحلل والا
فينبغي ان يشق الجفن منضجع شقا بالعرض ثم يخرج البرده
بملعقة الميل فان كان الشق عظيما مسترخي الشفتين فاجمعهما
بخياطه في الوسط وذر عليه ذرورا اصفر فان كان المرض في باطن
الجفن فينبغي ان تقلب الجفن ويشق بالعرض من داخل ويخرج
البرده ثم تامره بغسل العين بالما الحار **الباب**
السادس في التحجر اما التحجر فنوع واحد ويعرض عن فضلة
غليظة سوداويه تنصب الى الجفن وتجمد فيه وتتحجر **وعلامته**
انه ورم صغير شبيه بالغدد الصغار صلب والسبب في ملابسته
رخاوة الجلد وسخافته لانه يقبل لطيف المادة ويتحجر غليظها فتصلب
مثل ما يعرض في العنق وتحت الابط والاربيتين من الخنازير والا
ورام الصلبة وتسمي قوم هذا الورم عدسه ويعرض ذلك من سببين
اما من كثرة الاطعمة الغليظة واما من امتناع تحلل البخار
العلاج يبتدي اولا بالفصد من القيفال من الجانب المريض

ويبطل

ويبطل عليه الما الحار المغلى فيه في الابتدا اكليل الملك والبابونج وما الحلبه
ثم يدهن بالدهن فيه الشمع وينقى الراس بالادوية المحلله فان تحلل والا فيجب
ان تضع عليه مرهم الدياخلون فانه يبرده فان لم يتبدد فالزمه المرهم
لينضج ويجمع فاذا تمادي الامر فاقلب الجفن وافتح الموضع بالمبضع
ويكون المبضع مدور الراس بالعرض وعمق الفتح واحذر ان تخرق
الجفن ثم اعصرها بظفرك او بعلقة الخاتم او بملعقة الميل فانه
يخرج من الموضع شي كانه قطعة من ريم وربما كان مدة لكانه فان
خشيت ان يعاود المرض فنشف الجرح براس المقراض ليسقط
البقايا وتتحلل المواد منه وبعد ذلك استعمل النطول دايما بالما
الحار ولا يجب ان يفتح هذا المرض حتى يجتمع وينضج فانه ابلغ
الباب السابع في الالتصاق وعلاجه الالتصاق ثلاثه
انواع التصاق الجفن اما بسواد العين واما ببياض العين واما التصاق
الجفنين احدهما بالاخر ويعرض ذلك من سببين احدهما من قرحه
تعرض في العين ويطول انطباق الجفن عليها والاخر من بعد علاج
الظفرة والسبل اذا لم تدبر العين بالتدبير الذي يجب وهذه العلة
من سهولة الحركة **العلاج** ينبغي ان يدخل تحت الجفن الميل في موضع
السعة منه ويرفع الجفن به او يمد الجفن بصنارة او بصنانير
ثم تسلخ الالتصاق بالمهت كما يعمل بالظفرة حتى تنتشر
الاشيا الملتصقة فان لم يطاوعك بالمهت فاسلخه بالقادين
ويجب ان تتوقا جهدك لئلا ينسلخ الغشا القرني فيعرض من ذلك
نتو العنبي ثم يقطر في العين ما الكمون والملح وتضع بين الشق
قطنا مبلولا بدهن ورد وصفرة بيض ويشد على العين صفرة
بيض مع دهن ورد فاذا كان في اليوم الثاني قطر في العين ما الكمون
والملح وبعد الغسله على الرسم وصفرة البيض فاذا كان في اليوم الثالث
استعملت بعض الاشيافات الداملة بحسب ما يشاهد من المرض فان

كان الالتصاق في الجفنين واوحد بالاخر فيجب ان امكن ان
تدخل الميل تحت الجفن والافشي من الماق الاصغر قليلا
بقدر ما يدخل الميل ثم ترفع الجفن الى فوق الميل وتشقه بالتماد من
وان اخترت ان تدخل بدل الميل مبخل معمول لمثل هذا مثل مبخل
البواسير وتشقه فافعل واغسله بما الملح والكمون وتضع بين
الجفنين قطنا مبلولا بدهن ورد وتوبال النحاس او مرهم الاسفيداج
واحذر ان يعاود الالتصاق بان يقوى القطن وتكحله دايما بالتوتيا
والروسختج **الباب الثامن في انواع الشترة وعلاجها**
الشترة ثلاثة انواع اما النوع الاول فهو قصر الجفن الاعلى حتى لا يغطي
بياض العين ويعرض ذلك من سببين احدهما بالطبع ويكون ذلك من
نقصان المادة التي يكون منها الجفن والاخر بالعرض ويحدث ذلك اما من
استرخا بعض العضل المحرك للجفن واما من تشنج بعضه واما من كلاهما
واما من خياطة الجفن على غير ما ينبغي **العلاج** ان كانت الشترة
من نقصان المادة التي منها يكون الجفن فلا برو لها وان كانت عن استرخا
او تشنج او كلاهما فينبغي اولا ان تعرف كيف تعرض الشترة من استرخا
وكيف تعرض من تشنج وذلك ان في الجفن الاعلى ثلاث عضلات واحدة
تشيله وعضلتين تحطانه فالعضلة التي تشيله ان استرخت لم
يرتفع الجفن وان تشنجت لم ينطبق الجفن وعرض منها الشترة وان كانت
الشترة من تشنج العضلة التي تشيله فيجب ان تستعمل ما يرخي
الجفن مثل المروخ بالدهن والحمام والترطيب فاما العضلتان اللتان
تحطان الجفن ان استرخيا جميعا لم ينطبق الجفن وعرض من ذلك
الشترة واكثر ما يكون هذا الاسترخا عقب ورم حار يعالج بادوية
يعرض منها الاسترخا فيجب حينيذ ان تستعمل الادوية المقبضة
المقوية مثل القاقيا والماميثا والمروما الاس وان تشنجا جميعا
لم يرتفع الجفن فيجب ان يستعمل الاشيا المرطبة فان المت واحدة

وبقيت

وبقيت واحدة من العضلتين اللتين يحطان الجفن فان نصف الجفن
يكون منطبقا ونصفه مرتفعا وكل واحدة منهما ان كان الميل استرخا كان
ميلان نصف الجفن الى موضع العضلة الصحيحة وان كان تشنجا كان ميلان
نصف الجفن الى موضع السقيمة فان المتا جميعا واحدة استرخا والاخرى
تشنجا فحكمها الحكم اذا كانت واحدة متشنجة والاخرى صحيحة ان تعرف
هذا بالحدس الصحيح الصناعي وتطلي موضع التشنج بما يرخي وموضع الاسترخا
بما يقبض ويقوي وان كان عن خياطة فانه يصلح بعض الصلاح فينبغي
ان يشق موضع الاندمال ويفرق بين شفتيه بقطن خلق قد اطلي عليه
شمع مذاف او مرهم ابيض او مرهم باسيلقون وبالجملة الاشيا المرخية
مثل النطول بما الحلبة وغيره ولا تستعمل الاشيا القابضة المجففة
مثل الذرور اليابس والذرور الاصفر **واما** النوع الثاني من الشترة
فانه قصر يعرض في الاجفان ويعرض ذلك من سببين احدهما
بالطبع اذا كانت المادة التي يكون منها الاجفان قليلة رخوة والاخر بالعرض
وذلك يكون من تشنج بعض العضل الذي في الجفن واما من يبس
يغلب على مزاجها فعلاجها بما يرخي ويرطب فاما النوع الثالث
من الشترة فانه انقلاب الاجفان الخارج ويعرض ذلك
من سببين اما ان يكون عن قرحة حدثت فيه فهتكت وباطه
فتشنج واما من لحم زايد ينبت عن قرحة في الاجفان فيكون منه
الشترة واكثر ما يكون ذلك في الجفن الاسفل واما في الجفن
الاعلى فعلى الاقل **العلاج** ينبغي ان كانت الشترة عن قرحة
او عن خياطة فيجب ان يشق الموضع على ما وصفت في النوع الاول
من الشترة وان كانت عن لحم زايد فينبغي ان تفنا بالادوية
الحادة كالزنجار والكبريت فان انجع والا فيجب ان يعلق بصنارتين
او ثلاثة ويدخل تحته ابرة ويشيله وتقطعه بالقمادين او بالمقراض
واستاصله فان الجفن يرجع الى شكله ويميل الى داخل فحينيذ يضع

عليه الادوية الحادة خوفا ان ينبت اللحم ويعاود ثانية وينبغي ان تستلحد
عن الغضروف واحذر الغضروف فاما الدوا الحاد فسوف اذكره بعد قليل ان شا الله
تعالى **الباب التاسع في الشعيرة وعلاجها** اما الشعيرة
فنوع واحد وعلامتها انها ورم مستطيل شبيه بالشعيرة تحدث في منبت
الشعر من الجفن او ناحية عنه قليلا واما سببها فانها تتولد من فضلة
رديئة غليظة سوداوية تنصب الى ذلك الموضع فتحتقن فيه وتحجر
العلاج يجب ان كان العضو حاميا ان يطلى عليه اشياف ماميثا
وطين او مني مما العنزيا وان لم يكن العضو حاميا فاطل عليه ما
حارا وادلكه بذباب مقطعة الروس ثم يدات شمع ابيض ويغمس فيه
ميل ويدلك به الشعيرة او يسخن الخبز اسخانا قويا ويدلك به او
يوخذ بورق سدس جزء بارود جزء يجمع ويطلى به او يحك . . :
سكبينج بخل خمر ويضمد به فانه ابلغ او يضمد بشمع قد عجن بزاج
او تين مطبوخ مع سذاب وبارود وصبر مبلول بالما فان تحللت
والا فاكبس على اصلها بظفرك واقلعها وخذها بالمقراض من
اصلها ودع دمها يسقط ساعة ثم ذر عليه ذرورا اصفرا . . .
الباب العاشر في الشعر الزايد وعلاجه اما
الشعر الزايد فنوع واحد وعلامته ان ترى في الاشفار شعرا
زايدا مخالفا للنبات الطبيعي ويكون ذلك من كثرة رطوبة عفنة
لا لداغة ولا هي حريفة فان الرطوبة الحريفة المالحة والتي
تلدغ فنوع اخر يفسد نبات الشعر الطبيعي فضلا عن ان ينبت
غيرها وكثيرا ما يتبعه دمعة كثيرة **العلاج** ينبغي اولا ان
تستفرغ البدن بحسب الزمان والسن والقوة ثم ينقى الراس
بالغرغرة بايارج فيقرا ان امكن او بمضغ المصطكى والقرنفل
او يضع في فيه اهليلجة كابلية او جوزبوا فانه مما ينقي الدماغ
وامره بشم العنبر فانه مما يقوي الدماغ ثم نعالجه وعلاجه على خمسة
اوجه

اوجه اما ان نعالج بالدوا او بالميل او بالصاقه الى الشعر الطبيعي واما
بكيه بالنار واما ببطه وخياطته واما بتشمير الجفن اما الدوا فالادوية
الحادة كالباسليقون والروشنايي والاشياف الاخضر وخاصة اشياف الدينرج
صفة اشياف الدينرج النافع من السلاق والحرقة والبياض والشعر الزايد
والجرب العتيق ولكل علة عتيقة مثل السبل العتيق وغيره يوخذ على بركة
الله تعالى صمغ عربي وكثيرا واقليميا الفضة واسفيداج الرصاص وهوفاني
وصبرا سقوطرى وزنجار صافي وزنجفر احمر وقلقطار محرق ونحاس محرق
ودار فلفل وفلفل ابيض واسود وشادنج ونشا وعروق الصباغين وسكر
العشر وتوتيا النحاس محرق من كل واحد درهمين ثلاثة دراهم انزروت
ثمانية دراهم دم الاخوين وقاقيا من كل واحد درهم ونصف توتيا حشري
وحضض مكي وسنبل الطيب وعفص محرق من كل واحد وزن درهم
عدد الادوية خمسة وعشرين ينعم سحقها كل واحد على انفراده ويوخذ
وزن ثلاثة دراهم شعر ووزن درهم فيه فيحل بما السذاب الرطب وماء
الاترج ويشيف ويستعمل **صفة** دواء اخر نافع من الكمنة
والسبل والجرب والسلاق والحرقة والشعر الزايد زنجار ستة دراهم
صمغ عربي واشق من كل واحد اربعة دراهم اقليميا الذهب وافيون من
كل واحد درهمين فيه درهم يشيف بما السذاب ومما ينفع الشعر الزايد
ايضا ان يقلع ويحك موضعه بنشادر او يطلى الموضع بدهن ضفدع
وبدهن الحلم الذي يكون في الكلاب فانه يعمل عملا بالغا
او يطلى بمرارة الهدهد فانه كاف ويلقط ويذر عليه جرادة
الحديد واما الصاقه فانه اذا كان الشعر شعرتين او ثلاثة
واكثره خمس شعرات فانها تلصق بالمصطكى او بالراتينج او
بالانزروت او بالصبر او بدهن الصواني واما كيه فانه اذا كان ايضا
شعرتين الى الخمس شعرات فانه يكون بمكوى دقيق الراس يكون بدقة
الابرة مع رقة الراس على هذه الصفة يحمى حتى يصير مثل الدم ويلقط الشعر

ويوضع على موضع الشعرة لنفسه لنعا ولا يكون اكثر من شعرتين وتدع
الباقي الى ان يبرا موضع الكي ثم يعالج الباقي ويضع على الجفن لعقيب
الكي بياض البيض ودهن الورد ويجب وقت الكي ان يقلب الجفن
ويمده اليك لئلا يحمى العين وان اخترت ان تحشو العين عجينا مبردا
فافعل واما نطه وخياطته الى ان يبرا فيجب ان تاخذ ابرة الرفائين
وتدخل في ثقبها راس شعره من شعر النسا او خيط دقيق ابريسم
وتمد الراسين ليصير شبه العروة ثم تدخل شعرة اخرى في هذه
العروة لانك تحتاج اليها ثم نوم العليل بين يديك وارفع الجفن اليك
ثم انقل الابرة من داخل الجفن الى الخارج في طرف الجفن حيث يظهر لك
الشعر الفاضل الذي قد نبت ثم ادخل الشعر ان كان شعرة او شعرتين
في العروة براس الميل ومد العروة قليلا قليلا ليضيق ما امكن ثم مدها
بسرعة فان انسلت عنها جذبت العروة بالشعرة التي فيها ثانية واجذبه
الى اسفل فان العروة ترجع الى اسفل فادخل الشعرة فيها ثانية واجذبه
واعمل عملك الى ان تخرج الشعر الى خارج فان كانت شعرة واحدة صغيرة
فالصقها بشعرة اخرى من الاشفار التي نبتت بعد ان تلصقها بصمغ
او بشي مغري حتى يصير عليها رباطا ثم امسح عليها الميل مرات لئلا ينسل
وانما احتيج الى الشعرة التي تدخل في العروة لتجذب بها العروة متى لم
تخرج الشعرة وسبيلك ان تتوثق بالشعرة لئلا ينقطع فيحتاج
الى اعادة ادخال الابرة فان احتجت ان تدخل الابرة ثانية في مكان اخر
لانك ان ادخلت الابرة ثانية في ذلك الموضع اتسع ولم تضبط الشعرة
واما التشمير فانه اذا كان الشعر كثير العدد فليس له غير التشمير
واجود ما يكون بما انا واصفه لك ان شا الله تعالى فينبغي ان تنوم
العليل بين يديك وتقلب الجفن بان تمسك شعر الجفن بالسبابة
والابهام من اليد اليسرى وتغرس الميل وسط الجفن حتى ينقلب
ثم تسوق الجفن من الماق الى الماق في الموضع الذي يقال له الحافة بالقادين من

الزوايتين

الزاويتين اللتين في المأقين جميعا لانك ان استغرقت الوسط كان
هذا الزاويتين مختلفتين ثم يتسال بالشق في الوسط كثيرا فهذا
ملاكه فاذا فعلت هكذا فقد حكمت التسطين عند ذلك تقدر
مقدار ما تحتاج ان تقطعه من الجفن فان كان الشعر في موضع
ما اكثر فلتجعل القطع في ذلك الموضع اعظم ثم ادخل ابرة في الجفن
بخيط في ثلاثة مواضع متقابلة على خط مستقيم سوا وعلق
الخيوط بيدك اليسرى حتى تقدر ما تريد قطعه وان احترت
بدل الخيوط ثلاث صنانير وان احترت فتلزم الجفن وسبيلك
ان تقطع بتحرز لان القطع يجب ان يكون في جلد الجفن الاعلى فقط ثم اقطع
ما دون الخيوط بالمقراض ومره ان يغمض عينيه ثم يفتحها قبل ان
تقطع فدعا من ان يعرض للمريض شتره وضبطه في ثلاثة مواضع كل
موضع بعقد الخيط عقدتين او ثلاثة عقود وابدا بالخياطة من
الوسط واطرح عليه ذرورا اصفر او رطب خرقة بقدر الجرح وضعها
عليه وقوم يخيطون الخياطة تامة ويبتدى بادخال الابرة من
موضع الاشفار ويبتدى بالشعرة التي تحت الحاجب وقوم يخلطون
الذرور بمرهم الاسفيداج ويضعونه عليه ويجب ان يعرف موضع
العضل الذي في الجفن ليحذر وقت القص فان ذلك في ثلاث مواضع
اما الواحدة التي تشيله فانها بالقرب من الحاجب ولا بتوسط الجفن
واما العضلتين الاخراتين يحطان الجفن الاعلى الى اسفل فانهما
في ناحية المأقين حيث الاشفار فاذا قطعت الجفن الاعلى التي تسفل
فانهما فتوفى ناحية المأقين وخاصة ان كان قطعك مستعلا
فاما في الوسط فانت امن منه وربما استعملت التسطين ثم تمد
الجفن بالاصبعين او بصنارة ويجعل فيما بين خشبتين مخروطتين طولها
كطول الجفن كالرهق وتشد كلا الراسين شدا شديدا فان الجلد الذي يحصل
بين الخشبتين اذا عدم الغذا يموت وتسقط في مدة عشرة ايام تزيد

اوتنقص فاذا سقط لم يتبين له اثر اندمال الثنية فاذا استقطت
الخشبلى فان كان الجفن قصيرا فاستعمال الاشيا المرخية ولا تجفف
فينسبل ثانية فان كان فيه قليل من الانسبال واستعملت الادوية
المجففة المقبضة ومن المرضى من يكره ان يسمع ذكر الحديد فضلا عن
ان تعالجه بمقصه فيجب ان تعالج هولا بالدوا الحاد وذلك انك
تاخذ من الدوا الحاد وهو انك تاخذ من الدوا على طرف الميل وتلطخ
الجفن حيث تريد التشمير بمقدار ورقة الاس حتى لا تخرق من الجفن
سوى موضع الملطوخ فاذا انتشط في الطلية الاولى تمسح الدوا وتلطخ
ثانية وثالثة الى ان يسود الجلد ويصير خشكريشه حينيذ اغسل
الدوا واستعمل النطولات او الشمع والدهن حتى يسقط الجلد المحرق ثم
استعمل مرهم الاسفيداج الى ان يندمل فان كان الجفن مسترخيا
فاستعمل ما يجفف ويقبض وان كان منتشجا ما يرخى واكثر الاطبا
يكرهون الدوا الحاد الا القليل منهم **صفة الدوا** الحاد النافع من الجرا
حات يوخذ نوره جزين قلى جز بورق جزو نوشادر جزو ما الصابون جزين
يعجن بما الصابون او بما الرمان او ببول صبي وربما عرض للجفن الاسفل
ان ينقلب شعره فيوذي العين فتشمره بلا تبطين فان من شان
الجفن الاسفل ان ينقلب شعره فكن منه على حذر **الباب
الحادي عشر** في انقلاب الشعر وعلاجه اما انقلاب الشعر
فنوع واحد وهو شعر ينبت في الجفن راسه منقلب الى داخل
يخس العين فتسيل اليها مادة يتولد منها امراض ردية وعلامته
ان تراه زايلا عن خط استوا الاشفار الى اسفل منقلبا الى داخل ويعرض
معه حمرة ودمعة وحكة وربما عرض معه سبل والسبب في ذلك
ان كلما تحرك الجفن نخس العين ذلك الشعر المنقلب فيورث العين
هذه الاعراض الردية **العلاج** يجب ان تعلم ان علاجه مثل علاج
الشعر الزايد اما بالنتف واما بالتشمير ومن خواص شحم الاوز انه يمنع

عن نبات

من نبات الشعر في الاجفان وذكر جالينوس ان الاصداف الصغار الجافة
ان احرقت ولطخت بقطران وانتزع الشعر وطلى به الموضع لم ينبت
الشعر ثانية **الباب الثاني عشر** في انتثار الهدب وعلاجه
اما انتثار الهدب فعلى ضربين اما ان يكون انتثار الهدب فقط من غير غلظ
في الاجفان ويعرض ذلك من ثلاثة اشيا اما من رطوبة حادة مفرطة تنثر
الاشفار واما من جنس دا الثعلب واما من يبس يعرض للعضو واما
الثاني فيكون انتثار الشعر من الاشفار مع غلظ يعرض في الجفن ومثلا
وحمرة وتقرح وربما عرض معه جرب في باطن الجفن وبالجملة يكون معه
سلاق وهو خلط ردي ينصب الى الاجفان **العلاج** ينبغي اولا ان
يستفرغ البدن ثم ينقى الراس ثم يطلى بالادوية الحادة الحريفة ان كان
من جنس دا الثعلب وان كان عن خلط حادة فيعالج اولا بالمسكنة مثل
اشياف الماميثا وغيره ثم تكحل العين بالحجر الادمى فانه صالح لهذه العلة
وانتثار الشعر اذا كان من خلط حاد فان كان عن يبس فالاثمد وحده
فانه نافع وان كان عن غلظ في الاجفان فيسحق خرو الفار مع عسل ويطلى به
فانه يبرا سريعا او يوخذ خرو الفار وبعر الماعز ورماد القصب بالسوية
فيكحل به فانه نافع لهذه الاجفان الغلاظ وينبت الشعر ويوخذ نوى التمر
المحرق ثلاثة دراهم سنبل شامى درهمين اسحقهما والكحل بهما او يوخذ
اثمد وقلقطار وزاج جز اجزا واعجنهما بعسل ثم احرقهما واسحقهما
والكحل بها او خذ فلفل درهم واثمد مشوى درهم رصاص محرق مغسول
وزعفران من كل واحد اربعة دراهم سنبل هندى ثلاثة دراهم يدق ويستعمل
فان كان من جنس دا الثعلب فاحرق خرو الفار واعجنه بعسل واطله فانه
يبرا سريعا ويستعمل هذا الدوا **صفة** دوا ينفع من دا الثعلب في الاجفان
واللحية يوخذ زرنيخ وحمصه وخرو الفار من كل واحد درهمين يعجن بدهن
السوسن ويطلى به او يدلك بشحم الاوز وشحم الدب وانه نافع **صفة**
دوا ينبت شعر الهدب ويحسنها ويمنيها وخاصة للاطفال يوخذ اثمد

ورصاص محرق من كل واحد نصف درهم توتيا الخاس وزعفران
وورد ومر وسنبل هندي وكندر ودار فلفل من كل واحد ربع درهم
توتيا التمر اذا كانت الادوية درهم ثلث درهم محرق في آلة فخار ويتم
سحقه ويلت بقليل دهن البلسان ويستعمل فانه عجيب او يحرق
الشيح ويمر على الاجفان او توتيا التمر المحرق وسنبل ولازورد ودخان
الكندر يتخذ كحلا والسنبل وحده جيد لانتثار الاشفار ينبتها
ويقويها واللازورد ينبت شعر الاجفان وحده مع الادوية
اذا كانت ايضا دقاقا ضعافا لانه يرد العضو الى مزاجه الاول **صفة**
كحل ينسب الى افريطن ينبت الهدب ويقلع الرمعة ويجفف
العين ويحفظ صحتها يوخذ اقليميا يعجن بعسل ويحرق
في كوز على فحم ويطين راس الكوز ليخرج الدخان من ثقب الذي في
الطبق ويرش عليه شراب الى ان يخرج منه دخان من الثقب الذي
في الطبق ويرش عليه شراب ثم يطرح على صلاية ثم يسحق ويجفف
ويوخذ منه جزء شبح نصف جزء كحل مغسول جزء لازورد نصف
جزء يسحق ويذر منه على الاجفان نافع بالغ وقد ينفع هذا اللون
اذا كان مع سلاق وغلظ نفعا بينا اشيافا الدارج **صفة**
برود يحد البصر ويحسن الاشفار اللينة الرخوة ويرفعها الى فوق
يوخذ سنبل وتوتيا التمر محرقا ولازورد يدق وينخل ويستعمل
وان احذت ان اورد كلما ذكر في هذا المعنى طال الكتاب **الباب**
الثالث عشر في بياض الاشفار وانتثار الهدب والحوا ج
اما بياض الاشفار فانه مرض يكون من خلط بلغمي لزج فيجب
ان يستفرغ البدن بدوا فيه اهليلج كابلي وايارج وتربد ولعبة
مره اخذ الاطريفل مع الجلنجبين وامنعه من الاطعمة الرديه مثل
الجبن واللبن ولحم البقر وما اشبه ذلك ثم من بعد ذلك يوخذ ورق
الشقايق يسحق بدهن ويدلك به الاهداب **صفة اخرى**

تسود

تسود الشعر يحرق الحلزون واسحقه مع شحم المعز البري او مع شحم الدب
وادلك به الهدب ولكحل العين بالروشنايي واغمز بالميل اصول الشعر فاما
الحواجب اذا كان لها معونة في البصر فان اخف شعرها وتناثر فاطل اصمك
بدهن او بشحم الاوز ثم ادلك به الرصاص دلكا قويا شر الملح بها بالحواجب
فانها تنبت **الباب الرابع عشر في القمل والقمقام والقردا** ن
اما القمل فانه يتولد قمل صغار كثير في الهدب واما سببه فهو الاكثار
من الاطعمة الرديه وقلة التعب وقلة الدخول الى الحمام وقد يكون ايضا
من حرارة خارجة عن الطبع تخالط رطوبة غليظة وتدفعها الطبيعة الى الاشفار
وعلامته ان يرى في الهدب قمل صغار شبيه بالصيبان فاما القمقام فانه اذا كا نت
المادة اقوى واغلظ وعلامته انه اكبر من الصيبان وهو اشد حمرة من
القمل وله رجل صغار والقمل لا يتبين له ارجل الصغر فاما القردان فانه يتولد
اذا كانت المادة اقوى من الجميع واشد عفونة **العلاج** ينبغي اولا ان
يستفرغ البدن بحسب السن والقوة بادوية فيها ايارج او صبر وينقى
الراس بالغرغرة ثم اغسل الاشفار بالماء الحار والملح او بماء الشلق او بماء
قدا على جبه ميويزج او عاقرقرحا ومداومة الحمام نافع ايضا بعد الاستفراغ
وتلطيف الغذا ولطل الهدب بهذا الطلي يوخذ شبح جزء ميويزج
جزء يدق ويستعمل بالدهن فان كان قمقام او قردان تنقيه واطل بهذا
الطلي **وصفته** يوخذ شب جزء ميويزج جزء صبر وبورق ارمني
من كل واحد نصف جزء يدق وينخل ويعجن بخل العنصل ويستعمل فانه طلي
بالكبريت الاصفر والزيت نفع نفعا بالغا ولكحل العين بالروشنايي او بورق وميويزج
الباب الخامس عشر في انواع الوردينج وعلاجه اما الوردينج
فنوعان النوع الاول منه يحدث من مادة دموية يسيل الى الجفن الواحد او الى
الجفنين كلاهما ولونه احمر مع ورم شديد وثقل ورطوبة كثيرة وكثيرا ما يعرض مع هذا
النوع قروح وربما ثبت خارج الجفن بثور كثيرة وربما انقلب الجفن في هذا النوع
الى خارج من شدة الورم حتى لا تتبين حرقة العين والنوع الرابع من ذلك للصبيان

واذا اراد هذا الورم انشق وخرج منه دم رقيق كثير العلاج ينبغي
اولا ان كان ممن يمكن استفراغ بدنه بالفصد فافصده القيفال والاماجيه
وتكون الحجامة مايلي الكتفين ولطف التدبير فان كان طفلا يرضع فافصد المرضعة
ولطف غذاها ونضع على العين في ابتدا النوعين جميعا صفره البيض
مع دهن الورد فقط ومره بحلب اللبن في العين في النوعين كلاهما
في اليوم الاول واليوم الثاني فاذا كان في اليوم الثالث يضيف الى صفرة
البيض شيا يسيرا من زعفران وافيون واياك ان تقرب العين بدرور
حتى يجوز المرض ثلاثة ايام واحتل للعليل في النوم فانه من اكبر علاجه
بان تنومه بعض المخدرات فاذا كان في اليوم الثالث تضيف الى صفرة
البيض شيا يسيرا من زعفران وافيون واياك ان تقرب العين بدرور حتى
يجوز المرض ثلاثة ايام واحتل للعليل في النوم فانه من اكبر علاجه
بان تنومه بعض المخدرات فاذا كان في اليوم الرابع قدره بالملكايا فاذا اوقف
المرض فذره بالمنصف وهو ان تلخذ من الدرور الاصفر الصغير نصف
درهم ومن الملكايا نصف درهم وهذا اذا لم يكن معه قرحه فان كان
معه قرحة فذره في ابتدا الامر بالمنجح وسوف اذكره لك بعد
قليل وفي اخر الامر بالاغبر وضمد العين بدقيق الشعير وعدس
وورد مطبوخة بما ودهن ورد فاذا انحط المرض فذره في مبدا
الانحطاط بالاصفر الصغير وفي اخره بالاصفر الكبير **صفته**
درور اصفر كبير نافع من الرمد العتيق والوردينج يوخذ انزروت
مربا بلبن الاتن ثمانية دراهم اشياف ماميثا رهباني وصبر اسقوطري
وافيون مصري ونشا وبزر الورد من كل واحد نصف درهم زعفران ثلثي درهم
مر صافي دانق ونصف يدق وينخل ويستعمل عدد الادوية خمسة عشر
صفته الملكايا يوخذ انزروت مربا ونشا وسكر طبرزد وصمغ عربي
اجزا متساوية يدق ويستعمل او يستعمل من هذه النسخة التي فيها زبد
البحر نسخة القرا وكذلك الانزروت **وصفتها** يوخذ انزروت
مربا

مربا بلبن الاتن عشرة دراهم سكر طبرزد ثلاثه دراهم نشا درهم زبد البحر
نصف درهم يدق ويستعمل **صفته** درور اصفر صغير نافع من الوردينج
يوخذ انزروت مربا خمسة عشر درهم اشياف ماميثا درهمين ومن الاصفر
الكبير ثلاثة دراهم نشا اربعة دراهم يدق وينخل ويستعمل فان لم تنفتح
العين لتعلم هل فيها قرحه ام لا فينبغي ان تذرها بالاغبر فانه نافع
ايضا للوردينج المتقرح ومما ينفع الوردينج هذا الدرور **وصفته**
انزروت مربا درهمين حشيش نصف درهم ينعم سحقها ويستعمل فان
استعملت الانزروت والماميثا والامرخ في الجملة اذا ذررت العين فتوق
ارضها اذا لم يتبين عندك ما فيها فاما النوع الثاني من الوردينج فانه يحدث
من دم مري ولونه يميل الى الحمرة والورم والحرق فيه قليله والحكه والحرقة
والغزران فيه اكثر **العلاج** استفراغ البدن ان امكن واصلاح التدبير
والغذا ودوا العين بالاصفر الصغير وضع على العين الورد ودقيق
الشعير وقشور الرمان وعدس مطحون وزعفران الى ان ينحط
المرض ثم ذرها بالاصفر الكبير فان احتجت في اخر الامر الى ما ينقي
الجفن فاقلب الجفن وحكه بالاشياف الاحمر اللين نافع ان شا الله تعالى
الباب السادس عشر في السلاق وعلاجه اما السلاق
فنوع واحد وعلامته ان يرى في الجفن ناحية الهدب غلظا وحمرة مع
قليل تاكل وخاصة عند الماقين وسببه رطوبة بورقية الطبيعة
وهذه العلة اما ان تكون في الماق الاكبر واما في الاصغر
او في كلاهما واذا تمادي الامر وعتق حدث معه انتثار ساير
الهدب **العلاج** امنع صاحب هذا المرض من اخراج الدم ولطف تدبيره
فان كان المرض في ابتدايه وكان صاحيا فانقع قليل سماق بماورد
وصفه بخرقه وقطر منه في العين وضمد العين بشحم رمان مدقوق
فاذا خف الحما فحط في العين اشياف احمر لين فان برا والحط
في العين برود الحصرم **صفته** برود الحصرم النافع من السلاق

والرطوبة والجرب والسبل والدمعة يوخذ توتيا كرماني اوقية عروق
صفر اوقية اهليلج اصفر وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم دار
فلفل ومامیران من كل واحد درهمين وثلاثين ملح هندي وزن
درهم يجمع هذه الادوية مدقوقة منخولة وزنا بما الحصرم ويعاد
سحقها جملة الادوية سبعة صفة اخرى يوخذ توتيا كرماني
ومحمودي وعروق ودار فلفل وملح داراني وماميران وزنجبيل وحب
الصنوبر واهليلج اصفر من كل واحد جزء يسحق ويربا بما الحصرم دفعات
وان تطاول المرض الحك يقضي امره الى انتثار الهدب فاقصد الماقين
وعالجه باشياف الدارج الذي تقدم ذكره فانه كاف الباب
السابع عشر في الحكة العارضة للجفن اما الحكة فنوع واحد وعلا
متها انها تحدث في العين دمعة ويكون الجفن احمر وربما عرض
من شدة الحكة قروح في الاجفان وربما عرضت الحكة في الماق
الاكبر او في الماقين جميعا او في باطن الجفن وسببها رطوبة مالحة
بورقية غليظة تنصب الى الجفن العلاج ينبغي ان يداوم صاحب
هذا المرض الحمام وان يستعمل الدهن المسخن على الراس ويلطف الغذا
ويكحل العين بتوتيا مربا بما الحصرم والسماق او ببرود الحصرم والجملة
الادوية المضادة التي تجلب الدموع نافعة لهذا المرض لانها تستفرغ
الرطوبة الردية واغسل العين بما قد اغلي فيه ورد وعدس فانه نافع
لها الباب الثامن عشر في الحسا العارض للجفن اما الحسا
فنوع واحد وهو صلابة تعرض في الاجفان وقد يعرض هذا المرض للملتحم
ايضا وسوف اذكره في موضعه واذا عرض للملتحم ربما شاركته الا
جفان واما اذا عرض للاجفان فلا يشاركه الملتحم واما سببه
فخلط غليظ يابس يحدث عن كثرة الاغذية الباردة الغليظة
مثل لحم البقر والعدس والالبان وما اشبه ذلك وربما عرض
في اخر الرمد واما علاماته فعسر حركة الجفن عن الانتباه من النوم

وجفونها

وجفونها حتى انها لا تنفتح او تندا ويحرك باليد ساعة حتى تنفتح ولا
ينقلب الجفن الا بمشقة لصلابته وربما حصل في الماق رمص يابس كثير
العلاج ينبغي اولا ان يتدارك باصلاح الغذا والامتناع من الاشيا البارد في
الغليظة ونامره بالدخول الى الحمام وغسل الجفن بالما الحار ويقطر في العين
اشياف احمر لين ويدهن الراس بدهن كثير وتضمد العين بالبنفسج المطبوخ
الباب التاسع عشر في الاجفان اما غلظ الاجفان فهو ايضا
نوع واحد وهو غلظ يعرض في الجفن الاعلى حتى يتوهم من يراه انه جرب فاذا
اقلبته تراه نقيا وترا لون الجفن من خارج احمر غليظا حتى يتوهم انه سوف
يخرج في الجفن بثرة وسببه بخارات غليظة ومداومة العشا مسا والفرق
بينه وبين الحسا ان الحسا لا يعرض معه نفخة وهو صلابة تعرض للجفن
ويعرض ذلك في جفن واحد او فيهما جميعا وسببه البرودة واليبوسة
والغلظ يعرض معه نفخة ويعرض في الجفنتين جميعا وسببه مادة باردة
رطبة العلاج ينبغي ان يلطف التدبير ويصلح الغذا ويطلي الجفن
بالماميثا والمر والزعفران ويكحل بالاشياف الاحمر اللين الباب
العشرون في الدمل العارض في الجفن اما الدمل فنوع واحد وهو
ورم صلب حاسي يحدث للاجفان وتسميه العامة الكدكد وسببه
كثرة الاغذية الردية الغليظة ومداومة العشا مسا العلاج يجب
اولا ان يستفرغ البدن بالفصد ان امكن ونامره باصلاح الغذا ويبطل
عليه الما الحار او ما الرياحين ويمسح عليه بالدهن والشمع ويكحل العين
باشياف احمر لين وربما طال امره لكثرة ما يستعمل له الاكحال فيجب
ان يلصق عليه مرهم الدياخلون فان لم ينجع وطال الامر وعتق فيجب ان ياخذ
بالمقراض ويدع الدم يجري ثم يذر عليه من الذرور الاصفر واياك ان تعالج
مرضا من الامراض بالحديد وتقطع دمه في الحال بل تدعه ساعة ليجري
الدم والاطبت للعضو وربما الباب الحادي والعشرون
في الشرناق وعلاجه اما الشرناق فنوع واحد وهو من الامراض الخاصة

بالجفن الاعلى فقط وهو جسم يحي لفح متنبج بعصب وعشا ويحدث
في ظاهر الجفن الاعلى واما علامته فغلظ يعرض في ظاهر الجفن الاعلى كانه
ورم يمنع الجفن من ان يعلوا على التمام واكثر ما يعرض للصبيان لرطوبة طباعهم
ولمن يغلب على مزاجه الرطوبة وذلك انه يثقل الجفن وتعرض لهم نزلات
ودمعة دايمة وتكون اجفان اعينهم رطبة مسترخية لا تقدر ان ترتفع
واذا كبست الموضع بالسبابة والوسطى ثم فرقتهما بعدك انتفخ ما بين
الاصبعين وتعرض لهم النزلات والدمعة الدايمة اكثر ذلك مما يلي الاجفان
ولا يقوون على ضوء الشمس كثيرا بل يسر اليهم الدمعة والعطاس ويعرض
لهم الرمد كثيرا العلاج ينبغي ان يلطف التدبير فان امكن فصد الربعي
من الساعد فصد والا فاحجمه ثم اجلسه بين يديك وتقف انسانا
خلفه ليمسك راسه واخر يديه وتمد الجفن انت الى اسفل حتى يختم
الشرناق الى قرب الحاجب وتامر الذي قد مسك راسه ان يجذب بجلدة الحاجب
اليه حتى ينتو الشرناق اليك فان كان الشرناق صغيرا حتى لا يحصل
لك فخذ خرقة ولفها مثل الفتيلة للغليظة وتكون صلبة
ويكون طولها بطول الجفن وتضعها على الجفن مما يلي الهدب وتضع
ابهامك من اليد اليسرى على الخرقة واكبسها كانك تمد الجفن الى
اسفل وتامر بمد الحاجب المعروف فاذا تحصل لك الشرناق فشق
الموضع الذى قد تحصل فيه الشرناق بمبضع مدور الراس بالعرض وعمق
حتى يشق جلدة الجفن وجلدة الشرناق ويكون الشق مثل اوسع فصدة
تكون واوسع من ذلك قليلا ويكون ذلك برفق لان الجهل فيه ربما
شق عمق الجفن فاخرق العضو وربما اصاب الطبقة القرنية
فيعرض من ذلك فيها نتو فان ظهر لك الشرناق والا فاعد المبضع
ثانية الى ان يظهر لك فاذا ظهر فخذه بخرقة لئلا يزلق من يديك
ومده بالابهام والسبابة يمنة ويسرة والحوق برفق الى ان يخرج
سايره لانه ان بقي منه قطيعة شي كان على العين اشر من الشرناق

فان

فان صح عندك ان قد بقي منه بقية فالبس الموضع بملح مسحوق ليأكل
بقيته ويحلله وربما طلع مع الشرناق قليلا برفق فانك تامن عضلة
من عضلة الجفن وكان ذلك ردي والصواب ان تجذب الشرناق قليلا
برفق فانك تامن كل شي ثم تذر على الموضع ذرور الاصفر وان كان فيه
بقية فبالملح ثم تذر على الموضع من بعد الغد الذرور فان حصل في الجفن
ورم فاطله باشياف ماميثا وما الهندبا فان حصل في الجفن ورم فاطله
باشياف ماميثا وما الهندبا فان بقي في العين بعد هذا العلاج وجع فعا
لجه بعلاج الورد ينج فانه يبرا وقد عرض في عين ابن الخشاب شرناق
وكرهوا اهله علاجه بالحديد لصغر سنه فعالجته بطلا متخذ من
اقاقيا وحضض وسك وصبر واشياف ماميثا وبسذ ومر وكثير
من زعفران معجون ذلك بما الاس ودا ومنه بالذرور بالاغبر وبرى
واستغنى عن الحديد

الباب الثاني والعشرون في التوتة العارضة في الجفن

اما التوتة فنوع واحد وهي ورم جاسي وعلامتها
انها كشكل التوتة وهي لحم احمر رخو متعلق يضرب الى السواد واكثر ما يعرض
في الجفن الاسفل وقد يعرض للجفن الاعلى في ظاهره وباطنه وربما انبعث
منها دم واما سببها فانها تتولد من دم محترق فاسد ردي **العلاج** ينبغي
اولا ان تستفرغ صاحبها بالدوا وبالفصد دفعات عدة ليبقى البدن لانه
مرض يعاود كثيرا فاذا نقيت البدن امنت واضعفت المادة ثم جبذتها علقها
بصنارة واقطعها بالتمادين او بالمقراض واستاصلها فان كنت على ثقة
انك قد نظفتها فقطر في الموضع ما الملح والكمون وتضع على العين صفوة
البيض مع دهن الورد وان لم يمكن ان تستاصلها فرد الجفن اليك وتغشو
العين بعجين او بقطن لئلا يصيب العين الدوا الحاد وامسح من الدوا
الحاد على بقايا التوتة ودعه ساعتين الى ان يسود الموضع وامسحه وان
احتجت اليه ايضا ثانية فافعل فاذا اسود فامسح الموضع ونظفه واغسل
العين باللبن مرات لئلا يحمي العين وان اردت ان تنقيها بالدوا الاحمر بعد برئها

هذا التدبير وكن منه على حذر لان الحديد اسلم عاقبة ويداوم المعين
بعد ذلك وخاصة نفس الموضع بالاشياف الاخضر والروشناي ويكون
علاجك به كانك تحك بالميل نفس الموضع بالاشياف موضع الالم فانه
نافع ان شاء الله تعالى **الباب الثالث والعشرون في الكمنة**
العارضة في الجفن اما الكمنة فانها رطوبة غليظة تعرض في الجفن وصاحب
هذا المرض يجد في عينيه واجفانه اذا انتبه من نومه كالرمل او التراب
العلاج ينبغي ان يلطف التدبير ويأمره بالدخول الى الحمام ويكحل
العين باشياف المرخاطيقان النافع من الكمنة والجرب والسلاق
واسترخا الجفن وريح السبل يوخذ شادنج مغسول اثنى عشر درهما
صمغ عربي عشرة دراهم زنجارا في خمسة دراهم قلقطار محرق خمسة
دراهم نحاس محرق اربعة دراهم افيون مصري وزعفران وزن
درهم يدق ويعجن بشراب عتيق او بما الرازيانج ويشيف وفي نسخة
اخرى شب عشرة دراهم اقليميا الفضة اربعة دراهم ومن الاشياف
الاحمر الحاد فانه ايضا نافع في هذا المرض ويطلى الجفن بالاشياف الخلوقي
والاسود المذكور في باب الانتفاخ العارض للملتحم **الباب الرابع**
والعشرون في الشرى العارض في الجفن اما الشرى ايضا فنوع واحد
وعلامته انه يجد صاحبه قبل حدوثه حكة في جفنه فاذا اخذ في الحك
للموضع تورم حتى يظن من يراه انه لسع بعض الحيوانات مثل ذباب
او بق او غيره ولونه احمر واما سببه وسبب ذلك انه يعرض ذلك
من احد ثلثة اسباب اما عن دم او عن خلط صفراوي وعن هذا
الخلط اكثر ما يحدث واما عنهما جميعا **العلاج** يبتدي اولا بالفصد
من القيفال ويخرج من الدم بحسب السن والقوة فان سكن المرض
والا فاسهال الطبيعة بطبيخ الاهليلج والاجاص والتمر هندي والز
نجبيل ويكحل العين بالشادنج ويقتصر على المزورات **الباب**
الخامس والعشرون في النملة العارضة في الجفن اما النملة فنوع
واحد

واحد وسببها انها تتولد عن احتراق المرة الصفرا اذا انحدرت الى الاجفان
وعلامتها انتشار بعض الهدب ويرى الجفن نحو الشق كانه منشق
ويضرب لونه الى الحمرة وربما عرضت على الجفن نفسه ناحية من الهدب
وعلاج الذي يظهر على الجفن كعلاج النملة اذا ظهرت في ساير
الجسد بان يطلى بالماميثا وما الهندبا وغيره فاذا ما كانت في الهدب
فالعلاج استفراغ البدن ان امكن بما يحدر الصفرا والكحل الغبير
بما يحلل ما قد حصل في الجفن من الخلط الردي كالاشياف الاحمر
اللين وبرود الحصرم والطلي للجفن بالماميثا والزعفران والحضض
والمر **الباب السادس والعشرون في السعفة العارضة**
في الجفن والسعفة ايضا نوع واحد وعلامتها ان ترى اصول الاشفار
فيما بين الشعر شبه النخالة وربما تقرح الموضع وحمل مادة
ثم يندمل وربما انتثر الهدب ولونها اغبر كمد وسببها انها تعرض
من شيئين اما من عفونة البلغم وعلامتها انها تكون لونها مايلا
قليلا الى البياض واما من عفونة المرة السودا وعلامتها انها تكون
كمدة اللون واما تتولد عن هذين الخلطين اذا عفنا وترقا بخارهما
الى الاجفان فتدفع الطبيعة ذلك البخار الى الاشفار فيسكن فيها
فتحدث منها السعفة **العلاج** يجب اولا ان يستفرغ البدن بحب
الخلط العفن ثم تكحل العين اشياف احمر حاد وباشياف الدارج والطلي
الجفن بقشور خشب الارز محرقا مخلطا بدهن ورد او يوخذ
قرطاس مصري محرق ويضاف اليه دهن ورد ويطلى به فان عتق المرض
وتقادم فاشرط الجفن بالمبضع وقد يحك الجفن بالسكر مثل ما يعمل
بالجرب وتعهد بالخل موضع المرض واذا عالجته بالدوا ايضا فتعهد بالميل
نفس المرض كانك تحكه والروشناي ايضا نافع لمثل هذا المرض ان شاء الله
تعالى **الباب السابع والعشرون في الثاليل العارضة**
في الجفن اما الثاليل العارضة في الجفن فنوع واحد وهي معروفة

لانه لا يعرق بينهما وبين ما يعرض للجسم منها واما سببها فانها تعرض
عن خلط بارد سوداوى عفن العلاج يجب ان يدلكها بعكر الزيت
دلكا قويا فانها تتحلل او يسحق الشونيز والملح واعجنها بالخل واطلها به
فان تحللت والا فانتفها بالمنقاش واقطعها بالمقراض فان انبعث منها
دم كثير فاكبسها بقليل زاج فانه ينقطع ان شا الله تعالى **الباب**
الثامن والعشرون الانتفاخ العارض فى الجفن اما الانتفاخ
العارض فى الجفن فقد يحدث عن ثلاثة اسباب اما عن ضعف فى الحشا
واما عن خلط بلغمى اذا سخن بحرارة يسيره فتحلل عنه رياح نافخة
واما ان يحدث عن ورم حار من جنس الغلغمونى **العلاج** ان كان الا
نتفاخ عن ضعف فى الحشا فيقصد العلاج للاحشا فان الانتفاخ
يبرا وان كان عن خلط بلغمى فيجب ان يلطف التدبير وتامره ان ياخذ
الاطريفل ويطلى الجفن بالصبر المحكوك بالخل وادم تكميده بالماء
الحار واغسله بالخل الممزوج بالما الفاتر وان كان حدث عن ورم
حار فاستفرغ البدن بالفصد من القيفال واطله بالما ميثا
والصندل وما المهندبا وما اشبه ذلك **الباب التاسع**
والعشرون فى التاكل والقروح العارضه للجفن اما التاكل والقروح
فانها تكون عن شيئين اما عن سبب باد مثل حجر او حديد وما اشبه
ذلك واما ان يكون عن ورم حار قد حصل فيه دم غليظ حار فيقرح
للموضع **العلاج** ان كان عرض ذلك عن سبب باد فانه يحصل
من ذلك تفرق الاتصال وهذا التفرق لا يخلو من احد شيئين
اما ان يكون تفرق الاتصال فى الجلد فقط فيحتاج الى ثلاثة اشيا احدها
الضم الشفتين والثانى الى حفظها على الانضمام بالخياطه والثالث
حفظها من ان يقع بينهما شى كالغبار او الدهن او غيرها والثانى
من الثلاثه تنقسم الى قسمين اما ان يكون مع التفرق نقصان فى
العضو بان يكون قد سقط من الجلد جزء ما فيجب ان لا يخاط والا حصل

منه

منه بثرة وربما اجتمع تحته رطوبات رديه فيجب حينئذ ان تداوى
الجرح بدوا يجفف ويفنى الرطوبه ويدمل وهو ما يغير سطح اللحم
الظاهر ويصلبه ويجعله جلدا وهو كالانزروت والصبر فان
تطاول وعتق فاستعمل اليسير من المرهم الاخضر فانه يفعل ذلك
لانه اذا استعمل منه اليسير افعل لشدة تجفيفه فان استعمل منه
الكثير افنى اللحم واكله او يكون قد سقط مع الجلد جزء من نفس لحم
الجفن فيحتاج قبل ادماله الى الادويه التى تنبت اللحم فيه
ورد ما نقص من العضو مثل درهم الاسفيداج فاذا نبت اللحم
فاستعمل حينئذ الادويه المجففه مثل الدوا المتخذ من الصبر
والانزروت وقشور الكندر ودم الاخوين والزعفران
فانه يدمل وهذه الادويه انما يستعمل الطبيب لا لانها هى
تنبت اللحم لكن لانها تزيل العايق الذى يمنع الطبيعه من انبات
اللحم مثل الرطوبه والوسخ اللذان يكونان فى القرحه فان كان مع
الجرح علة اخرى مثل ان يكون بصاحب الجرح صداع او يسيل
اليه فضلة رديه فيجب ان يستفرغ البدن ويصلح الغذا وان يجفف
القرحه تجفيفا قويا حتى لا تقبل المواد وان تسكن الالم حتى اذا
ثم حينئذ نعود الى علاج الجرح ولتحذر ان ينبت فى الجرح لحم زايد
فيحدث عنه شترة وان كانت القرحه عن ورم حار قد حصل
فيه دم غليظ فيجب ان يستفرغ البدن بالفصد وبالدوا
حينئذ يعالج القرحه نفسها بالادويه التى تنقى وتاكل اللحم
الذى قد حصل فيها وعلاج هذا المرض من علاج الجراحين
وهو علاج اليد بالحديد **الباب الثلاثون فى الشلع**
العارضة فى الجفن اما فهى من جنس الجراحات الا ان الفرق بينها
وبين الجراحات ان الجراحات تكون معها اورام واوجاع ورطوبات

خل

مجتمعة ولا يحتوي عليها غشا غير الجلد واما السلع فليس فيها مما ذكرت
شي البتة وهي ايضا في غشا خاص لها يحيط بها وهي انواع فربما كان فيها
لحم صلب شبيه باللحم ويسمى اللحمية وربما كان شي شبيه بالشحم ويسمى
الشحميه وربما كان فيها شي شبيه بالعسل ويسمى الشهديه
وربما كان فيها شي شبيه بالادهلج ويسمى العصايديه واما
علامات كل واحد منها فهو ان اللحميه فيها لحم صلب شديد الصلابه
يدلق تحت اللمس وهو من جنس الخنازير واما الشحميه فلانها
لا تجيب اللمس الى الاندفاع تحته ويكون اصلها اضيق من راسها
واما العصايديه فهي الين من الشحميه واصلها اوسع من راسها
واما الشهديه فانها تحس تحت اللمس كانها شي دهني ويكون
انصبابها ابطا وتسرع الرجوع واما اسبابها فانها تكون من التخم
ومن الماكل الرديه الغليظة التي تولد بلغما غليظا عفنا فاذا
عفن ذلك البلغم حدث عنه سلعة في جوفها شبيه بالعسل
فان كان اغلظ واجف تولد عنه السلعه الشبيهة بالادهلج فان
كان اغلظ من ذلك واجف عرضت السلعة الشبيهة بالشحم
فان كانت غليظة قليلة اليبس حدثت عنها اللحميه **العلاج**
ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب ثم تعالجه
بالحديد كما تعالج الخنازير وهو ان تشق الجلد الذي على السلعة
فقط وتجذب الغشا الذي هي فيه ويكون الشق بالعرض وتجذب
شفة الشق بصنارة وتسلخها بالقادرين الى اصلها ثم تعلق الشفة
الاخرى وتسلخها الى اصلها وان احترت ان تشقها صليبا فافعل
ثم اجذبها وخذها وينبغي ان لا يشق الغشا الذي هي فيه
فتنصب الرطوبة التي هي في الغشا فيمنعك من العلاج ولتحذر
ان تبقى منها بقية لانه ان بقي منها شي عاد المرض ثانية اكثر

مماكان

مماكان ثم تجمع الجفن وتخيطه على ما ذكرت في باب التشمير **العلاج**
ينبغي فانه ان رايت انه قد بقي منها بقية فينبغي ان تعفنه
بالادويه كالسمن او الدو الحاد ثم حينيذ تعمد لادمال الجروح
الباب الحادي والثلاثون في استرخا الجفن امـا
الاسترخا فهو اسبال الجفن الاعلى حتى لا يمكنه ان يرتفع وربما زاد
اسباله حتى ينطوي الشعر الى داخل العين ويعرض ذلك من رطوبات
مفرطة تغلب على مزاج العضو كما ان عدم الرطوبة وغلبة اليبس تحدث
الشمـا كذلك غلبة الرطوبة تحدث الاسترخا **العلاج** يجب اولا ان
يلطف التدبير ويمتنع المريض من الاشيا المرطبة كاللبن والباقلا والخس
واطل الجفن بما يجفف ويقبض كالماميثا والزعفران والاقاقيا والمرو ما
الاس فان انجح والا فاستعمل التشمير على ما ذكرته في باب الشعر الزايد
صفة طلى للورم والاسترخا في الاجفان يوخذ صبر درهم
اقاقيا درهمين ماميثا وافيون من كل واحد اربعة من كل د و ا
نبق وزعفران دانقين فان كان العضو حامي فاعجنه بما الهندبا
او بما الاس **الباب الثاني والثلاثون في موت الدم والحمرة
في الجفن** هذا يحدث عن سبب بادي ويحدث ايضا بعقب قذف
شديد فيجب اولا ان كان العضو حامي وفي الابتدا ان يقطع المادة
وان يطلى الموضع بالصندل والمرداسنج والماورد الى ان يبرد العضو فان
زال الحمى وبقي الاثر في الاجفان فاغمر قطنة في ما فاتر وملح وكمد به
الموضع دفعات فانه يبرا واطل عليه الحجر الموجود في الفلفل وبالجملة
استعمال الاشيا المحللة كالزرنيخ وغيره **صفة** اشياف نافع من الحمرة
وموت الدم والطرفة يوخذ زرنيخ احمر وحجر الفلفل وملح اندراني
ومرداسنج بدق ويعجن بما الكسفرة **الباب الثالث والثلاثون
في عدد امراض الماق** امراض الماق ثلاثه وهي الغدة والغرب والسيلان
اما الغرب فانه ورم خراجي صغير يخرج فيما بين الماق الاكبر والانف

وكثيرا ما ينفجر بلا لذع وهو عسر البرء ولرقة اللحم ما بينه وبين العين
وجرى منه المدة المنتنة وربما انفجر من تحت جلده الجفن الواحد او الجفنين
وافسد غضاريفهما واذا عصرت على الجفن سال القيح من الخراج وان
غفل عنه صار ناصورا وافسد العظم ولما يخوف من فساد العين
بمشاركته يجب ان يبادر الى علاجه بالادوية المحللة التي لا تلذع
لان الحادة تؤذي العين ويزيد في ورمها فلذلك يعسر برء هذا
المرض لانه لا يمكن ان يعالج بالادوية القوية وربما كان من الغرب
نوع ليس له انفجار بتة واذا عصرته لم يخرج منه مدة لا من المآق ولا
من الانف ويجد العليل وجعا ورمد عينيه دائما بلا سبب ويدوم
الموضع مع الاجفان ويثقل ويسكن عند سكون حدة الخلط فعند ذلك
يجب ان يبادر بعلاجه بما سنذكره فاما سببه الاول فانه يحدث
عن علة حادة تنصب الى هذا الموضع فتورمه واما سببه الثاني فمادة
غليظة تنضج على طول الايام العلاج هذا المرض يكون على ثلاثة اوجه
اما بالدوا وهو اضعفها لانه يجب ان يعالج هذا قبل تفتحه والا صار نا
صورا كما ذكرت وافسد العظم واما بالكي واما بالثقب وان
مبتدي اولا بالادوية المفردة والمركبة فاقول انه يجب ان
يعالج هذا المرض بعلاج الاورام اعني باستفراغ البدن بالفصد
من القيفال واخراج الدم بحسب السن والقوة ان امكن وان
امكن ان لا يعطى بعض الادوية المسهلة فافعل ثم يطلى موضع
الالم بالماميثا والزعفران والمر والصدف المحرق والصبر مجموعة
ومنفردة ويقال ان من خواص الماش اذا مضغ ووضع عليه ابراه
او تضمد بدقيق الكرسنة مع عسل وخل او يعجن الكندر
بذرق الحمام ويضمد به او يسحق الزاج ويضمد به او يضمد بسكبينج
ملتوت بخل هذه الاشياء كلها تستعمل قبل انفجار المرض فاذا انفجر
فيؤخذ الجوز ويحشى بالدبق الزنج فيدق ويحشى به فانه يبريه

اودقيق الدوسر مع دهن الجوز ويحشى بالدبق او يحشى بالمر او بالاس فانه
يبريه او يوخذ زنجار فيسحق ويعمل منه فتيلة ويحشى به فانه يبريه
او يحشى شحم الحنظل فانه يبريه مجربا كان او غير مجرب ويوخذ ورق
السذاب البستاني ويسحق مع الرماد ويحشى به فانه يدمله وهو دواء
يلذع اول الامر ثم بالغد فلا يلذعه وذكر فولس انه احسن ما في هذا الدوا
انه لا يعرض منه اثر قبيح صفة اخرى تنفع الغرب قبل انفجاره
وبعده يسحق الحلزون مع الصبر والمر ويوضع عليه والصواب ان يبادر بعلاجه
بالحديد فانه اصوب ولا ينتظر عليه النضج ويجب ان تعلم ان من الغرب ما لا
يكون مائلا الى الخارج فلا يتبين له ورم البتة ومنه ما يكون سائلا
الى الخارج يرى بحجمه والذي لا غور له لا يفسد العظم والغائرة تفسد
العظم وربما افسد عظم الانف كله والذي يميل الى الخارج اسهل علاج
وخاصة اذا غير زمن فينبغي يجب ان تبطه فان كان لم يبلغ الى العظم
فخذ ما فسد من اللحم كله وحك العظم وادمل الباقي بالمرهم وان كان قد
وصل الى العظم وعلامته انك اذا جسسته بالمجس ان كان قد خشن فقد
فسد العظم وان كان املس يزلق المجس عليه فهو صحيح وان كان العظم فاسدا واخترت
ان تعالجه بالعلاج الثاني وهو الكي فاكوه بالمكاوي الصغار تكون رؤسها
مدورة وسطها الذي يقع على نفس المرض املس ويحمى حتى يصير احمر مثل
الدم ويوضع على الموضع حتى يغلي ما حوله ثم امسحه بخرقة واعد الكي دفعات
ويكون قد وضعت على العين محجما مبردا او خرق كتان مبردة ويكوى الى
ان تنبو القشرة الفاسدة من العظم وعالجه بمرهم الاسفيداج وقوم يحشونه
بما يجفف مثل العدس وقشور الرمان المسحوق فان اخترت بدل الكي دوا
حادا فافعل والكي بالغ وان اخترت ان تعالجه بالعلاج الثالث وهو ثقبه
فاثقبه بمجس ممتلي او بالة قد اعددتها كالشفا الغليظ ويكون مستدير
الراس حاد تثقبها الى ناحية الانف وتكبس عليه بقوة شديدة كانك تدير حتى
يخرج الدم من الانف والفم واحذر ان تصعد بالثقب الى فوق فيقع المثقب

في الثقب الذي بين العين والانف فلا يكون فيه فايدة واصعد يدك الى نا
حية الانف لا ناحية العين ليلا ينكي طبقات العين فاذا خرج الدهن الانف
فقد نفذ فعند ذلك يجب ان تاخذ مجسا ادق من ذلك وتلف عليه قطنا
خلقا وتلونه بمرهم الزنجار او بسمن او قطن وحده ان لصقت بحا العضو
واحشونه الموضع وغيره عليه في كل يوم الى ان يبقى العظم وان حمي العضو
فالقطن وحده كما ذكرت واوسع فم الجرح كل يوم بان تغلظ الفتيلة على
المحس واذا اخرجت الفتيلة من الجرح فاتفقدها فربما يخرج عليها عظام
فاسده واحذر ان يلتحم على فساد فان التحم فعاود بالمحس ثانيه ولا تدع فم
الجرح يلتحم فان حمي الموضع حما قويا فمرخ بالعصد واطل حواليه بالماميثا وما
الهندبا وان استكل عليك موضع الناصور فلا تعصره يومين او ثلاثه
حتى تجتمع الماده فيه وينفتح ويظهر لك حينيذ شقه بمبضع وعمق
الحال يتصل الى العظم وعالجه وهذا المرض اذا ادمن سمي ناصورا وان كان
هذا المرض يميل الاجفان وليس بها ايرقا قطع من الجراح الى الماق وخذ
ما امكن من اللحم الفاسد واحذر اللحمة التي في الماق ثم جففه بالادويه
ومما يجفف تجفيفا قويا الزاج المحرق او الزاج المسحوق مثل الغبار
يذر على الموضع والصبر ايضا مع دقاق الكندر **الباب الخامس والثلا ثون**
في الغده وعلاجها اما الغده فانها افراط زياده اللحمه الطبيعيه
التي تكون في الماق الاكبر على راس الثقب الذي بين العين والمنخرين
عن الاعتدال في المقدار الذي ينبغي لها وهي من الامراض الخاصيه
بالماق وكذلك السيلان ايضا واذا عظمت هذه اللحمه منعت فضول
العين ان تنصب الى العين فيحتقن هناك فيعرض منها العلة التي يقال
لها الغرب **العلاج** ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بحسب السن والقوة
والزمان ثم تعالجها بعلاج الظفره اعني بالادويه الحاده والاكاله التي تذوب
كالزنجار والكبريت وما اشبه ذلك وليس ينبغي ان يفني اللحمه كلها ليلا تنقص
فيعرض عنها السيلان لكن ينبغي ان يترك منها بحسب عظم اللحمة الطبيعية

الباب

الباب السادس والثلاثون في السيلان وعلاجه اما
السيلان فهو نقصان اللحمة الطبيعيه التي تكون في الماق الاكبر من
مقدارها الطبيعي حتى لا تمنع الرطوبات الكاينة من السيلان ان تسيل
من العين وربما ال امرها الى الغرب وقد تعرض من ثلاثة اسباب اما
من افراط المتطبب عليها في قطعها في علاج الظفرة والسبل والجرب واما
من استعمال الادويه الحاده واما من افراط ادويه حاده في علاج الظفرة
والسبل والجرب فتاكل تلك اللحمه وتذيبها واما ان ينقص هذه اللحمة
بعقب الجدري وذاك ان تخرج فيها واحده من الجدري فتاكلها المدة
فتعرض من ذلك السيلان **العلاج** ان كانت هذه اللحمة التي في الماق
فنيت بالكلية فلا برو لها وان كانت نقصت فانها تنبت بالادويه
التي تنبت اللحم وتقبض وتمص قليلا كالذي يتخذ من الزعفران والماميثا
والصبر والشراب والبسير من الشب والسماق ايضا نافع ومما ينبت هذه اللحمة
ايضا دخان الكندر ويجب ان تكحلها بالدوا برفق فانه ينفع **صفة** دوا نافع
لنقصان اللحمة يوخذ على بركة الله تعالى وعونه ماميثا وزن درهم زعفران
وزن دانق صبر اسقوطرى نصف درهم شب يماني محرق دانق دخان
الكندر وزن دانقين يعجن بشراب ويعمل منه اشياف ويذاب منه واحد
بشراب ويستعمل **الباب السابع والثلاثون في عدد امراض**
الملتحم وهي ثلاثة عشر الرمد الطرفة الظفرة الانتفاخ الجسا الحكة السبل
الودقة الدمعة الدبيلة التوتة اللحم الزايد انحلال الفرد **الباب الثامن**
والثلاثون في انواع الرمد وعلاجه الرمد هو ورم حار يحدث
في الملتحم وهو ثلاثة انواع النوع الاول هو تكدر يحدث في الملتحم من سبب
خارج كالدخان والغبار وحر الشمس والدهن وما اشبه ذلك وهذا النوع
اذا امتنعت السبب المولد له سكن الرمد واما النوع الثاني فهو اصعب
واشد من الاول ويحدث ذلك من سببين اما من سبب من خارج
مثل احد الاسباب الفاعله النوع الاول اذ اهو حركت الفضل الذي

دلخل البدن واما من سبب من داخل مثل فضله تسيل الى الغشا الملتحم فتورمه
مثل ما يعرض لساير الاعضا واسباب ذلك ثلاثة ضعف العضو القابل
اعني العين وكثرة الفضول من الباعث وهو الدماغ وصحه امانة المودي
اليه وهو الطبقات والعروق والفرق بين النوع الاول والثاني ان الاول
يسكن بسكون السبب المحدث له والنوع الثاني اذا امتنع السبب المحدث له من
خارج بقي الرمد على حاله من اجل الفضل المحتقن من داخل ونفعهما جميعا
رطوبة تجري واما النوع الثالث فهو اشد واصعب من الثاني ويكون من كثرة الفضو ل
المتحركة من داخل من غير سبب محرك من خارج ينصب الى الملتحم واسباب هذا النوع
موجود في النوعين جميعا الا انها في هذا النوع اشد واقوى ويتبعه ورم الاجفان
حتى لا تكاد ان تغطي المقلتين وتتبعه جميع الاعراض اللازمه لورم الاعضا
اعني الانتفاخ والوجع والصلابة والحمرة التي تظهر في نفس العينين وامتلا
العروق جدا او تمددها وربما انقلبت الاجفان من شدة الورم ويكون
بياض العين في هذا النوع ارفع من سوادها فاما الماده التي يعرض منها
الرمد فتكون من الاخلاط الاربعة اما من مادة دموية وعلامته
كثرة الورم في العين وشدة الحمرة وكثرة الرطوبة والرمص ويحس
العليل بثقل وحرارة وتلهب واما من مادة صفراوية وعلامته
شدة الغذرات والنزهات ودمعة مره وحرارة مفرطه وتلهب مع
قلة الحمرة والورم والقطع وربما تبعه صداع واما من خلط بلغمي
وعلامته رطوبة العين وضد علامات الرمد الحادث عن الدم مثل قلة
الحمرة والالم والرمص واما عن خلط سوداوي واعراضه خلاف اعراض
الرمد العارض من الصفرا والحرارة والرمص فيه قليلان والرمص العارض
من البلغم والدم يلتصق العين فيه عند النوم والكاين من الصفرا والسودا
لا يلتصق العين فيه عند النوم والكاين من الصفرا والسودا الا يلتصق
وان التصق فيكون ذلك قليلا جدا واما الرمد الذي يكون من تركيب
هذه الاخلاط فعلامته ان يكون بحسب الخلط الغالب وقد يكون

رمد من يبس فقط وعلامته نقاء العين والتصاقها بالليل عند النوم ولكن
يكون ذلك يسيرا جدا مع الم وقد يكون من الرمد صنف اينوب الم عنا وطول
ما يبقى سبعة ايام ومنه ما ينوب المه كل يوم وبرئه سريع والرمد لا يكون
مع الحمى الا في الندرة فان حم صاحب الرمد في الصيف خاصه فانه يبرا
رمده سريعا فان اشتد الرمد مع الحمى فانه زيادة عظيمة والوجع الشديد
يحدث في الرمد اما الخلط لداع ينصب اليها وربما اكل هذا الخلط
طبقات العين واما الخلط كثير يمدد طبقاتها واما البخار غليظ يمد ها
واصعب ما يكون الرمد في الشتا لابطا تحلل البخار العلاج ينبغي اذا كان
الرمد نوع من الاورام ان يعالجه بعلاج الاورام بما يجمع ويردع ولما كان
هذا العضو كثير الحس فينبغي ان يعالج بادوية لا تحدث فيه خشونة ويجب
ان يخلط مع ادوية العين بعض الرطوبات المسكنة مثل بياض البيض
واللبن ولعاب حب السفرجل ولان العين عضو كثير الحس سريع الالم
لا يجب ان يتعرض لها في الابتدا بالادوية بل يجب ان تعرف السبب
الفاعل للرمد فان كان الرمد النوع الاول فلا تعرض له بشي سوى قطع
السبب المحدث له فانه يبرا في ثلاثة ايام واكثره في اربعة ايام واغسل
العين بلبن جارية وتكون فتية السن سليمة من الامراض
ويلطف تدبيرها وان احترت في اخر الامر ان تخط في العين ميلا
شادنج فافعل واما النوعان الباقيان فانظر ان كان حدوثها
عن خلط دموي او خلط صفراوي فبادر ولا تفتح القيفال
من الجانب بقوة الشديد الالم ويخرج من الدم في دفعات عدة
بحسب السن والقوة والزمان وحدث في سنة ست واربعمايه رمد
دموي في شمس الدلو ولم يكد يفلت منه احد واتصل الخبر انه حدث
بالاهواز والبصرة وواسط وساير النواحي ما لم يفلت منه الا الفرد
وكان يحس الذين يرمدون بخشونة ودمعة وورم عظيم وكان
برؤهم منه بالفصد فقط في ثلاثة ايام ولم تعرف الاطبا السبب

الموجب لذلك وكان السبب فيه ان تلك الشتوة كانت دفية فاذابت الاخلاط
ونزل في اكثرها الى الراس وهبت بعد تلك الشتوة رياح جنوبيه ومطر
كثير مدة عشرة ايام فاحتقنت الاخلاط التي حصلت في الدماغ وانحدر اكثرها
الى العين وتغير الهوى فطالت مدة ارمادهم واحتاجوا ان يعالجون بالادويه
وقد جربت دفعات عدة في الرمد الحاد في اول يوم فصد الباسليقون
قرابتدانا فع جدا وذلك انه يجذب المادة الى اسفل البدن فان دعت الحاجه
الى اخراج دم ثانية كان من القيفال وفصد القيفال استفراغ
المادة من نفس العضو لا جذب فان دعت الضرورة الى اخراج الدم
في اليوم الثاني والثالث فافعل واما الغرض في الفصد جذب المادة
التي تجري في العين والتي قد حصل فيها ايضا الى اسفل البدن
فقصد الباسليق اذا اولجب وفصد الصافن ايضا واجب اذا كان
قصدنا لجذب المادة من الباعث الى اسفل البدن اذ كان الباعث للمادة
عضوا شريفا لا يمكن جذب المادة الى العين الالمه اليه ويكون
ذلك ايضا بدلك اليدين والرجلين وبشد العضدين والساقين فان
دعت الحاجة بعد ذلك الى استعمال الطبيعة فاستعمل لها بطبيخ الاهليلج
والاجاص والعناب والترنجبين او بالبنفسج اليابس والسكر وامنعه
من الطعام الغليظ الردي ومن شرب النبيذ ومن شرب الشراب والجماع
والحمام وليقتصر على المزورات وتلطف التدبير جهدك وتامره
في كل يوم ان ياخذ شراب الخشخاش وشراب النيلوفر مع سكنجبين
الرمان فانه ينوم ويبرد الراس والبدن وامنعه من اكل الفواكه في الصيف
مثل التين والعنب والرمان وغيره بل يأكل شيا من الكمثرى والسفرجل
ويكون ذلك بعد الغذا وامنعه من الغذ الخشن في الشتا ومن مص
قصب السكر ومن جميع ما يرطب المعدة فانه يولد في العين دمعة
توذي وحذره من اكل الخل فانه ردي جدا لصاحب الرمد ومن الاشيا الحامضة
والقابضة والمالحه والحريفة ومن اكل الزبيب ايضا فانه ردي وامنعه
من

من خلو المعدة ومن امتلائها ايضا ومن شرب الما الكثير وامنعه من
الكلام الكثير والصياح ولا يكون فيجعله مزرورا وامنعه من الانكباب
على وجهه فان هذه كلها واشباهها مما يجذب المادة الى العين وحذره
التي ويجب ان يكون جلوسه في بيت مظلم قليل الضو ولا يكون فراشه
ابيض بل يكون اسود او كحلي وان يكون بيده خرقة سودا او دكنا
ويشبها على وجهه ويفرش حواليه الخضر مثل الاس والخلاف وما
اشبه ذلك وامنعه من التحديق الى شي البتة وامره ان يكون
نومه على ظهره ويكون مخادة عالية حتى تكون نومه كانه متكى
على ظهره ولا يجب ان يستعمل في الايام الاول التي هي الابتدا الا
بياض البيض فانه نافع في الابتدا وذلك انه يسكن حدة الرطوبه
اللداغه ويهدي الوجع وعلى هذا المثال ايضا ينفع ايضا لبن
النسا الا ان في اللبن جلا وما ينقع به لعاب حب السفرجل وما
الصمغ العربي ويجب ان تتعمد لتنظيف القطوع وتنقيتها دايما
بان يلف على راس ميل دقيق قطنا وتنظفه به ويجب ان تعلم
انه اذا كان الرمص والقطوع صغارا رقيقا فهو شر مما
يكون قطعا كبارا لانه يدل على غلظ المادة وابطا النضج
فاذا استفرغت البدن ونقيته تنقية تامة ورايت المرض
في الصعود وعلامته كثرة الدموع والقطوع ورقتها ودوام
السيلان فلتخلط باللبن او ببياض البيض شيا من الاشيا
المخدرة التي ليس فيها تسكين الوجع ولا تكثر منها فانه يبطي بانتها
المرض ونضجه وهو ايضا تولد ظلمة في البصر لا تزول الا ان جالينوس
يقول في المقالة الرابعة عشر من جملة البرو وقد راينا جماعة ذهب
سمعهم وبصرهم من الادوية المخدرة البتة ولم يعد اليهم ولكن الضرورة
قد تدعوا الى استعمال هذه الادوية لتخدر العضو فيسكن الالم
وهي بعض الاشيا فات للسكنة مثل الاشياف الابيض صفة

اشياف ابيض نافع من الرمد الحاد يوخذ اسفيداج الرصاص ثمانية
دراهم صمغ عربي اربعة دراهم افيون مصري وكثيرا من كل واحد
وزن درهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض الرقيق وتشيف ويستعمل
عند الحاجة واياك ان تستعمل الذرورات في الابتدا لا في الرمد ولا في
القروح لانها رديه جدا بل ان كنت على ثقة من نقا البدن والراس
فيجب ان تدع في الماق الاكبر ذرة صغيرة من التوتيا المربا
فانه دوا منجح نافع لمقطع المواد وصفته يوخذ توتيا كرماني
خفيف يدق وينخل ويربا بالما العذب في الهاون عشرة ايام
ويغير الما عليه كل يوم ويحول دفعات فانه بالغ لما ذكرت وهو
مجرب واياك ان تستعمله الا بعد الاستفراغ والا جلبت على
المريض بلية عظيمة ومما ينفع ايضا منفعة بينة وينوم
المريض ان تذره بالجرم الصغير وصفته يوخذ قشور بيض
الدجاج فيغسل بالما والملح الجريش دفعات الى ان لا يبقى فيه
شي من القشر الرقيق ثم يغسل بعد ذلك بالما العذب وحده
دفعات عدة حتى لا يبقى فيه شي من الملوحه وينشف
ويطرح في منديل ويفرك فركا جيدا حتى ان كان قد بقي فيه شي
من القشر الرقيق تمرغ عنه ثم يجفف في الظل ويسحق حتى يصير
في حد الغبار ويستعمل بعد ان يتقدمه شي من اشياف ابيض
فانه نافع جدا واحذر ان تستعمل في الابتدا والصعود ذرورا فيه
انزروت فانه يجلب على المريض اذيه وامنعه من النوم بالنهار
خاصه بعقب الغذا لانه يحقن البخار في العين ويزيد في الورم
ويقلل النوم بالليل بل احتال له في نوم الليل جهدك فان نوم
الليل انفع من نوم النهار لعلتين احدهما العاده والاخرى برد
الليل ورطوبته فان الحراره تغوص الى عمق البدن في برد الليل
ورطوبته فيكون ذلك سبب بروه لان الوجع تقوى مادته

بالليل

بالليل ويزيد المه والسبب في ذلك انه يتحلل من البدن بالنهار بخارا في
كثيرا بسبب حرارة الهوا بالنهار فاذا كان بالليل غلب على مزاج الهوى
البرد فيستحصف لذلك مسام الجلد فيمنع البخارات تتحلل من
البدن فيرتقي الى العين لضعف العضو فيزيد مادة الرمد ويقوى
لذلك قلق المريض فيجب ان يحتال للمريض في نوم الليل بان تشمه
شيا من الاشيا المخدرة مثل اللفاح والافيون وغيره ومره بشم
الصندل والماورد والبنفسج الرطب والنيلوفر الرطب فان هذه واشبا
هها مبرده مخدره واياك ان تعالج الرمد الحاد في الابتدا قبل
استفراغ البدن فانه ردي وبالجملة كل وجع معه ضربان فعلاجه
بالمبرده والمسكنة بعد الاستفراغ ويجب ان تضمد العين بصفرة
البيض فانه مما يمنع المواد واحذر ان تدع بين الجفنين فتيلة
او شي اخر من جنس الفتيلة فانه ردي فانه لا ينطبق الجفن
الانطباق الطبيعي ومما يعين على برء سائر علل العين بعد
قطع المادة تلطيف الغذا وتعديل الطبيعه وترك النبيذ
والجماع ومما ينفع ايضا شد الاطراف ودلكها وتكميدها بالما
الحار وشد الساقين ولا سيما عند شدة الوجع وطلي الاجفان والصدغين
والجبهة بالحضض واشياف ماميثا فانه مما يمنع المواد فاذا كانت
المادة بعد الاستفراغ ينصب الى العين فضمدها بالهندبا وورق
النيلوفر والبنفسج ويغسل الوجه بما الورد وبما المطر وبما قشور
الخشخاش والبنفسج والورد والنيلوفر يغلى ويستعمل مفرده
ومجموعة ويضمد الصدغين والجبهة بالصندل والماورد والماميثا
وما العوسج وما السفرجل وما بقلة الحمقا وبالجملة كلما يبرد ويقبض
فان هذه واشباهها مما يمنع المواد وامنع من غسل العينين بالما البارد
فانه مما يحقن البخار ويمنع من انحلال الرمد بسرعة الا ان يكون
الرمد من سو المزاج اعني سو مزاج حار بلا مادة وعلامته

قلة امتلا العروق وقلة ورم الجفنين والملتحم وقلة الدموع والقذي
فاذا وقف المرض وعلامته قلة السيلان والقطع وغنته لانه
مادام يجري من الانف ومن العينين دموع وقطوع فان المادة
في الزيادة فاذا انقطع فقد وقف المرض حينئذ اقطع ساير العلاج
واستعمل ما يقبض ويحلل مثل الاشياف الابيض الذي فيه انزروت
يذاب بالما ويقطر في العين **وصفته** يوخذ اسفيداج الرصاص
ثمانيه دراهم انزروت مربا بلبن الاتن وكثيرا وافيون من كل
واحد وزن درهم صمغ عربي اربعة دراهم جملة الادويه خمسه
تجمع بما المطر بعد الدق والنخل وتشيف وبدر بعده بالملكايا
الذي ذكرته في باب الورديج واذا فتحت العين فلا تجس تحريك
بل يكون برفق ولا تدع الجفن ينطبق لنفسه بل حطه قليلا
قليلا ويجب ان تدع الدرور في الماقين بين الجفنين فانه
من اوفق الاشيا ومما ينفع ايضا في هذا الموضع اشياف بريوما
وصفته يوخذ اقليميا ونحاس محرق من كل واحد ثلثة
دراهم اشياف ماميثا درهمين قاقيا وافيون من كل واحد
درهم يدق ويعجن بما المطر ويشيف فان ابطا انحطاط المرض
بعد تنقية البدن وتعديل الغذا ودامت الحمرة والسيلان
فان ذلك يدل على ان في نفس طبقات العين شيا محتبسا فاقبل
عليه بالتوتيا والنشا فانه ينشف تلك الرطوبة الرديه واطل
الجفن ان كان فيه بقية ورم بالقاقيا والمر والزعفران والنحاس
المحرق والصبر فانها تمنع المواد وتحلل ما قد حصل فيه فاذا ابتدا
الانحطاط وعلامته انقطاع السيلان وقلة القطوع وتحنه
والتصاق الاجفان والالتصاق من اعظم الدلايل على نضج المرض
فاستعمل الاشياف الاحمر اللين والحمام فانه نافع في هذا الوقت
ثم بعده الاحمر الحاد ثم اقلب الجفن ونقه بالاخضر وبعد هذه

الاشيا فانه يحط في العين اميال الاغبر فاي وقت ابطا الرمد في العين فاعلم
ان في جفن صاحبه جربا فاقلبه فانك ترى فيه اجزا ثابتة شبيهة
بحب الخشخاش فحكه بالاشياف الاخضر والروشنايي فانه يبرى فاما
الرمد الحادث عن البلغم او عن ريح غليظ فقد ترم العين منه حتى
يعلوا بياضها على سوادها الا انه ليس يكون معها حمرة شديدة ولا
يكون معه سيلان فينبغي ان تلطف التدبير وتكحل العين
في الابتدا بالشادنج فقط وتغسل العين بالما الفاتر واذا وقف
المرض فاستعمل الاشياف الاحمر اللين وبعده اميال الاغبر فانه نافع وايا ك
واستعمال المخدرة فانها مما تزيد في المرض فاذا استعملت ساير
الاشيافات فتذيبها في ابتدا الامر رقيقة ثم تخنها بعد
ذلك فاما الرمد الحادث عن الخلط السوداوي فان هذا الرمد تسميه
الكحالون الرمد العارض عن يبس وعلامته لقاء العين والتصاقها
عند النوم ويكون ذلك يسيرا وقلة الرمص وان كان فيها
رمص فشي يسير صلب وحكاك الوجه والحمرة فيه يسيرة
جدا وعلاجه الحمام واستعمال الكحل مصاص مثل برود الحصرم
واحذر الفصد فاما الارماد والركبة فعلاجها متعب فيجب ان يداوم
استفراغ البدن دفعات عدة واقصد الخلط الغالب منها واعلم
ان مداومة الاستفراغ والحقن نافع للرمد حتى انه ربما برا من
غير علاج فلذلك يقول بقراط اذا كان بانسان رمد واعتراه ذرب
فذلك محمود لانه يجذب الخلط الى اسفل فيجب ان يعينها ..
بالطبيعة ولا تغفل عن القوه ولا تخيف عليها فتضعف
عن دفع المرض واياك واستعمال المخدرات في هذا المرض فانها
تعقب في اخر الامر ظلمة ويعسر بروها الا عند المزمن
ويجب ان يعلم ان الرمد في البلدان والامزاج والاسنان والازمان
البارده اطول مده فالزم العلاج ولا تضجر لان تجب اعين هولاء

اشد تكاثفا ولذلك صار الرمد في الشتا بطي البرو وقد يعرض في العين
نوع من الماشرا ولا يقال لذلك رمد والفرق بينه وبين الرمد ان
الرمد معه عزران ودمعه فاما الماشرا فلا يتبعه ذلك ويبرا بالا
ستفراغ فقط ويجب ان تعلم ان الرمد الرطب الكثير السيلان سريع
الانتها وفي ليلة واحدة يحط انحطاطا كاملا فاما الرمد اليابس القليل
السيلان والمقطوع فعسر النضج حتى انه ربما تطاول امره ومما
يعين على نضج الارماد وتحليلها الاطلية على الاجفان وانا مبتدي
بصفاتها **صفة** طلى نافع للرمد والورم يوخذ عدس مقشور
وصندل وورد يابس وكافور يطلى بما الهندبا **صفة** طلى نافع ايضا
من الورم العارض في العين يوخذ صبرا سقوطري واشياف
ماميثا وحضض وزعفران وافيون وقاقيا وطين
ارمني وصندل احمر من كل واحد جزء يرق ويعجن بما عنب
الثعلب ويعمل اشياف كبار ويستعمل **لطخ** نافع من الرمد
الحار والضربان الشديد يوخذ ورد يابس وقشور رمان
حلو وعدس مقشور يطبخ بالما ويستعمل بدهن ورد ويوضع
على العين كالضماد ومما يمنع النخس والرطوبات الحادة الهندبا المسلوق
وورق اللينوفر والبنفسج مع دهن ورد وقد يعرض رمد عن النظر
الى الثلج والبرد وعلاجه ان يطلى عقيد التين ويكب على بخاره فانه
نافع فان دق منه بقية فالاشياف الاحمر اللين وبرود الحصرم فانه نافع
في مثل هذا الرمد فهذا اجود ما قدرت عليه من ذكر الارماد وعلاجها

الباب التاسع والثلاثون في الطرفة وعلاجها

اما الطرفة فانها دم ينصب الى الحجاب الملتحم مع انخراق الاوراد
التي فيه ويعرض ذلك من ثلاثة اسباب احدها من احد الاسباب
البادية التي تصيب العين فتخرق الملتحم والثاني دم ينسكب
الى الملتحم من شدة ضربة تصيب العين من غير ان يتخرق فيه

عروق والثالث يعرض لعلة من غير سبب باد ويكون ذلك من دم
حاد ينصب الى الملتحم وربما يعرض بعقب قذف شديد وقد يعرض
ايضا في الفرد من خراج ينفتق **العلاج** ان كنت حذرا من حدوث
ورم فيجب ان يبادر بالفصد من القيفال ويقطر في العين لبن
جارية فان كانت الحمرة والورم والدم زايد فقطر في العين بياض
البيض الرقيق او ضمدها بالاشيا المانعة وان لم يكن الورم اثر فيجب
ان يقطر في العين في الابتدا لبن جارية حارا او دم فرخ بعصر
من اصل الريش الصغار الذي تحت الجناح او دم الشفانين وحده
او مع الطين الارمني او شي من الرخام الذي يكون في الطين الاخضر
فان تحلل والا فاسحق الكندر وذوبه بلبن امراة وقطره في
العين فان تحلل والا فقطر فيها ما النانخواه وما الملح
الاندراني وكمد العين بما قد طبخ فيه صعتر وزوفا يابس
فان تحلل والا فقطر فيها ما الكحل وضماد العين ايضا بقشور
النخل والزبيب مع زرق الحمام فان كانت الضربة قد اخترقت الملتحم
فامضغ ملحا وكمونا وقطره في العين ومما ينفع ايضا الطرفة زرنيخ
احمر يسحق ويطرح في الما ويغتر ويطرح ما صفا منه في العين وقد
يبخر العين بكندر ولخثا البقر فيبرا الطرفة ومما ينفع الطرفة ايضا
هذا الاشياف **وصفته** يوخذ شادنج مغسول ثلاثة دراهم
نحاس محرق درهمين بسذ ولولو غير مثقوب من كل واحد
درهم ونصف صمغ عربي وكثيرا من كل واحد درهمين ونصف
توفل محروق على حديدة اربعة دوانق ونصف اسفيداج الرصاص
درهم زرنيخ احمر ودم الاخوين وزعفران وكهربا من كل واحد نصف
درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة وتعجن بدم الفراريج وتنشف
وتداف وقت الحاجة بلبن جارية وتستعمل جملة الادوية اثنا عشر
فان كان نعني فتق خراج فعلاجه بالاشياف الابيض واشياف الابار

صفة اشياف نافع من الطرفة ووجع العين الشديد والحرارة المفرطة
يوخذ اقليميا الذهب ونحاس محرق من كل واحد درهمين دم الاخوين
وبسذ ولولو غير مثقوب من كل واحد مثقالين زرنيخ اربعة دراهم
كثيرا ومر وزعفران ونشا وعروق وقاقيا من كل واحد مثقالين
زرنيخ احمر وسكر طبرزد من كل واحد نصف درهم تسحق جملة الادوية
وهي ثلاثة عشر وتعجن وتحبب وتستعمل

الباب الاربعون في علاج ما قد وقع في العين

يخرج ما قد وقع في العين من الدخان والغبار وغيره بان يقطر في العين لبن جارية مرارا
عدة وما عدت فانه ينقيه ويخرج جميع ما فيها فان كان مثل تبن او
رمل ولم يبن لك فاقلب الجفن الاعلى فانك تراه ملتصقا فيه فخذه
براس الميل ولف على اصبعك خرقة كتان وامسحها على الجفن
فانه يزول سريعا فان كان في الجفن او في ارض العين شي تعلق
بها لشدة خشونته كسفا السنبل وما اشبه ذلك فيجب ان ينحيه
بالشفت ويقطر في العين لبن جارية

الباب الحادي والاربعون في الظفرة وعلاجها

اما الظفرة فهي زيادة عصبية في الصفاق الملتحم
تنبت من الماق الاكبر وتنبسط قليلا قليلا الى الحجاب القرني وربما
تنبت في الماق الاصغر وربما نبتت في الماقين جميعا وهي ضارة بالعين
لانها تمنعها من حركتها وربما امتدت على الملتحم والقرني حتى تمنع
البصر وربما انبسطت على الملتحم وحده وما كان منها رقيقا كانت سهلة
البرء وما كان منها صلبا احمر كانت بطية البرء العلاج ان كانت الظفرة
في ابتدائها رقيقة فعالجها بالادوية الحادة التي تجلو البياض
مثل النحاس المحرق والنوشادر والقلقديس والملح الاندراني
ومرارة الخنزير والماعز وذكر جالينوس ان اصل السوسن نافع لها ومما
ينفع الظفرة واللحم الزايد اشياف قيصر والباسليقون الكبير وصفته
يوخذ شادنج مغسول اثنا عشر درهم صمغ عربي ونحاس محرق وزنجار من

كل

كل واحد درهمين يدق وينخل ويعجن بشراب او بما الرازيانج والباسليقون
الكبير نافع وانفع من هذه كلها الروشناي صفة الروشناي
النافع من الظفرة والسبل والجرب والظلمة والدمعة وقلع البياض
يوخذ شادنج مغسول ونحاس محرق واقليميا الفضة وملح هندي
ولورق ارمني وزنجار ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم فلفل
ابيض واسود وزبد البحر من كل واحد ثمانية دراهم صبر اسقوطري
وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل وليلنج
من كل واحد درهمين زعفران ونوشادر من كل واحد درهم وتصفح جملة
الادوية سبعة عشر يدق وينخل ويطحن ويستعمل ومما ذكر انه مجرب
فوجد نافعا ان يوخذ دهن حب القطن ويوخذ دهن خزف
الغضاير فيقشر عن الغضاير ويدق ناعما ويخلط بالدهن ويدهن (لكن)
به الظفرة في النهار دفعات فانها تذوب وتغني عن العلاج
بالحديد ويجب ان تستعمل الدوا بعد دخول الحمام لتلين فان كانت
قد كبرت وصلبت ومضى لها زمان طويل فعالجها بالحديد وهو ان تامر
العليل باستفراغ البدن على العادة التي جرت ثم تنوم العليل
وتامر انسانا ان يفتح الجفنين ثم تعلقها في وسطها بصنارة
وتمدها الى فوق فان احتجت ان تزيد فيها صنارة ثانية وثالثة
فافعل فان كانت غير ملتصقة التصاقا شديدا فهي تنجرد الى
فوق بسهولة ولم يتعب في وقت سلخها فان كانت ملتصقة
شديدا فاقطع من جانبها براس المقراض موضعا ليكون مدخلا
للالة التي تسلخ بها وادخل تحتها المبضع واسلخها عن الملتحم
برفق والريشة اسلم من غيرها وتامر ان يعفو المبضع وارفعها
بالغشا القرني ان كانت عليه الى ان تحصل في الماق واذا حصلت
عند الماق الاكبر فاقطعها بالمقراض ولا تدع المقراض على الانف ولا
يقطع مما يلي الماق الاصغر والعرق بين الظفرة واللحمة التي في الماق

الى الظفرة بيضاطليه عصبية والكحة التي في الماق حم الينة لحمية ثم
تقطر في العين ما الملح والكمون الممضوع ويذر عليها صفرة
البيض مع دهن الورد ولا نكثر من الدهن فانه يرخي وتامر
العليل بان يكثر من تحريك العين وهي مشدودة لئلا يعرض
التصاق فاذا كان من غد حلها وقطر فيها ما الملح والكمون
ثانية فاذا جاز اليوم الثالث عالجت بساير الادوية الحادة مثل
الباسليقون والروشنا ي وغيره فان عرض ورم حار استعملت
ما يسكن الورم ويجب ان يعلم ان الظفرة ربما استمسكت بصفاق
العين فاذا جذبتها انجذب الصفاق معها وان قطع كان منه
خوفا فالواجب ان لا تقطعه بل يقشط ما انقشط مما ليس
بالملتصق بالحجاب ثم تعالج الباقي بالادوية الحادة لتفنيه ويجب
ان تعلم ان الغشا الملتحم جسم صلب عصبي لا تعلق به صنارة
فان تعلقت الصنارة في لغط السبل وقشط الظفرة بشي لين فانه
من المرض لا من الغشا فاعلم ذلك **الباب الثاني والاربعون**
في الانتفاخ العارض للملتحم وعلاجه اما الانتفاخ فاربعة
انواع اما النوع الاول فسببه ريح وعلامته انه يحدث بغتة
وعلى الامر الاكثر يعرض قبل حدوثه في الماق الاكبر حرقة مثل ما يعرض
من عضة ذبابة او بقة واكثر ما يعرض في الصيف للشيوخ ولونه
على لون الاورام البلغمية واما النوع الثاني فسببه فضلة
بلغمية ليست بغليظة وعلامته انه ارك اونا واكثر بعلا
والبرد فيه اشد واذا غمزت عليه باصبعك غابت فيه وبقي
اثرها ساعة طويلة واما النوع الثالث فسببه فضلة مائية
وعلامته متى غمزت الاصبع عليه غابت بسرعة ولم يبق اثرها
كثيرا وذلك ان الموضع يمتلي ريحا وليس معه وجع ولا ضربان
ولونه على لون البدن واما النوع الرابع فسببه فضلة غليظة

من جنس المرة السودا ومن هذا الجنس يتولد السرطان واكثر ما يعرض
في الملتحم والاجفان وربما امتد حتى يبلغ الى الحاجبين وربما نزل
الى الوجنتين وعلامته انه صلب وليس معه وجع ولونه كمد واكثر
ما يعرض في الرمد المزمن وبعد حدوث الجدري وخاصة للنسا والصبيان
ويجب ان يعلم ان الانتفاخ والجسا والحكة هي من امراض الجفن والملتحم
جميعا فاما الانتفاخ العارض للملتحم فانه ربما كان معه سيلان
او بغير سيلان والذي يعرض للاجفان لا سيلان معه وقد ذكرته
في بابه **العلاج** اما النوع الاول فلا تعرض له بشي البتة في ذلك
اليوم فانه يتحلل وان بقي منه بقية فاغسل العين والوجه بالما
الحار ولطف التدبير واما النوع الثاني والثالث فعلاجهما
كمثل علاج الاورام اعني من استفراغ البدن وتحليل الفضلة
المستكنة في العين وانضاجها بالاكحال والاضمدة كما وصفت
في باب الرمد الحادث عن البلغم ولا يجب ان يستعمل في هذه
العلة الادوية المسددة ولا القابضة التي تستعمل في ابتدا
المرض بل ما تحلل وتفشي في جميع اوقاته بعد استفراغ البدن
فاذا استفرغت البدن فاكحل العين باشياف احمر لين فانه نافع جدا
والحمام ايضا مما يحلل هذا المرض وضمد العين بورد البابونج والبنفسج
والليوفر واغسل العين بمايها وقطر في العين ما الصبر واطل
الجفن ايضا به فانه من شانه تحليل الاورام ومنع ما يحلب اليها
وتحلل ما قد حصل فيها واما النوع الرابع فتدبيره بتدبير الاورام السودا ويه
وسوف اذكره في موضعه **صفة** اشياف حلوقي نافع للريح
والنفخة والورم الذي يكون في الجفن والملتحم يوخذ نحاس محرق
ثلاثة دراهم اقاقيا درهمين صمغ عربي وكثيرا وسنبل الطيب
وزعفران من كل واحد درهم يعجن بما المطر **صفة** اشياف
اسود نافع من الريح التي يكون في العين والجفن يكحل به ويطلى

من خارج يوخذ نحاس محرق درهم ونصف زعفران نصف درهم
لولو وبسذ من كل واحد درهما افيون درهم ونصف اقاقيا خمسة دراهم
اشياف ماميثا نصف درهم يعجن ويشيف كبارا ويستعمل الخريطي به
للجسا يوخذ نحاس محرق درهمين ونصف زعفران نصف درهم
لولو وبسذ ومر وسنبل من كل واحد درهم ونصف افيون درهم ونصف
اقاقيا ثلثي درهم يعجن ويشيف كبارا

الباب الثالث والاربعون في الجسا العارض للملتحم الجسا العارض للملتحم
هو صلابة تعرض في العين كلها وربما شاركت الاجفان فانها ايضا
فانه يحدث عن خلط يكون في غاية الغلظ واليبس وعلامته ان يعسر
معه حركة العين ويعرض لها تمدد ووجع وحمرة من غير رطوبة ويعسر
فتحها في وقت الانتباه من النوم من شدة الجفاف الذي يحدث
فيها وربما اجتمع في الماق رمص يسير صلب **العلاج** ينبغي
اولا ان تلين الطبيعة ثم تكمد العين تكميدا متصلا باسفنج مبلول
بالما الحار او بقطن وتضع على العين عند النوم بيضة مضروبة
مع البياض ودهن وردا وشحم الاوز او البط ويمنع المريض من الاشيا
البارده التي تولد الصلابة وتصب على الراس دهنا مرطبا كثيرا وتكحل
العين بدوا امصاص يجلب الدموع مثل بزر والحضض وغيره ..

الباب الرابع والاربعون في الحكة العارضة للملتحم
اما الحكة فانها تعرض من فضلة مالحة بورقية تنصب الى الملتحم
وعلامتها انها تحدث في العين دمعة مالحة بورقية وحكة كانها
شي تعرض للملتحم ولاسيما ما يلي الماق الاكبر وحمرة الاجفان
وربما عرضت من شدة الحكة قروح في الاجفان **العلاج**
ينبغي اولا ان تعدل الطبع وتامر العليل بدخول الحمام
وتلطف التدبير وتكحل العين بالاشيا فالاحمر الحاد والدارج
وكلما يجلب الدموع مثل الروشنايا والباسليقون وغيره

الباب الخامس والاربعون في السبل وعلاجه اما السبل فانه
امتلا يكون في عروق العين من دم غليظ يتشعب وينبسط على الحجاب
الملتحم وربما غشيت القرنية ويحمر ويغلظ وعلى الاكثر يكون معها
سيلان وحمرة وحكة والسبل نوعان احدهما يعرض في باطن العروق
والجداول التي في الملتحم وعلامته انك ترى على الاوراد التي داخل الصفاق
والتي تليه كالغمام المغشي لها وفيها حمرة يسيرة ويعرض للمريض حكاك
وعطاس متوالي وخاصة اذا راى الضو والشمس مع كثرة دموع وضربان
في قعر العين **العلاج** ينبغي ان يعالج هذا النوع باستفراغ البدن
بحب الارياج والقوقاي ويفصد القيفال ثم ينقي الراس بتنقية
قوية بان يامره بالغرغرة بالارياج وما شاكله ثم يستعمل بعد ذلك
الاشيا المقوية للدماغ مثل شم العنبر واللاذن وغيره مما يقوي
وامنعه من الاغذية التي تملا الراس بخارا غليظا مثل الباقلا
والعدس والسمك ولحم البقر وغيره ثم يسعطه بعد ذلك بهذا السعوط
صفة سعوط نافع لريح السبل والسدد التي تكون في الانف ولكل
ريح في الوجه يوخذ كندس حديث درهم مرضا في دانقين حصض
مكي دانق ونصف زعفران دانق ونصف صبر سقوطري اربعة
دوانيق يجمع ويدق ويعجن بما المرزنجوش الرطب ويحبب مثل
العدس ويسعط به ثلاثة ايام متوالية في كل يوم حبة بلبن جارية
ودهن بنفسج وان كانت الريح قوية فلا ضرر ان يخلط به ايضا
قليلا ما المرزنجوش **صفة** دوا العطس ينفخ في الانف
وينقي الدماغ وينفع ريح السبل يوخذ كندس وذريرة القصب
وورد يابس من كل واحد جزء يدق وينفخ منه في الانف ومره بشم
المرزنجوش وتكحيل العين بعد ذلك باشياف الدارج والروشنايا
والباسليقون ومما ينفع نفعا عجيبا للسبل والسلاق والدمعة
فصد الماقين او عرق الجبهة فان كان السبل حاميا فاستعمل اشياف

صفته

اسود **وصفته** يوخذ اقاقيا اصلي مغسول وصمغ عربي من كل واحد
ثمانية دراهم نحاس محرق خمسة دراهم مرصافي وافيون مصري من كل
واحد درهم ونصف يعجن بما المطر ويستعمل ويشم منه **صفة**
اشياف اسود مختار من المكي ينفع من السبل الحامي يوخذ
اسفيداج خمسة دراهم اقاقيا مغسول ثلاثة دراهم سنبل
الطيب درهم ونصف ودهم زعفران اربعة دوانيق يدق الجميع
ناعما ويعجن بما ويشيف ويستعمل فهذا ما امكن ذكره في علاج
النوع الاول من السبل واما النوع الثاني فانه يحدث في ظاهر
الجد اول التي في الملتحم وعلامته انك ترى على الملتحم عروق
منتفخة حمر ممتلية وعلى الطبقة القرنية كالدخان فيه عروق
حمر وحمرة الخدين ويحس بحرارة غالبة في الحاجب والالم الدايم ولا
يبصر المريض في الشمس ولا في السراج فاذا اجذبت اليك الجفن الاسفل
ترى السبل كانه انثال اليك عن الملتحم واما سببه فانه تتولد ايضا
عن امتلا في الراس واستعداد العضو ايضا لقبول المادة الرديه
وذلك انه يكون عروق العين كبارا واما ان يتولد بعقب رمد حاد
اذا احيف على العين بالاشيا المبرده وذلك انه يغلظ المادة في
العروق ويعسر لذلك تحللها بسرعة او عن جرب عتيق واكثر
ما يعرض هذا النوع من السبل في الابدان البارده والازمان
البارده والبلدان البارده ايضا وذكر قوم ان السبل يعدي
بل هو مما يتوارث **العلاج** ينبغي اولا ان يستفرغ
البدن دفعات عدة ليتحلل الخلط الغليظ وينقى العروق
وينقى الراس بالايارج وغيره ثم يعمد لاصلاح مزاج الدماغ
وتقويته وتعديل الغذا ومنع الاشيا المولدة للكيموس الردي
ثم حينيذ افصد العرقين الذين في الماقين واكثر عنايتك في
هذا النوع بالعروق التي من خارج الجفن والاطلية ايضا نافعة

له وخاصة على الجبهة والسعوط الذي تقدم ذكره مما ينقي الدماغ
ويقويه وامنعه من استعمال الادهان كلها ويحط في العين بعد
ذلك الادوية التي تلطف غلظ الخلط ويستفرغ امتلا العروق
مثل الاشياف الاخضر والدارج والروشناي والباسليقون
ويكون استعمالك بان تقلب الجفن وتحكه بالدوا وبالميل فاذا
ذهبت حرقة الدوا فاكحله ثانية فاذا اهدت حرقة العين وكدورتها
يحط فيها اشياف رمادي فانه نافع للسبل بعد الادوية الحاده
ومره بالدخول الى الحمام بعقب الدوا ان يتبخر بالند والعنبر
صفة الرمادي النافع من الجرب والسبل والدمعة يوخذ
ماميران صيني خمسة دراهم وفي نسخة اخرى درهمين توتيا
كرماني مربا وشنج محرق وتوبال النحاس مغسول وكحل اصبهاني
مربا من كل واحد عشرة دراهم يدق وينخل ويستعمل **صفة**
البرود المعتزي النافع للبياض والسبل والغشاوه والدمعة والريح
الكاينة في الاجفان يوخذ توبال النحاس ونحاس محرق وزنجار رماني
من كل واحد ثمانية دراهم بورق ارمني وصبر سقطري وملح
اندراني من كل واحد اربعة دراهم فلفل وزنجبيل وزاج مصري
اوليمي محرق من كل واحد درهمين دخان القوارير وخزف
محرق من كل واحد درهم جملة الادوية احد عشر يجمع هذه
الادوية مدقوقة منخولة وتربا بخل خمر عتيق وتجفف وتسحق
وتستعمل كحلا وذرورا فان عرض مع السبل رمد حاد فلا تقربه بالا
شيا المبروده ولا المحرره بل تعول على استفراغ البدن وجذب
الماده الى اسفل ثم تذره بالاغبر فقط في الماقين وتنثر على العين
صفرة البيض فان زاد الرمد وقوي فاياك ان تقربه باشياف ابيض
او بالملكايا بل حط في العين اشياف الشادنج مغسول وذره بالاغبر
فاذا سكن الالم وانحط الرمد فعاود الى علاجه الاول ومما ينفع

السبل الحاميات ينفع السماق بالما ويصفى ويجفف ويعمل منه اشياف :.
ويستعمل فانه نافع للرمد ويقطع السبل فان كان عتيقا وقويا فليس له غير
لقطه وهو على ما اصفه لك **العلاج** بالحديد يجب اولا ان يستفرغ
البدن بالدوا وبالفصد ثم تنوم العليل بين يديك وتامر انسانا ماهرا
يفتح جفنيه فتحا لا ينقلب الجفن فيه ويكون فتحه كانه يكبل الجفن
الاعلى الى فوق والجفن الاسفل الى اسفل براس الابهامين ويكون حذرا
ليلا ينقلب الجفن فينقطع منه جز فيعرض التصاق فلهذا السبب
يجب ان يكون الذي يفتح العين ماهرا ثم يعلق السبل بصنارة
من الماق الاكبر ويثنى باخرى في الوسط من الملتحم واحذر البتة
القرنى ويكون من ناحية الجفن الاعلى وتردفها بصنارة ثالثة مما يلى
الماق الاصغر وتشيل الصنارتين برفق باليد اليسرى وتقص من ناحية
الماق الاصغر قليلا براس المقراض وتدخل فيه المهت او اسفل ربيشة
وتسلخه مثل ما تسلخ الطعزة لينشال اليك سايره عن الحجاب ثم تلقطه
بالمقراض الى ان يبلغ الى الماق الاكبر ثم تعلق الصنارتين مما يلى الجفن الاسفل
وتفعل مثل ما فعلت من ناحية الجفن الاعلى واحذر ان تقرب
الحجاب القرنى البته فان رايت قد بقى على الملتحم شى من السبل
ولو عرق واحد فسبيلك ان تاخذه ولا تغفل عنه وعلامته
انك تاخذ المهت وتديره على الملتحم فان رايته لا يعلق بشى علمت
انه ما بقى من السبل شى فان علق فى موضع من المواضع فانه عرق
من السبل فخذه فان رايت الملتحم قد نقى وابيض وما بقى عليه شى من السبل
البته فامضغ ملحا وكمونا وقطر ماوه فى العين وضع عليها صفرة بيض
مع دهن ورد بقطن وبعد القطن رفادة وعصابة وتامره ان يدير
عينيه دايما وهى مشدودة ليلا يعرض التصاق ويكون نومه
على القفا وتحلها من غد وتغسلها بما قد اغلى فيه ورد يابس ثم
تبل الميل بدهن ورد وتديره تحت الاجفان ليلا يكون قد عرض

التصاق فان كان قد التصق فيجب ان يشقه ويقطر فى العين ثانية ما الملح
والكمون الممضوغين بان تعصرها فى خرقة كتان وما الملح والكمون
لا بد منه التصقت او لم تلتصق ثم تغسلها تمام ثلاثة ايام ثم تنتقل
الى الادوية الحادة على مر ايتها مثل ما ذكرته قبل الغلظ بنوع اخر
بان يفتح الجفن ثم يعلق السبل بصنارة واحدة وتقص بالمقراض فاذا
انقص وصعدت الصنارة واردفت بصنارة اخرى وتقص ولا يزال
يرفع صناره ويضع صنارة حتى يلقط السبل كله ويخرجه قطعة واحدة
من ساير العين فاذا عرض ورم حاد عالجته بما يسكن ذلك الورم ثم تعود
الى علاجك الاول **الباب السادس والاربعون فى الودقة وعلاجها**
ان الودقة ورم حار شى صلب يكون فى الملتحم من جر الدم فى العروق وربما
كانت من طرفه والوانه مختلفة وكذلك مواضعه اما الوانه فربما
كان احمر وربما كان ابيض واما مواضعها فربما ظهرت عند الماق
الاكبر وربما كانت مما يلى الماق الاصغر وربما كانت مما يلى تحت الجفن
وقد تظهر ايضا الودق كثيرا فى الارماد الحادة عندا لانتها وربما
ظهرت حول الاكليل صغارا ولكن عددها كثيرا حتى ترى كانها حب لولو
قد نظم وربما ظهر الودق والعين حمرا وربما لم تكن العين معها حمرا :.
العلاج ينبغى اولا ان تلطف التدبير وتدر العين بالمكايا فانه
نافع وان كان مع احمرار العين فيتقدم اشياف ابيض فيها انزروت ومما
تنفعه ايضا وردكا بن على **وصفته** يوخذ من قشور بيض الدجاج
بعد غسله ودقه كما ذكرت فى صفة الجرم عشرة دراهم ومن الشادنج
المغسول درهمين يسحق الجميع ويذر به العين فانه نافع فان طال :.
زمانها فاستعمل الادوية التى فيها فضل جلا مثل الاشياف الاحمر
اللين وغيره **الباب السابع والاربعون فى الدمعة وعلاجها**
قد تجرى الدمعة الى العين من ثلاثة مواضع اما ان تجرى من العروق
التى داخل القحف واما من العروق التى خارج القحف واما من ضعف

عضلات العين فاما علامة الدمعة التي تجري من العروق التي فوق القحف وخارج الاجفان فهي امتداد عروق الجبهة والصدغين وتمددها واما علامة الدمعة التي تجري من العروق التي تحت القحف وتحت الاجفان وهي طول مكث السيلان والعطاس فاما علامة الدمعة التي تكون من ضعف العضل فهي جحوظ العين وتكون العين رطبة وليس فيها شي من علامات السببين الاولين فاذا طالت الدمعة في العين افسدت جميع اجزايها وعرض فيها امراض عدة وكان ذلك سبب استرخا ايضا **العلاج** ينبغي اولا ان يستفرغ البدن وان يستعمل سائر انواع السعوطات والغرغرة وتصلح مزاج الدماغ وتقويه وتامر بحلق الراس ودلكه وبحجامة النقرة فان هذه الاشياء واشباهها تجذب ما يسيل الى العين وتميل المادة الى خارج فهذا علاج الدمعة التي من داخل القحف والدمعة التي من خارج القحف فتعالج بشد الراس بالعصابة وبالاضمدة التي تجفف مثل غبار الرحا ودقاق الكندر وما العوسج والشوك وبالجملة جميع الاشيا القابضة واما الدمعة الحادثة عن استرخا العضل فيعالج بما يقوي ويشد ويحلل مثل برود الحصرم والباسليقون والروشناي فانها نافعة لهذا المرض وقد تحدث الدمعة عن حرارة مزاج العين وعن برودتها ايضا فاما علامة الدمعة الحادثة عن الحرارة فسعة العروق وامتلاها وحمرتها ونتوها وسرعة حركتها وما يجري من العين الى المنخرين وعلى الخد يكون حارا رقيقا بسيط الخد وكذلك دمعة من ثاي تكون حارة لذوبان الرطوبات بالحرارة الحادثة عن حمي القلب واما دمعة من يضحك فتكون باردة لانعصار الرطوبات بالضغط الحادث عن الضحك واما الذي يحدث عن البرودة فعلامته ضد علامة ما وصفت وهو ضيق العروق واجتماعها وقلة حرتها وحركتها وربما لم تظهر العروق البتة ويكون الغالب على لون الملتحم البياض

وما

وما يجري منها باردا غليظا واذا لمست العين وجدتها باردة

صفة دوا ينفع الدمعة والحرارة يوخذ شادنج مغسول وتوتيا مصول وسرقشيثا من كل واحد درهم بسذ ولولو غير مثقوب من كل واحد نصف درهم شياف ماميثا وصبر من كل واحد دانق ونصف يدق وينخل ويستعمل الجلا **اخر** للدمعة والرطوبة يوخذ فلفل جزء وملح هندي جزء ودارفلفل جزين وتتخذ كحلا وهو نافع للحكة ايضا والروشناي والباسليقون وبرود الحصرم نافع للحكة ايضا والروشناي والباسليقون وبرود الحصرم نافع لهذا المرض

صفة برود للدمعة يوخذ نوى اهليلج اصفر محرق جزء ملح وعفص من كل واحد نصف جزء ينعم سحقها ويستعمل او ينقع الاهليلج بالما ثلاثة ايام وتربا به التوتيا او يربا التوتيا بما الاس المعصور ويستعمل

صفة برود للدمعة عجيب يوخذ توتيا محمودي ثمانية دراهم كحل اقليميا الذهب اربعة دوانيق شادنج درهم ونصف يدق ويربا بما الاهليلج وما الحصرم وما السماق ويكون ما الحصرم جزين وما السماق جزء وما الاهليلج جزين فانه نافع للدمعة وان ضمدت الجبهة بدقيق الباقلا المقشور مع البلاذر وقرن الايل مع دخان الكندر نافع للدمعة

صفة دوا نافع للدمعة يوخذ اهليلجة وتلبس عجينا وتشوى في التنور على جمر حتى تحمر ويوخذ لحمها فينعم سحقه مع وزن دانق زعفران ويستعمل كحلا فانه نافع **ومما** ينفع الدمعة ان يوخذ توتيا معدني وتدفن في تمرة وتحرق بالنار ثم تغسل بالما العذب مرات وتجفف وتدق ويوخذ منه وزن خمسة دراهم ومن لباب الباقلا الكبار وزن نصف درهم ينعم سحقها ويكحل به

صفة سعوط ينفع الدمعة ويقطعها ويمنعها من النزول الى العين ويسكن الصداع يوخذ مرارة الذيب ومرارة الرخم وعصارة السلق ويسعط بها

فانه منجح مجرب **الباب الثامن والاربعون في الدبيلة العارضة للملتحم** اما الدبيلة فانها قرحة عميقة كثيرة الاوساخ وربما سال عنها رطوبات العين **العلاج** يجب ان يبادر باستفراغ البدن بالفصد والاسهال وان يستعمل في العين الاشيا المانعة والمتحززة ايضا كالاشياف الابيض الذي فيه الافيون واشياف الابار ايضا نافع في ذلك **صفة** اشياف الابار النافع من قروح العين والحرارة المفرطة والحفور في القرنية والبثور والوسخ يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص ونحاس محرق وكحل اصفهاني ومر وصمغ عربي وكثيرا وابار محرق من كل واحد ثمانية دراهم مرصافي وافيون مصري من كل واحد وزن درهم جملة الادوية تسعة تجمع الجميع وتعجن بما المطر وتشيف وان يدا بالتوتيا المربا المقدم ذكره في باب الرمد فانه نافع والذرور المتخذ بالانزروت والحشيشرج المذكور في باب الورديج فانه نافع له وان طال عكث المدة فعالجها بهذا الاشياف **صفة** اشياف ابيض نافع من القروح والمدة الغليظة يوخذ اسفيداج ثمانية دراهم افيون وانزروت مربا وكثيرا من كل واحد درهم صمغ عربي اربعة دراهم كندر ذكر نصف درهم جملة الادوية ستة تجمع وتدق وتنخل وتعجن بما المطر وتشيف وتستعمل فانه نافع وتضمد العين بصفرة البيض وبالجملة تعالج بعلاج القروح التي تخرج على القرنية وسوف اذكرها **الباب التاسع والاربعون في التوتة الحادثة للملتحم** فاما التوتة فانها لحم رخو احمر وليس بالقاني ويخرج مما يلي الماق الاكبر ويمتد معها عروق من الماق كمثال الظفرة واما سببها فدم فاسد ردي يحتقن في هذا الموضع **العلاج** ينبغي اولا ان يستفرغ البدن بالفصد من القيفال وشرب الدوا دفعات عدة فان هذا المرض من الامراض التي من شانها ان تعاود كثيرا ثم حينيذ علقها بصنارة برفق لانها رخوة وربما انقلبت الصنارة في

وقت

وقت العلاج فتمنعك من ارادتك فادخل المهت تحت العروق الممتدة من الماق واسلخها كما تسلخ الظفرة واقلعها بالمقراض وانظر فان كان قد بقي منها شي فعلقه بالصنارة واستاصله وقطر في العين الكمون والملح الممضوغين المصفيين دفعات عدة وشد على العين صفرة بيض بغير دهن ثم عالجها بعلاج الظفرة والسبل فانها تبرا **الباب الخمسون في علاج اللحم الزايد** اما اللحم الزايد فانه اكثرها يكون لعقب جراح او بعقب القدح او لعقب قرحة او من سبب باد **العلاج** ايضا اولا باستفراغ البدن ثم علقه بصنارة واقطعه وعالجه بعلاج الظفرة **الباب الحادي والخمسون في تفرق الاتصال العارض للملتحم** اما تفرق الاتصال العارض للملتحم فانه يكون عن سبب باد مثل قصبة او نشابة او حجر **العلاج** يجب ان يبتدي اولا بقطع المادة ومنعها ان تنصب الى العين فان انبعث منه دم فذره بالشادنج مع البسير من الكافور وشد العين برفادة قوية وان لم ينبعث منه دم فذرها بالتوتيا المربا وتشر عليها صفرة بيضة ودارم العليل بالفصد ويكون لحركة الدم في دفعات فانه يقطع المادة ولا يجب ان تغفله فان غفلت عنه سالت رطوبات العين وتخسفت العين **الباب الثاني والخمسون في عدد امراض الحجاب القرني وهي ثلاثة عشر** القروح الاثر الدبيلة السرطان الحفر السلخ تغير لونها رطوبتها تشنجها كمنة المدة خلفها انخرافها نتوها **الباب الثالث والخمسون في انواع القروح وعلاجها** القروح التي تعرض في القرنية سبعة انواع ويعمها اسم واحد وهو قرحة فاربعة منها تعرض في سطح القرنية وثلاثة في عمقها فاما التي تعرض في سطح القرنية فالنوع الاول منها تسمى باليونانية احليوس ومعناه القتام وعلامتها انها قرحة تعرض في ظاهر القرنية شبيهة في لونها بالدخان وتاخذ من سواد العين موضعا كبيرا واما النوع الثاني فيقال له

باليونانية فافالبوت ومعناه الغمام وعلامتها انها قرحة اعمق من الاولى
وابيض لونا واصغر منها موضعا واما النوع الثالث فانها قرحة تكون
على الاكليل السواد وتاخذ من البياض جزا يسيرا ويقال لها ارخاموس
وعلامتها ان لها لونين وذلك ان ما كان منها خارج الاكليل فلونه احمر
لانها مايلة الى الحجاب الملتحم كلها احمر بسبب جرمها وما كان منها
داخل الاكليل فلونه ابيض لانها على القرنية وقروح القرنية كلها
تميل الى البياض وذلك بسبب جرمها واما النوع الرابع فهي قرحة تكون
في ظاهر القرنية تسمى باليونانية منقوما اي الشعيبية وعلامتها
ان فيها شبيه بالشعث فاما القروح العارضة في عمق القرنية فالاولى
منها يقال لها باليونانية بوتربديون ومعناه الحب وعلامتها انها قرحة
عميقة ضيقة نقية بيضا فيها اللون قليلة الخشكريشة
وهي شبيهة بالحا ورسه والنوع الثاني يقال له قلغموما ومعناه
المولمة وعلامتها انها قرحة اكثر اتساعا من الاولى واقل عمقا واما
النوع الثالث فيقال له باليونانية دمما ومعناه الاحتراق وعلامتها
انها قرحة وسخة كثيرة الخشكريشة فاذا اطالت من نفسها سالت منها رطوبات
حادة العين لما يحدث في الاغشية من التاكل واما سببها فانها رطوبات
حادة حريفة اراغة تنصب الى العين **العلاج** ينبغي ولا ساعة
بثور العين ان يبادر بالفصد من القيفال واخراج الدم بحسب
السن والقوة والزمان ويكون اخراجك الدم في دفعات عدة واسهل
الطبيعة بطبيخ الاهليلج والاجاص والتمر هندي والبنفسج والخيار
شنبر والترنجبين او بالبنفسج والسكر ويجب ان يتفقد
العين فان رايت قد بان في نفس القرنية اثر شبيه باثر البياض
او الغمامة فاعلم انه دليل لخروج قرحة فيجب ان يستعمل ما يمنع
ويحذر مثل الاشياف الابيض وتامره بشد الساقين ودلكهما ومما
ينتفع به ايضا الحجامة على الساقين وان تدبره بجميع ما ذكرته من
تدبير

تدبير صاحب الرمد الحاد بل تامر صاحب القرحة ان ينام على الجانب الذي فيه
القرحة حتى لا تاكل المدة طبقات العين ان كانت في العين اليمنى فينام
على الجانب الايمن وان كانت في العين اليسرى فينام على الجانب الايسر
وان كانت مايلة الى اللحاظ وان كانت مايلة الى الماق الاكبر فيا الصدر وامنعه
جهدك من الصياح والعطاس والقي وان تقويت القرحة وكانت مع ورم
حار فاستعمل المخدرة ولا تقطعها وان كانت المواد الحادة بعد تنصب
فعاود الى اخراج الدم فان فيه منفعة عامة لساير امراض العين الحادة
وخاصة التي من امتلا واسهل الطبيعة بطبيخ الاهليلج ثانية
واي وقت وقفت الطبيعة فاسهلها بهذا الدوا **وصفته** يوخذ
كثيرا جزو رب سوس جز محموده انطاكي مشوي نصف جز ويجعل
حبا الشربة منه درهم ولطف التدبير في الابتدا فان رايت المرض
فيه طول فلا يلطف جدا ولكن لطف التدبير الى انفجار القرحة
ثم غلظ قليلا ويكون ذلك باخذ الفوارج والدراريج والطيهوج
اللطاف والمراق الجدا ليلا تضعف القوة فتكثر الفضول في البدن
وتكثر لذلك الفضول في العين لان القوة اذا سقطت عجزت عن تحليل
الفضول فيكثر ذلك في البدن ومما ينفع في ابتدا هذا المرض الليانا النسا
لان فيها مع التبريد تحليلا وجلا قليلا ولا يصلح لعلاج القروح شي
فيه لذع ومما ينفع ان المواد ان تنصب الى العين بعد تنقية البدن
واصلاح مزاج الدماغ وردي ابن علي والتوتيا المربا المقدم
ذكرها في باب الرمد والردي ما تكون القروح اذا كان معها
في الجفن خشونة وجرب لان طبقات العين تتالم بالخشونة
وتمنع ايضا القرحة من الالتحام بسرعة ولا يمكن ان تعالج تلك
الخشونة بسبب القرحة فان ابطا انفجار القرحة فقطر في العين
ما الحلبة وما اكليل الملك فانه يفجر القرحة بسرعة فاذا انفجرت
القرحة فيجب ان يستعمل ما يجلو وينقي الاوساخ عنها

لان الغرض في القروح ان تكون نقية لتملا الطبيعة نفس القرحة
وتلحمها ومما ينفع استعماله الاشياف الابيض الذي فيه اقليميا
الذهب والذي فيه انزروت صفته اشياف ابيض ينفع القروح
والرمد الحاد يوخذ صمغ عربي وكثيرا ونشا من كل واحد وزن
درهمين اسفيداج الرصاص خمسة دراهم افيون واقليميا الفضة
من كل واحد وزن درهم يجمع ويعجن بما المطر ويتشيف فان كانت
المدة غليظة كثيرة فاستعمل الاشياف الذي فيه الكندر المذكور
في باب الدبيلة الحادثة في الملتحم فانه ينضج وينقي المدة واياك
ان تستعمله والمواد الحادة بعد تنصب الى العين فاذا نقيت القرحة
فيجب ان يستعمل ما يملا الحفر وينبت اللحم مثل اشياف الابار
فانه نافع وتذر العين بالجرم الاوسط فانه نافع ينشف ويملا الحفور
وصفته يوخذ شبح محرق ويربا بالما اياما ويجفف ..د
ويستعمل فاذا امتلا الحفر فيستعمل الاشياف الاحمر وبعده الاغبر
ثم انقله الى الاشياف الاخضر فان بقي في الموضع اثر يوذي فعالجه
بما يقلع الاثار ما اذكره في باب الاثر فان عرض مع القرحة
نتو من العنبية فيجب ان تعالج بما يقبض ويشد ويجمع
ولا يحدث في العين خشونة وسوف اذكره في موضعه

الباب الرابع والخمسون في البثر الحادث في القرنية

اما البثر الحادث في القرنية فانه يحدث من رطوبة تجتمع
بين القشور التي منها ركبت القرنية مركبة من اربع قشور
على ما بينته في المقالة الاولى وضروب البثر كثيرة وهي
مختلفة من جهتين اما من اختلاف في المواضع التي تجتمع
فيها الرطوبة واما من اختلاف الرطوبة في ذاتها فاما اختلافها
بسبب اختلاف المواضع فانها ربما كانت في القشرة الاولى من
قشور القرنية وهي اسهل ما يكون من البثر واسلمه وعلامتها

انها تكون صافية والسبب في سوادها انها لا تحجز بين البصر وبين سواد
العنبية والسبب في صفائها انه لا يقع البصر على الرطوبة فيراها لرقة
القشرة التي تحويها صافية واما ان يكون البثر خلف القشرة الثالثة وهي
اشد ما يكون من اصناف البثر واعظمها افة واكثرها وجعا وعلامتها انها
بيضا والسبب في بياضها انها تحجز البصر وتمنعه من الوصول الى سواد
العنبية واما ان يكون خلف القشرة الثانية وعلامتها انها متوسطة
بين العلامتين التي وصفناها قبل وها هنا سبب لخروه وهو ان البثرة
التي تكون في القشرة الاولى من القرنية ويكون لونها اسود بسبب
بعد النور الخارج منها والبثرة التي تكون في القشرة الثانية بيضا لقرب
النور الخارج منها والبثرة التي تكون في القشرة الثالثة تكون متوسطة
لتوسط النور وعندها ومن هذا البثر استدل على ان القرنية
اربعة قشور واما من اختلاف الرطوبة في ذاتها فانه يكون في الكمية
والكيفية والتي تكون في كميتها مختلفة فربما كانت كثيرة وربما
كانت قليلة فان كانت كثيرة وكانت لطيفة حادة كان الوجع
فيها اشد والافة عظيمة وذلك ان الامتلا يحدث عن الكثرة
واللذع يحدث عن الحدة وان كانت قليلة وكانت غليظة
كان ذلك ضد الاول والتي تكون مختلفة في كيفيتها فانه
يختلف من ثلاثة اشيا اما في اللون واما في القوام واما في
القوة اما في اللون فربما كانت غليظة وربما كانت بيضا
وربما كانت سودا والذي يكون في القوام ربما كانت غليظة
وربما كانت رقيقة والتي تكون في القوة ربما كانت حادة
حريفة وربما كانت مالحة بورقية وربما كانت عذبة وبالجملة
ان البثور ربما كان منها سليم العاقبة وربما اعقبت افات
اسوئها العمى واسلم البثور ما كان في ظاهر القرنية في غير موضع
الحلقة لانه متى انخرق ما يحوي الرطوبة اما من امتداد عن كثرة

واما من تاكل عن حدة فانها انما يتخرق جزء يسير من القرنية ومتى
كانت تحاذي الحدقة فاذا اندملت منع اثرها البصر واراد البثر
ما كان خلف القشرة الداخلة وما كان في موضع الحدقة لانها متى تخرقت
ما يحويها انخرقت عامتها ولا يؤمن على باقيها ان يتخرق فيحدث
من ذلك نتوء انصباب رطوبات العين وليس جميع انواع البثور
تنفتح بل ما كان فيه رطوبات اما كثيرة واما حادة واما غير ذلك
فلا تنفتح بل يتحلل ما فيه ومما يستدل به على ان في البثرة رطوبة
اولا وذلك انه ان كان فيها رطوبة عرض معه ضربان وصداع والم
شديد ووجع ودمعة وان لم يكن فيها رطوبة كانت الدلائل بالضد
مما ذكرته **العلاج** يجب ان تعلم ان ابتدا البثر في ابتدائه مما
تعالج ابتدا القروح يتبين ابيض فهذا مفرق بين يخرج كانه
نقطة حمراء وابتدا القروح يتبين ابيض فهذا مفرق بين خروج
البثر وبين خروج القروح فيجب ان تعالج البثر في ابتدائه
مما تعالج ابتدا القروح من قطع المادة واجتذابها الى اسفل
بمثل الفصد واسهال الطبيعة وتلطيف الغذا واستعمال الادوية
المانعة والمخدرة وليكن استعمالك بهذه الادوية بحسب شدة
الالم وضعفه فان لم يكن في العين الم شديد فاستعمل الاشياف
الابيض الذي يقع فيه انزروت ودره بالكابا فاذا ابتدا الانتها
فاستعمل الاشياف الابيض الذي فيه كندر فاذا انحط المرض فاستعمل
الاشياف الاحمر اللين فانه يحلل تحليلا معتدلا وذلك انه يجب
ان تستعمل في المدة الكاملة والبثر ما ينفتح ويتحلل باعتدال فان
ازمن المرض ولم يتحلل فعالجه بالادوية الحادة المفتحة الكثيرة
التحليل التي تستعمل في علاج الما مثل السكبينج والافربيون
والحلتيت وما اشبه ذلك ومما ينفع ايضا الروشنايا **الباب**
الخامس والخمسون في الاثر والبياض وعلاجهما اما الاثر فنوعان النوع
الاول

الاول منهما يعرض في ظاهر القرنية ويسمى اثرا وبعض الناس يسميه سحابة
والنوع الثاني يعرض في عمق القرنية ويقال له بياضا فهذا الفرق
بين الاثر والبياض واما اسبابه فمعروفة وهي القروح والبثر وقد يعرض
ذلك كثيرا بعقب الصداع الشديد **العلاج** يجب ان نعلم ان هذا المرض
من الامراض التي لا يحتاج فيها الى استفراغ البدن الا ان يحمى العين
من حدة الادوية فتدعوا الضرورة الى الفصد والنوعان جميعا
يعالجان بما يجلو وينقي فما كان منه رقيقا فان شقايق النعمان
يجلوه وعصارة القنطريون الرقيق مع العسل وما كان غليظا
فانه يحتاج الى ما هو اقوى كالنحاس المحرق والقطران والبورق والنو
شادر والملح الاندراني وزبد البحر والسرطان البحري فهذه كلها نافعة
له فاذا كان الامر على هذا فالروشنايا ايضا نافع ومما ينفع البياض
النطرون مع الزيت العتيق يكتحل به وسبيلك اذا اردت تستعمل
ادوية البياض وقلع الاثار ان تستعمل قبلها الاشياف الاخضر فانه
ايضا مما ينفع ومما يقلع البياض ان تذر العين بعد الاشياف الاخضر
بالمسك **وصفته** يوخذ سرطان بحري وسوار السند وزبد
البحر وبعر الضب وقابضة حباري وتوتيا حشري وقشور بيض
النعام من كل واحد درهمين سبخة درهم اسفيداج الرصاص وتوبال
وزجاج شامي ولولو غير مثقوب وعقيق محرق ومس اخضر حديد
ودار فلفل وحرف لحانه حمره واقليميا الذهب وتوتيا هندي
واصل المرجان وطين قيموليا وكرس البحر ونحاس محرق وتوتيا
كرماني ومحمودي من كل واحد درهم ملح اندراني وبورق ارمني
من كل واحد اربعة دوانيق مرقشيثا وشيرزج من كل واحد
نصف درهم زبد القوارير وزن درهمين جملة الادوية تسعة وعشرون
يدق وينخل ويجمع ويدعك بالدستيج حتى يصير كالغبار ويضاف
اليه وزن دانقين مسك نافع **صفة** مسك اخر صغير يوخذ

بعر الضب ثلاثة دراهم نطرون خمسة دراهم زبد البحر خمسة دراهم
لولؤ غير مثقوب ثلاثة دراهم زنجار وزن درهم بسذ وزن ثلاثة دراهم
اشنه نصف درهم قشور بيض النعام محرق عشرة دراهم توتيا هندي
درهمين ونصف مسك حبتين يسحق الجميع ويستعمل جملة الادوية
عزة ومما ذكر انه مجرب في قلع البياض العتيق ذرق الخطاطيف بزراب
بشهد ويكحل به العين **صفة** معسل نافع لقلع البياض اذا لم يكن في
القرنية نتو يوخذ ذرق الخطاطيف وعاقر قرحا وانزروت وزنجار
وزبد القوارير واقليميا اصفر يدق الجميع ويسحق ويخلط بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل **صفة** معسل اخر لقلع البياض
يوخذ انزروت وبورق ارمني وملح العجين من كل واحد درهمين
ونصف سبرزج درهم يدق ويعجن باوقيتين عسل نحل
منزوع الرغوة ويستعمل وينبغي ان تامر صاحب البياض
بالدخول قبل العلاج الحمام لتلين المرض ويسهل انقلاعه **صفة**
دوا يقلع البياض الذي يحدث بغتة يوخذ بورق ارمني احمر
يسحق ويربا بزيت ويكتحل بالغداة وبالعشي فانه جيد ولبد والبياض
يوخذ توتيا واقليميا وسرطان بحري وشبح محرق وعفص بالسوية
ويخلط معه قيراط مسك وان كان في العين حما اورمد فذره بالاغبر
ومما يقلع البياض ايضا قشور البيض المكلس وزن درهم وسكر طبرزد
مثله تستعمله ذرورا فانه نافع وهذا فيه كفاية **الباب**
السادس والخمسون في صبغ الاثار وزرقة العين بهذه الادوية
ليس فيها منفعة غير انها تحسن العين وهي ايضا مما يطالب الطبيب بها
الملوك ويراد بيعه والجارية لسوقه ومما يصبغ البياض والاثر لبن الاتن
تكحل العين به وهو حار نافع **صفة** ذرور يصبغ الاثر يوخذ ورد
الرمان الصغار اذا تساقط وقلقديس واقاقيا وصمغ عربي من كل واحد
درهم ثمر ثلاثة دراهم عفص ثلاثة دراهم يدق ويعجن بالما ويشيف

فانلم

فان لم تحضرك ورد الرمان فخذ الغشا الرقيق الذي في جوف الرمان
بين الحب والشحم فانه نافع ويقوم مقامه فاستعمله ومما يصبغ زرقة
العين ان تعصر قشور الرمان الحلو وتقطر في العين ثم قطر فيها
بعد ساعة ورد البنج تاخذه في الوقت الذي ينبغي وتحفظه عندك
فان لم تحضرك ورد البنج فيوخذ ما ورق البنج فانه نافع او يوخذ ثمرة
القاقيا او اقاقيا جزو عفص مدبر جزو ويعجنان بعصارة شقايق
النعمان حتى يصير مثل العسل ويجعل في خرقة ويعصر ويقطر في العين
وان كحلت العين بما حنظلة فانه يسود الحدقة او لكحل العين بقشور الجوز
الرطب او بعصارة عنب الثعلب **الباب السابع والخمسون**
في السلخ العارض في القرنية اما السلخ فانه يعرض في القرنية من الاشيا
المتلحة مثل الحديد او قصب او لذع ادوية حادة فيجب ان يعالج بعلاج
القروح وبما يعالج الدبيلة العارضة في الملتحم **الباب**
التاسع والخمسون في السرطان العارض في القرنية السرطان علة
تعرض في الصفاق القرني من خلط سوداوي ويتبعه الم شديد
وامتداد في العروق التي فيها وحمرة ونخس في صفاقات العين
وينتهي الالم الى الاصداغ وخاصة ان مشي من عرض له ذلك او تحرك
بعض الحركات فيعرض له صداع ويسيل الى عينيه مادة حريفة
رقيقة وتذهب عنه شهوة الطعام وتهيج العلة من الاشيا الحادة
ولا تحتمل الكحل الحاد لانه يولمه الما شديدا ولا ينتفع به وهي علة
لا برو لها لانه ليس يوجد له دوا اقوى منه وذلك انه ينبغي
ان يكون قوة الادوية والعلاجات اشد من الاسقام واعظم وكذا
الجذام والسرطان لا برو لهما لانهما لا يوجد لهما دوا اقوى منهما
لكن ينبغي ان تعالج ليسكن المرض ويخف الالم **العلاج** ينبغي
ان يسقى صاحب هذه العلة اللبن الحليب ويتناول الاغذية المعتدلة
التي تولد كيموسا جيدا من غير اسخان البتة كالمتخذة من الحنطة

لكن

القرح والبثرة ... الباب الثامن والخمسون
[illegible]

ولحم الجدا والحملان وما شاكل ذلك وينبغي ان يعتنا باعتدال مزاج البدن باسره وان يكون غير ممتلي من الاخلاط ومن فساد الدم ايضا وان يستفرغ بدنه بما الجبن ومعه هذا السفوف **وصفته** يوخذ افيثمون اقريطشي وزن درهم سنامكي ربعة دراهم لسان الثور خمسة دراهم باذرنبويه درهمين تربد درهم ونصف بسفايج درهم سوريجان نصف درهم بزر الهندبا والكشوث وبزر قثا وخيار مقشور من كل واحد درهمين اهليلج كابلي اربعة دراهم حزبق اسود وملح هندي من كل واحد نصف درهم رب السوس درهمين قنطوريون دقيق واسطوخودس وحجر ارمني وقرنفل ومصطكي من كل واحد درهمين يدق الجميع الشربة منه خمسة دراهم بما الجبن وتامره باخذ الاهليلج الكابلي والسكر في كل يومين ويكون من كل واحد منها ثلاثة دراهم وتعالج العين بهذا الدوا **وصفته** يوخذ توتيا وشادنج ونشا من كل واحد درهم اشياف ماميثا وطين مختوم من كل واحد نصف درهم لولوة غير مثقوب دانقين ويدق وينخل وينخل ويكتحل به **الباب السادس والستون في الحفر العارض في القرنية** اما الحفر العارض فانه يعرض من نخسة تصيب العين او من قرحة او بثور وربما انتهى الى القشرة الاولى وربما انتهى الى القشرة الثانية وربما انتهى الى القشرة الثالثة وقد ذكرت علاج الحفور في باب القروح واجود علاجه اشياف الابار وتذر العين بالسنج المحرق المربا ومما يملا الحفور ايضا هذا الدوا **وصفته** يوخذ شادنج درهم سنج محرق مربا درهمين توتيا مربا نصف درهم لولوة غير مثقوب نصف درهم ابار محرق درهمين كحل اصفهاني مربا درهم يدق ويستعمل ذرورا وكحلا نافع ان شا الله تعالى **الباب السابع والستون في تغير لون القرنية وعلاجه** اما تغير لون القرنية فيكون من يبوس يحل فيصبغ لونها الطبيعي فيقل نورها وصفايها ويقال لذلك استحالة ويكون ذلك من شيين احدهما لكمية الرطوبة اعني لكثرتها والاخر لكيفيتها اعني لونها فان كانت

لكميتها

لكميتها فانه يرى من يعرض له ذلك الاجسام كلها في دخان او في ضباب وسوف اذكر علاجه في رطوبة القرنية فاما ان كان من جهة كيفيتها فمن اصابه ذلك يرى الاجسام كلها باللون الذي هي عليه اعني القرنية وذلك انها ان كانت حمرا مثل ما يعرض لمن اصابه الطرفا فانه يرى الاجسام كلها حمرا ويكون صفرا مثل ما يعرض لمن اصابه اليرقان ان يرى الاجسام كلها صفرا وهذا المرض يعالج بازالة السبب المحدث له فانه يبرا بان يعالج الطرفا بعلاجها واليرقان بعلاجه ويكون اكثر قصدك لاخذ ما الشعير والسكنجبين وما الهندبا ايضا والكشوث نافع له وتلطيف الغذا وتامر صاحبه ان يكب على بخار ما قد اغلي فيه بابونج وبنفسج وورد ولينوفر فانه نافع او امزج الخل بالما واغله وامره ان يكب على بخاره فاذا كان وقت الانتها فعالج العين بالاشياف الاحمر اللين فانه يحلله وينفعه **الباب الثامن والستون في رطوبة الحجاب القرني** قد يرطب الحجاب القرني برطوبات غليظة تنصب اليه فيحدث فيه اما تكاثفا واما غلظا واما ورما وعلامته انك ترى على القرنية مثل السحاب من غير تكدر في العين ويعرض لصاحب هذه العلة ظلمة ويبصر كانه في ضباب او دخان **العلاج** يجب اولا ان يستفرغ البدن بحب الارياج والقوقايا ويعتنا بتنقية الدماغ وخاصة بالغرغرة بالارياج وغيره وتامره ان يكتحل بالمرارات كلها فانها نافعة له والروشنايا ايضا نافع وامنعه من الاطعمة الرديه ومن الحجامة والجماع فانه غير نافع **الباب التاسع والستون في يبس الحجاب القرني وعلاجه** اما يبس القرني فانه يحدث فيها تشنجا يضعف لذلك البصر واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ في اخر اعمارهم وقد تتشنج القرنية لا من اجل يبس يخصها لكن من نقصان الرطوبة البيضية ويعرف ذلك بان التشنج الواقع

عزه

فى القرنية من نقصان البيضية ويعرف ذلك بان ويعرض معه ضيق
الحدقة ومايعرض فى ذاتها لايعرض معه ضيق الحدقة وسوف اذكره
فى امراض العنبية وكلاهما عسر البرو العلاج يجب اولا ان يرطب
البدن بالحمام والاغذيه المرطبة المولدة كيموسا محمودا ثم نامر
العليل ان يفتح عينيه فى الما الفاتر العذب الصافى او فى ما قد
اغلى فيه بنفسج ولينوفر وسعطه بدهن البنفسج ودهن
الينوفر ودهن اللوز الحلو مع لبن جاريه ويصب على الراس ما اغلى
فيه بنفسج ونيلوفر وشعير مرضوض ويقطر فى العين لبن جاريه
او بياض البيض الباب الرابع والستون فى كبة المدة
خلف القرنية وعلاجها اما المدة الكامنة خلف القرنية فانها نوعان
منها ما ياخذ موضعا يسيرا اشبيها فى شكله بالظفرة ومنها
ما ياخذ موضعا كبيرا حتى انه ربما غطت المدة السواد كله ويعرض
ذلك من احد ثلاثة اسباب اما من حدوث قرحة وتكون تلك
القرحه لم يرق جلدها فتنصب المدة وتجتمع هناك واما من صداع
يكون من فضلة تدفعها الطبيعة الى ذلك الموضع فيسكن هناك
واما من رمد رطب يستحيل ويلبث هناك العلاج قد اجتمع
القدما على ان علاج كمنة المدة وعلاج البثر واحد فيجب ان يداوم
الاستفراغ ويكون ذلك بقرص البنفسج وصفته يوخذ على
بركة الله تعالى بنفسج عشكري مثقال زنجبيل نصف درهم رب سوس
دانقين انطاكي سقمونيا مشوى من ست حبات الى دانق على
حسب القوة يدق ويعجن ويستعمل عند الحاجة مع خمسة
دراهم سكر فانه نافع وينقى الراس والمعدة ثم بعد ذلك
نعالج العين بما ينضج ويحلل ان يقطر فى العين معتدلا
مثل ما الحلبة وغيره والشراب المعسل نافع له ويجب ان
يقطر فى العين فى الابتدا الاشياف المتخذ بالانزروت والكندر

وبدر بالمكايا فانه مما يحلل فاذا بدا النضج فاستعمل ما يحلل مثل
الاشياف المتخذ بالكندر والمر والزعفران والجند بادستر وما
الحلبة ومما ينتفع به ايضا الاشياف الاحمر الحاد واللين لانه يحلل ومما
ينفع ايضا المدة الكامنة هذا الدوا وصفته يوخذ مر وزعفران
وصبر من كل واحد اوقية شراب ثلاثة اواق عسل ستة اواق يداف
الزعفران بالشراب ثم يخلط به المر والصبر فاذا اختلط اخلط به
العسل ودعه فى ظرف زجاج واستعمله فى اليوم مرتين او ثلاث
فانه نافع فان تحلل والا فاستعمل هذا الاشياف صفة اشياف
ينفع من الاوجاع الصعبة الشديدة مثل البثور والقروح الغائرة
والوسخه فى القرنيه والموسوخ ونتو حدقة العين والمدة الكامنة
فى العين والمادة المتحلبة اليها من دهر طويل والرمد العتيق والعلل
التى يعسر برؤها يوخذ ورد طرى منزوع الاقماع اثنان وسبعون
مثقالا اقليميا محرق مغسول اربعة وعشرون مثقالا زعفران
ستة مثاقيل افيون ثلاثة مثاقيل اثمد ثلاثة منا قيل
زنجار مثقالين توبال النحاس مثقالين سنبل هندى
مثقالين مر مثقالين اربعة مثاقيل صمغ عربى اربعة وعشرون
مثقالا يدق الجميع وينخل ويعجن بماء المطر ويشيف فان
تحللت والا فعالجها بادوية الما مثل السكبينج والعوبيون
وما اشبه ذلك فان تحللت والا فيجب ان تعالج بعلاج الحديد
وذلك انه يشق موضع يدخل المقدح ويسيل المدة منها ويعالج الجرح
الى ان يبرا وجالينوس ذكر انه كان فى زمانه كحال يقال له بوسطس
كان يعالج المدة الكامنه فى العين بان يجلس العليل على الكرسي
ويمسك راس العليل من الجانبين باليدين ويحركه حركة شديدة
حتى انا كنا نرى المدة تصير الى اسفل وكانت تلبث المدة اسفل
الباب الخامس والستون فى نتو القرنية والزرقة بين

نتوها وبين النتوه الحادثة فيها قد تحصل في بعض الاوقات
نتو في القرنية واكثر ما يعرض ذلك عن سبب بادي واصغر شكل
النتو حتى يتوهم انه بثره والفرق بينهما ان النتو الحادث في
القرنية يكون صلبا حاسيا واذا غمزت عليه بالميل لم ينخفض لصلا
بته فاما البثرة فيتبعها دمعة وضربان ويكون كونها احمر
يميل الى البياض فاما الفرق بين نتو العنبية وبين البثرة
الحادثة في القرنية فسوف اذكره في موضعه **العلاج** ان كانت
بثرة فتعالج بعلاج البثر على ما ذكرته وان كان نتوا فعالجه
بالشد وتخفيف الغذا وبالاشيا القابضة مثل الشادنج وغيره

الباب السادس والستون في انحلال الفرد العارض
للقرنية وهو انخراقها **قد** تنخرق القرنية اما بسبب قرحة
تقدمت واما بسبب بادٍ مثل قصبة او حديدا وغيرها **العلاج**
يجب ان يبادر في علاج الانخراق والاحترز منه افتان اما
ان تسيل رطوبات العين فتصغر لذلك واما ان يحدث فيها
نتو عظيم لا يندمل فينبغي ان تشد العين برفادة قوية
وتذر العين بما يشد ويقبض مثل التوتيا المربا بما الاس والشادنج
فانهما من اوفق الاشيا لهذا المرض **الباب السابع والستون**
في انحلال الفرد العارض للقرنية وهو انخراقها في عدد امراض
العنبيه امراض العنبية اربعة وهي الامراض الحادثة في
الحدقة اعني ثقب العنبية وهي الاتساع والضيق والنتو
والانخراق وهو انحلال الفرد العارض للقرنية **الباب
الثامن والستون** في الاتساع العارض للحدقة اما الاتساع
في الحدقة فيكون على ضربين اما بالطبع واما بالعرض والذي
بالطبع فردي والذي بالعرض اردى منه والذي يكون بالعرض
تكون افته عظيمة لانه يعرض منه تبدد النور وانتشاره ويكون

ذلك

ذلك من ثلاثة اسباب اما من يبس الطبقة العنبية وهو مرض
بسيط وعلامته نقصان جرم الغشا العنبي واما من ورم يحدث
في الطبقة العنبية وهو مرض مركب ويحدث ذلك عن رطوبة
غليظة تنصب اليها كانواع الاورام وقد يحدث ذلك عن ايضا
عن سبب بادٍ مثل ضربة شديدة وربما عرض عن ورم حار في الدماغ
او في الغشي العنبي وعلامته اعتراد الحدقة وكلا النوعين
يتبعهما الصداع واما السبب الثالث فيحدث عن كثرة الرطوبة
البيضية ويتبع ساير انواع الاتساع عدم البصر كله او عدم
اكثره وينظرون الى الشي المبصور اصغر مما هو والسبب في
ذلك ضعف النور **العلاج** ينبغي اولا ان يسال عن التدبير
المتقدم ويعرف مزاج المريض ويعالج بحسب ذلك فان كان
الاتساع عرض عن يبس ولا برؤ له وان برا فهو عسر البروء
فيجب ان يعالجه بما يرخي ويرطب مثل حلب اللبن في العين
والدخول الى الحمام وشرب الاشربة المرطبة والسعوط بالادهان
المرطبة وان كان عرض عن ورم فان كان الورم عن سبب
بادٍ مثل ضربة او صدمة او حجر فبادر بالفصد من القيفال
من الجانب العليل وان كان قد ظهر في العين حمرة فاغسلها
باللبن وحط في العين اميال شادنج مغسول وضمد العين بالخلا   ف
بالصندل والماميثا واغسل الوجه بما الورد او بما بارد وضمد العين
بالخلاف والبنوفر فاذا سكنت الحمرة فضمد العين بدقيق الباقلى
المعجون بالشراب العطر الرايحة وكذلك افعل ان كان عن ورم
حار في الدماغ او في الغشي العنبي وان كان عرض عن خلط غليظ
فبادر باسهال الطبيعة بحب الارياج والفيقرا وعالجه بما
ينضج ويحلل مثل علاج المدة الكامنة والبثرة وافصد العرقين
الذين في الماقين ومره بالحجامة على النقرة واغسل الوجه بالخل

الممزوج بالماء بيسير من الملح فانه مما يحلل وعلاجه بالاكحال النافعة لبد والما مثل اشياف المراير والحلتيت وغيره فانه نافع واما الحادث عن كثرة الرطوبة البيضية فسوف اذكره في علاج امراض البيضية **الباب التاسع والستون في ضيق الحدقة وعلاجها** الضيق الحادث في الحدقة على ضربين ايضا اما طبيعي وهو محمود لانه يجمع البصر واما بالعرض وهو ردي وهو يحدث عن احد ستة اسباب احدها عن رطوبة تغلب على مزاج العنبية فترخيها والثاني يحدث عن نقصان الرطوبة البيضية فلا يكون لها ما يمدها ويمددها وعلامته نقصان حملة العين وصاحب هذا المرض لا يرى شيا وان راي فانه يرا اشبح والثالث يحدث عن كيموس ارضي صلب ينعقد في نفس الحدقة فيسدها :. وعلامته انك لا ترى نفس الثقب والرابع يحدث عن حرارة مفرطة تقبضه واكثر ما يعرض ذلك عقب سرسام او ورم حار والخامس يحدث عن ورم مفرط والسادس يحدث عن يبس يغلب على مزاجها واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ فاذا ضاقت الحدقة صلحها الشي اكبر مما هو والسبب في ذلك التكاثف الذي يعرض كثيرا **العلاج** يجب اولا ان يسال عن التدبير المتقدم ويكون العلاج بحسبه فان كان يحتاج الى استفراغ فاستفراغ بدنه فان كان يحدث الضيق عن رطوبة غلبت على مزاج العنبي فارخت جرمه فانه يبرى سريعا فيجب ان تعالجه بما ينشف تلك الرطوبة واستفرغ بدنه بحب الارياج والقوقاي وامره بصب الما الذي قد اغلي فيه الاقاوية المتخذة على الراس والوجه والادهان المسخنة ايضا نافعة والكحل العين بذا الاشياف فانه نافع **وصفته** يوخذ اشق درهم خلط الزعفران اربعة دراهم زعفران درهم زنجار درهم وفي اخرى جاوشير درهم يعجن بما ويعمل اشياف ويستعمل **صفة** خلط

الزعفران

الزعفران يوخذ زعفران ومامبثا وورد ومرصافي وصبر ونشا وصمغ عربي من كل واحد جزء يدق ويستعمل وان كان عرض عن نقصان البيضية وعلامته هزال العين فعلاجه عسر وان عرض عن يبس غلب على مزاج الطبقة العنبية فلا برو له ولكن استعمل الترطيب والحمام واستعمل الما العذب الفاتر واستعمل الدهن والسعوط على الوجه والراس وفتح العين في الما العذب الفاتر واستعمل الدهن والسعوط واما الحادث عن ورم او عن خلط بسبب التعب فعلاجه بالرياضة وذلك الراس والوجه والعينين دلكا متتابعا واستعمل تمام علاج الضيق الذي يحدث عن رطوبة والحادث عن سدة فلا برو له فاما الحادث عن حرارة المزاج فعلاجه بما يبرد ويرطب فانه نافع **الباب السبعون في النتو العارض في** العنبية وهو الزوال اما النتو العارض للعنبية فانه اربعة انواع احدها هو ان ينخرق القرني فيطلع من الغشي العنبي شي شبيه براس النملة حتى يظن من يراه انه بثرة ويستخبر بالفرق بينه وبين البثرة بعد قليل والثاني ان يطلع اكثر من ذلك فيسمى راس الذباب والثالث ان يزيد على ذلك ويطلع حتى يلحق الاشفار ويولم العين وهو شبيه بالعنبية ولذلك سمي هذا النتو عنبيه والرابع يقال له راس مسمار ويعرض ذلك اذا ازمن النتو والتحم عليه القرني وصار شبيها بفلس المسمار وفولوس يسمى هذا النتو بالولد واما اسبابها فانها تعرض عن تاكل او عن شق يحدث في الغشا القرني او نزلة او عقيب قرحه اذا غفل عن علاجها **العلاج** ينبغي في الابتدا قبل ان يغلظ شفتي الخرق الذي قد عرض في القرنية ان يبادر بشده وفادة مرورة غليظة ويكون الشد قويا جدا وذلك وانه ان غلظ الشق العارض في القرنية لم يبرا النتو ولم ينجح العلاج فيه ويداوي العين بالاشيا التي فيها قوة المنع مع التكثيف والشد مثل الشادنج المغسول يدر به العين بعد ان يتقدمه اشياف الابار وان اراد فيه بما ورق الزيتون

اوبعصارة عصى الراعي كان ذلك اقوى وما ينفع ايضا التوتيا المرباة بما الاس
او بما ورق الزيتون مع مداومة الشد فان كان النتو العارض من النوع
الثالث او الرابع فيجب ان يوضع في الرفادة صفيحة رصاص ويكون وزنها
خمسة دراهم الى عشرة دراهم وتذرها بهذا الوردي صفة وردي نافع
من الموسرج الحادث في طبقات العين والقروح الرطبة يوخذ اسفيداج
درهمين وثلثي اقليميا الفضة درهمين وثلث صمغ عربي درهم وثلث
انزروت نصف درهم نحاس محرق دانقين وحبتين شادنج مغسول
اربعة دوانيق فيكون دانقين يدق ويستعمل صفة الكسير
نافع من الموسرج والبثور واثار القروح يوخذ اسفيداج الرصاص
ثمانية دراهم اقليميا الفضة وصمغ عربي من كل واحد جمع ويدق
ويربا بلعاب البزرقطونا ويجفف ويسحق ويستعمل فان كان
المرض قد تقادم وجاز عليه سنون فلا تعرض له بعلاج لانه
لا يزول وربما انفجر وانبعث منه دم فان انبعث منه دم فذره
بالشادنج والطين المختوم فان اردت تحسين العضو فحينئذ
ينبغي ان تدخل تحت النتو ابرة فيها خيط وتشده وتمد الخيط
اليك وتقص نفس النتو بالمقص او تقطعه بالقمادين وتكبس العين
بالوردي او بالشادنج او بالكحل وتشد على العين صفرة البيض وقوم
لا يرون قطعها بل تدخل تحت النتو ابرة فيها خيطين ثم تخرج الابرة
وتبقى الخيوط في الثقب ثم تعقد خيطا واحدا الى فوق ناحية الجفن
الاسفل وتعالج العين بما يبرد ويقوى حتى يجف النتو ويقع
هو والخيط

الباب الحادي والسبعون في انخراق وهو انحلال

الفرد العارض للعنبية انخراق الحدقة يكون على وجهين وذلك اما ان
يكون يسيرا لا ينفذ واما ان يكون عظيما نافذا فان كان يسيرا لا ينفذ
لم يضر ذلك بالبصر اضرارا بينا وان كان عظيما نافذا سالت الرطوبة البيضية
حتى تلقى القرني فيحدث من ذلك اربعة افات احدها ان الغشا

العنبى

العنبي يزيد من الجليدية فينشف رطوبتها والثاني ان النور الاتي
من الدماغ لا يجتمع في الحدقة لانه يخرج من الثقب وينتشر
والثالث ان الجليدية لا يكون لها ما يسترها عن النور الخارج
وتقرب منه والرابع ان الرطوبة الجليدية تجف لقلة البيضية وذلك
انها تبرد بها فاذا قلت اضرت بها ويحدث ذلك عن سببين اما عن خلط
حاد يعرق اتصالها واما عن كيموس غليظ يمددها فيعرق ايضا اتصالها
العلاج ان تبادر في الابتدا باستفراغ الخلط المودي وتعالج العين
بما يشد ويقوى وليقبض مع الشد

الباب الثاني والسبعون

في الفرق بين نتو العنبية وبين البثرة الحادثة في القرنية ينبغي ان
ينظر اولا الى لون العنبية ازرقا هي ام كحلا ام شهلا فاذا عرفت ذلك
فانسب لون ذلك الى العلة وان لم تكن على لونها علمت انها بثرة وتنظر
ايضا الى نفس الحدقة فان كانت قد صغرت او اعوجت عن استدارتها
علمت انه نتو من العنبية فان لم ترشيا مما ذكرت فهي بثرة لا محالة
فان كان البثر على لون العنبية فانظر الى اصل الشي الناتي والى الحد
فان رايت في اصل الشي الناتي اثر بياض فاعلم ان ذلك الشي الابيض
خرق القرني والشي الناتي من العنبية فان لم ترشيا من ذلك فهي
بثرة

الباب الثالث والسبعون في الما وعلاجه وقدحه

تدبير فيما بين الطبقة العنبية وبين الحجاب القرني مرض يقال
له الما وهو رطوبة تجمد في وجه الحدقة فتحجز بين الجليدية وبين
الاتصال بالنور الخارج وذكر جالينوس انه يحدث عن غلظ الرطوبة
البيضية ولم يعني اذا غلظت سايرها عن كيفية باردة بل اذا
غلظت عن رطوبة تغلب على مزاجها وترشح تلك الرطوبة
من خلف الى ثقب العنبية فيحصل منها ما يمنع البصر وهذه العلة
اذا استحكمت فهي سهلة المعرفة واما في ابتدا كونها فعسرة المعرفة
ولكن لها علامات يستدل بها على كون العلة هذه وهو ان يحدث

فة

الى نفس الحدقة فيرى فيها شيا شبيها بضباب او شبيها بسحاب ويعرض
لمن اصابه ذلك انه يرى قدام عينيه شيا شبيها بالبق والذباب
يطيرون وبعضهم يرى شيا شبيها بالشعير ولحرون يعرض لهم شبهه
شعاع الكواكب اذا انقضت وكالبرق فاذا استحكم الما ذهب البصر وتغير
لون الحدقة والوانه مختلفه وهو احد عشر وذلك ان منه ما يشبه
الهوا وهو الذي يصلح للقدح ومنه ما يشبه البرحاج وهذا اللون
قريب يصلح للقدح ومنه مايل الى البياض بردى اللون ومنه
ما يشبه لون السما ومنه اخضر اللون ومنه حصى اللون ومنه
اصفر احمر ذهبى اللون ومنه اصفر اللون ومنه ازرق اللون
ومنه حصى اللون ومنه اسود اللون ومنه ما يشبه الزيبق
يترجرج فى العين كانه الزيبق فاما سببه فانه رطوبه تحدث
تحت الغشى القرنى على الحدقة وتتكرج وهو مثل ما يعرض على
الرى وماء الحصرم من التكرج وحدوث هذه الرطوبة
عن اسباب عدة احدها انها تحدث عن نفس شديد وتحدث
عن ضربة او عن صدمة تصيب الراس والعين وقد يعرض
كثيرا عن برد شديد ويعرض ايضا عن ضعف الروح الباصر
وكذلك يعرض للمشايخ كثيرا لضعف الحراره الغريزيه ولضعف
تحلل البخار منهم ويعرض للذين يمرضون مرضا طويلا ويعرض
من مداومة الاغذية الغليظة الرطبه ويعرض ايضا من
صداع مزمن ومن برودة المزاج ايضا وقد يعرض من علل
اخر كثيرة واكثر ما يعرض فى الاعين الكحل لان رطوبتها اكثر
والدليل على ان هذه الرطوبه بين العنبية والقرنية انا نرى
فى بعض الاعين الما اوسع فلا يبين من العنبية الا اليسير
من حول الما فاذا ازيل بالقدح بانت الطبقه على ما كانت وليس
احداقهم بهذه السعه ولو كانت بهذه السعه حتى يزول الما

لما ابصر واشبا ومما يستدل به ايضا على ان جالينوس يقول فى العاشرة
من منافع الاعضا ان الما يكون فى الموضع الذى فيما بين الصفاق القرنى
والرطوبة الجليدية والمقدحة يذهب ويجى فى مكان واسع ولم يقل
بين العنبية والجليديه ولو كان المقدح يثقب الطبقة العنبيه
حتى يصل الى الرطوبة البيضيه ليحط الما منها كانت الطبقة تسيل
وتخرج عنه لاخراج المقدح يثقب غير الحجاب الملتحم فقط والعنبية
ملسا عليها رطوبه فاذا ماسها المقدح زلق عنها واندفعت الى داخل
ولذلك جعل راس المقدح مدورا ليلا يعقر العنبية ما يضا بيانها
من المشيمية وهى لا صفة بها لا فرق بينهما ولا يحس فى وقت
اداره المقدح يثقب طبقة اخرى فقد بان من هذا ان الما بين
العنبيه والقرنيه ولقايل ان يقول اذا كان الامر على ما ذكرت
فكيف تعلق الما بجمل العنبيه والجواب عن ذلك ان المقدح
اذا حصل بين الطبقتين مع الما ضغط العنبيه فعرض
عند ذلك الضغط انتساع مثل ما يعرض للرحم عند الولاده
من الانتساع لخروج الجنين لان رباط الرحم رخوا فاذا اخرج
الجنين عاد الى حالته الاولى كذلك هذه الطبقة يعرض لها
مثل ما يعرض للرحم من الانتساع بالضغط فاذا اجتذب
الحمل الما زال عنه الضغط وعادت الحدقة الى حالتها الاولى
وبالجمله حيث يكون المدح كامنه خلف القرنية هناك يكون
الما وقد قال بعض الناس ان الما لا يعلق لحمل العنبيه
بل حيث تغوص المدح الكامنه هناك يغوص الما عند القدح
وهذا عندى محال ولقايل ان يقول ان الما هو غلظ البيضيه
فيقال له البيضيه هى رطوبه تشبه بياض البيض الرقيق وغلظها
اما ان تكون فى جزء منها واما فى سايرها فان كان فى سايرها
فانما يكون عن تغير مزاج بارد يغلظها وينحها عن وقتها

وهذا شئ لا يمكن معه ازالته بالقدح بل بالادويه والما فهو رطوبة
تحصل بين العنبية والقرنيه وقد ذكرت سببه فيما تقدم
وفولس المتقدم بعلاج الحديد يذكر مثل هذا ويصحح وجالينوس
يقول في الخامسة من العلل والاعراض ان البيضيه اذا غلظت حدث
عن ذلك نزول الما في العين ولم يقل ان غلظها هو الما لكن
حنين ذكر ان غلظ البيضيه هو الما واما غيره ولا فلنرجع الى
ما كنا فيه من ذكر الرض فنقول ان ليس جميع انواع الما التى ذكرتها
ينجح في القدح بل ما كان سببها بالهوا ولم يكن في العين سده
ولا ضيق يمنع ولا يكون الما شديد الجمود ولا رقيق ولا دقيقا
جدا فان الرقيق يعود بعد القدح بل ما كان معتدل
القوام قد استحكم عاد ثانية واما ساير انواع الما الباقيه
فلا يقدح لانها شديدة الجمود وقد يستدل على الما انه
اذا قدح انجب وابصر الانسان بخمس خصال احدها
انه يرى الما شبيها بالهوا في الصفا والحسن بعد ان يكون قد
استحكم وعلامة استحكامه ان تقيم العليل بين يديك
في الشمس وتغمض العين التى فيها الما وتعصر جفن العين
بالابهام وتحركه الى هذا الجانب وهذا الجانب ثم تفتح العين
وتنظر اى شى حال الما وذلك ان الما اذا لم يكن قد اجتمع واستحكم
اذا عصرته بالاصبع تفرق ويصير اعرض مما كان ورجع الى شكله
الذى هو له واذا كان مجتمعا ثخينا فلا يعرض له حينئذ
من العصر تغيير البتة لا في العرض ولا في الشكل وهذه
علامه مشتركة لما قد اجتمع وثخن باعتدال واما ما قد
ثخن باكثر مما ينبغي فلا يعرض له ومهما يستدل به انه
جيد القوام معتدل الثخن انه يكون لونه لون الحديد
او لون الاشربه واما ما كان شديد الجمود فان لونه جصى

او بردي والثانية ان تقيم العليل بين يديك وتغمض العين
التى لا تريد قدحها وتحدق الى العين المفتوحه فان رايت حدقتها
تتسع من ورا الما علمت انها ان قدحت انجبت وابصر وان كان
لا يتسع في تغميض الاخرى فانها ان قدحت لم يبصر شيا والسبب
في ذلك انه اي وقت لم يتسع الحدقة دل على ان العصبه النوريه
مسدوده وهذان الدليلان ينبغي ان يكونا معا اعنى لون
الما وما امرتك به فان خالف احدهما الاخر لم ينجب القدح والثالثه
ان يسيل العليل هل يرى شعاع الشمس او ضوها او ضو الشمس السراج
ام لا فان كان يبصر انجح القدح وان كان لا يبصر فلا والرابعه
ان تقيم صاحب الما بين يديك منتصبا وتجعل ناظره بحذا
ناظرك وتضع ابهامك فوق الجفن الاعلى واعمده وادلكه
ثم ارفع الجفن سريعا فان رايت تلك الرطوبه تتسع وتنقبض
قليلا فانه ينجح في القدح وان كانت لا تتحرك فلا تقربه والخامسه
ان تضع على العين قطنة وتنفخها بفيك النفخ الحار نفخا شديدا
ثم تنحا سريعا فان تحرك وكان صافى فانه ينجح والا فلا تقربه
واياك ان تقرب القدح والثقب لا يضيق ولا يتسع والا كان
الما صافيا ولا ينبغي ان يقدم على قدح ما كان سببه سببا
بادي مثل صدمة او لطمة لانه يرجع دايما ويقال ان بعض الما يبقى
في نفس ثقب الحدقة العلاج اذا صح عندك انها بتدا ما بالعلامات
التى عرفتك قبل وهي ما يرى شبه الذباب والشعاع والشعير
وذلك يكون ايضا بسبب رداه الخلط لانه قد يعرض تخيل من قبل
المعدة ومن قبل الدماغ ايضا ولا يكون ما وسوف اذكر الفرق
بينهما في موضعه فيجب ان يستفرغ البدن بانواع الاستفراغات
القويه وخاصه التى تنقي الدماغ مثل حب الارياج والقوقاى
وتامره بلحس الايارج في ايام متفرقة ويكون معجون بعسل

ويشرب بعده ماء قد اغلى فيه قنطريون دقيق وبسفايج وتربد
وزبيب وان ادعت الحاجة الى اخراج دم فافصده ايضا عرق
الباقوخ فانه نافع بعد تنقية البدن وامنعه من الحجامة
ومن الاطعمة الغليظة وخاصة المرطبة مثل لحم البقر والشحم
من الضان والباقلي والجبن واللبن والسمن والعدس وشرب
النبيذ وخاصة الطري والحمام الدايم ومن الجماع والصوم ومن اكل
البقول مثل البصل والكراث والباذروج والخس وما اشبه ذلك
وامنعه من اكل السمك خاصة فانه ربما يعين على حدوث الماء فان ك
ان الاطبا اذا ارادوا ان يجمعوا الماء بريها يامرون المريض باكل
السمك الطري والحجامة وامنعه من العشا ومن شرب الماء الكثير
وخاصة البارد ومره بتلطيف الغذا ويكون غذاوه في وقت
الظهر فقط ولا يكثر منه ومره بالغرغرة في ايام متفرقة وامنعه
من القي واعطه من هذا المعجون ايضا فانه نافع لبدو الماء
وصفته يوخذ وج وحلتيت وزنجبيل وبزر الرازيانج
اجزا متساوية يعجن بعسل ويوخذ منه في كل يوم مثقال
نافع لبدو الماء ومره بشم الياسمين وشم الاشيا الحارة والتكحل
بالادوية التي تفتح وتحلل مثل ما يولف من المراير والرازيانج
والعسل والحلتيت والسكبينج ودهن البلسان وما اشبه
ذلك وذاك ان هذه الاشيا واشباهها ملطفة وخاصة
المرارات فان لها طبع ملطف واقواها مراير الطير وبعدها
ساير المراير واعلم ان الماء يتحلل في ابتدا كونه بامثال هذه
الادوية وبالتدبير اللطيف فاما اذا استحكم فلا وهذا الاشياف
ايضا نافع لبدو الماء وصفته يوخذ حريق ابيض اوقية فلفل
ابيض اوقية ونصف اشق درهم يعجن بماء الحنظل ويعمل اشياف
صفة دوا عجيب وهو لغوالس نافع لبدو الماء يوخذ سكبينج

ثلاثة

ثلاثة دراهم حلتيت عشرة دراهم خربق ابيض عشرة دراهم يخلط بها
ثمان كوطول عسل ويستعمل وان كحلت العين بمرارة الخنزير مع العسل
نفع ومرارة الضبع او الذيب او الشبوط نفع واسعطه بمرارة الدبول او
يسعط بماء الشونيز فانه نافع لبدو الماء وان اكحل بماء البصل وحده او مع
العسل جلا وقطع الماء وماء العوذنج ايضا نافع واكل سمه ايضا نفع او يوخذ
لذلك وان عمل معجون من حلتيت وعسل واكتحل به فانه نافع واكل منه
ايضا نفع او يوخذ ايضا قابضة حباوى قشرها الاحمر يجفف
وينعم سحقه ويكتحل به فانه نافع لبدو الماء وعصارة بخور مريم
وورقه ان خلط بالعسل وكحل به العين اذهبا الماء صفة اشياف
ممتحن ينفع من بدو الماء والبياض والانتشار يوخذ مرارة بقر
فيجعل في سكرجة ويجعل وزن درهم حلتيت في مرة وتدلكه حتى
يحل كله فيه ثم يلقى عليه درهم دهن بلسان ودعه حتى يجف
ويجعله اشيافا فانه عجيب صفة اشياف يقوم مقام اشياف
المراير نافع من ابتدا الماء وابتدا الانتشار يوخذ سداب بري وبستا ني
وبورق ارمني وبزر الحنظل وصبر وزعفران وخردل وملح هندي
وفلفل اسود من كل واحد ثلاثة دراهم نانخواه وزنجار
من كل واحد درهمين ونصف نوا الاهليلج الكابلي محرق
وبزر الرازيانج وفلفل ابيض وزبد البحر من كل واحد اربعة
دراهم اقليميا الذهب ومرقشيثا ونحاس محرق وحضض
من كل واحد خمسة دراهم فراخ الخطاطيف محرقة ونشادر
وقشور الغرب وماء الغرب من كل واحد عشرة دراهم مرصافي فلفل
ثلاثة دراهم ستة دراهم شونيز ثلاثة دراهم ونصف عدد الادوية
خمسة وعشرون تجمع الادوية وتسحق بماء السذاب المعصور
وماء الحنظل وماء الرازيانج اسبوعا سحقا ناعما وتتخذ اشياف
وتجفف في الظل ويكتحل به بالغداة والعشي ولا يكتحل به على الشبع

صفة اشياف اصطفا طبقان النافع من استرخا العين وظلمة البصر وابتدا الما والانتشار يوخذ اقليميا الذهب وفلفل اسود وافيون من كل واحد اربعة دراهم ليليج درهمين صمغ عربي واسياق ماميثا من كل واحد ثمانية دراهم انزروت وملح هندي وزرنيخ احمر من كل واحد درهم بورق ارمني اثنا عشر درهما وفي نسخة زعفران اربعه دراهم وزرنيخ درهمين وفي نسخة مروصبر من كل واحد اثني عشر درهما يعجن الجميع بشراب ويحاق ويجفف في الظل ويستعمل

صفة اشياف يعمل بدهن البلسان يوخذ اقليميا الذهب واسفيداج الرصاص من كل واحد ثمان دراهم رب الحصرم درهمين فلفل ابيض ودهن البلسان من كل واحد خمسة عشر درهما افيون اربعة دراهم صمغ عربي اثنا عشر درهما تجمع الادويه مدقوقة منخوله وتلت بدهن البلسان وتعجن بما الرازيانج وتشيف صفة كحل رطب لبد الما يوخذ مرارة الضبع ودهن البلسان وزيت عتيق وعسل وفي بعض النسخ بدل الزيت ما السذاب ويعجن ويستعمل ويجب ان يستعمل في علاج بدو الما جميع ما ذكرته في باب ضعف البصر من التدبير والادوية شرح القدح فان استحكم الماو صح عندك بالعلامات التي تقدم ذكرها وكان ما منجبا ودعت الضرورة الى القدح اقدمت عليه بتحرز وحذر ويجب ان تعلم ان المانع من القدح علتين احداهما جمود الما وغلظه ولزوجته حتى لا يمكن المقدحه تنحيه واما الرقته حتى انه ان نحي المقدحه عنه عاد ثانيه فلذلك اذا لم يستحكم الما يعود فاذا لم تكن فيه هذه الدلايل الرديه وكان ما صافي مستحكم فاجلس العليل بين يديك قبالة الضو في الظل ويكون بحذي الشمس بعد الاستفراغ بالدوا والفصد وتنقية الراس والبدن جميعه ويكون يوما شماليا

شماليا لا جنوبيا ويكون يوم شمس وتحذر الاشيا التي حذرتك اياها وتجلسه على مخدة وطية لاطية وتجمع ركبتيه الى صدره وتشبك يديه بعضها ببعض على ساقيه وتجلس انت على كرسي لتكون اعلا منه علوا معتدلا وتشد عينه الصحيحه برفاده وتشد

لة

الثخن شدا جيدا فان في ذلك منفعتان احديهما انه لا يتحرك العين في وقت علاجك فتشتد حركة الاخرى بحركتها والاخرى اذا انجح علاجك واريت المقدوح شيا لا يقال انه ينظر بالصحيحة وتامر انسانا يقف خلفه ويمسك راسه ثم ترفع جفن عينه الاعلى حتى تفرقه من الجفن الاسفل وتتبين لك ساير العين ثم تامر العليل ان يمد حدقته الى الزاويه العظمى مع النظر اليك شبه الالتفات عن الماق الاصغر ثم تتباعد عن الاكليل نحو الماق الاصغر بقدر طرف المقدح ثم تعلم الموضع الذي تريد تثقبه بذنب المقدح بان تغمز عليه حتى تصير فيه حونه وذلك لعلتين احدهما ليتعود العليل الصبر ويمتحنه والثاني ليبصر للراس الحاد مكان تثبت فيه المهت لئلا يزلق عنه اذا اردت تثقبه لانه يرفع بشدة وتكون العلامه بحد الحدقة ويكون مايلي فوق بمقدار يسير جدا الا مايل الى اسفل ويكون فعلك ذلك اذا كان في العين اليمنى فباليد اليسرى واما في العين اليسرى فباليد اليمنى ثم تقلب المقدحه وتضع طرفها الحاد المثلث على الموضع الذي علمته وتتكي عليه بالمقدحه بقوه شديده حتى تخرق الملتحم وتحس بالمقدح فانه قد وصل الى فضا واسع واذا عبرت على المقدحه فليكن الراس الحاد مايلا الى الزاويه الصغرى قليلا لانه هكذا اسلم لساير الطبقات وان زلق امنت ويجب قبل ان تعمر بالمقدح ان تمكن الابهام والسبابه من اليد التي ليس فيها المقدح في مقلته

من فوق ومن اسفل ويكون ذلك فوق الجفن متى لا تدور العين ونتعبك
بتحريكها ويكون قدر ما يدخل من المقدح بقدر نصف شعيره
فما بين وان كان المول من ذلك افسد واسمح وان تعذ المقدح
تمسك راس العليل بانامك وتطرح للمهت على اسفل ابهامك
الذي قوحت بها كانه شي يستريح وتونس العليل بالكلام
الطيب لتكون روعته ولا يكون قد اكل شيا البتة وربما عرض
له قرف فان احس بشي من هذا فجرعه شيا من الاشربة المزه
مثل رب الريباس والحصرم والليمون والترهندي ثم تضع على
العين قطنة جديدة وتنفخها قليلا بالنفخ الحار وان احتجت
ان تمصها بنفخ كانك تحشوا شيا لتبرد العين من الانزعاج
ثم ادر المهت قليلا حتى تراه فوق الما فان النحاس يظهر لك
الصفا الفضي القرني فاما الغشي في وقت اداره للمهت فيندفع
ولا ينخرق لان علمه لزوجته وهو مدملج ولم يجعل راس المهت
حادا لهذا السبب لئلا يعقو والا كان يعمل حادا ليكون
اسرع نفوذا ثم انظر المقدح في اي موضع فان كان لم يبلغ موضع
الما فاغمزه قليلا وان كان قد جاوز فخره فليبلد الى خلف حتى
يكون فوق الما سوا فاذا فعلت ذلك فشيل اسفل للمقدح
قليلا قليلا فان الما ينكبس الى اسفل ويجتذب بحمل العنبي
خشونة فان نزل من ساعته عنها فاصبر قليلا ولا تبادر باخراج
المهت لئلا يصعد ثانية ويعود فان صعد فاكبسه ثانيه
وربما كان الخلط لزج لا يقبل الما الا بثقب وربما كان الما رقيقا
ومن الما ما اذا دفعه المهت غاص كانه في بير وقع ولم يبين له
اثر البتة ومنه متعب حتى ينحط فان كان متعبا عسر يرجع
ابدا اذا غمزته فبدده في النواحي الى اسفل والى فوق والى الما في
الاكبر والاصغر فان اتعب فادم الموضع ان تغمز المهت ناحية الما في

الاصغر

الاصغر يخرج قليل دم وتضربه بالما وتحطه فانه لا يعود وكذلك
ان انزما يعبر ارادة ضربته بالما وحطه فانه امن لانه يحرق
الما وتامر العليل بان يعينك بالجذب بان يتنخع الى اسفل
من فيه لامن انفه فانه مما يعين على جذب الما الى اسفل فاذا
انحط فاخرج المهت قليلا قليلا بانفتال الى برا وملاك
القدح قلة الوجع فاذا اخرجت المقدح ورايت العين سالمة
فشد عليها صفرة بيض مضروب بدهن ورد وان رايت
قد حصل في الموضع دم فشد عليه من خارج ملحا مدقوقا
فانه يحلله وتشد العينين جميعا برفادة قوية وتنومه في بيت
مظلم على قفاه وتسند راسه من الجانبين وتامره ان يكون
كانه ميت لا يتحرك ويكون عنده انسان لازم لخدمته فاذا اراد
شيا يامره بيده ويتقدم الاسراع بالاشيا المحذرة حذرا من
الصداع وحذره من السعال والعطاس والكلام ومن ساير الحركات
فان عرض له عطاس فيغمز انفه غمزا قويا فانها ترجع وكذلك
ان احس بالسعال يتجرع شيا من الجلاب ودهن اللوز فانه يهدا
ويكون غذاه لطيفا ولا يكون من الاشيا التي تتعب في مضغها
بل يكون غذاه لطيفا ولا يكون من الاغذية الغليظة بل اخف
الطعام واسرعه هضما مثل المزورات والاحسا ويقلل غذاه
ويمنع من شرب الما الكثير فاذا كان في اليوم الثاني حللت العصايب
وهو نايم على الكله وقلعت الرفاده قليلا قليلا وغسلت العين
بقطنة فيها ما الورد مبلولا ولا تحرك العين ولا تفتحها :
وتنزى قطنة ببياض البيض الرقيق وتضعها على العين وترد
الى الجله وان لم تحلها الى اليوم الثالث كان اجود فاذا كان في اخر اليوم
الثالث فحلها واغسلها بما قد اغلي فيه ورد واجلسه ثم على خلفه
مخادا يستند اليها ويكون على ما هو عليه من قلة الحركات سايرها

واسبل على وجهه خرقة سوداء وعلله الى اليوم السابع فان اعترت
الا تحط فيها شادنج او كحل اسود وحده فافعل فان ارتفع الما
ثانيه في بعض الايام فاعد المقت ثانية ان لم يكن قد ظهر ورم حاد
في ذلك الثقب بعينه فانه لا يلتحم سريعا لانه عضو في واعلم
ان الغشا الملتحم ربما كان صلبا لا تنفذ فيه المقدحة فارسل قبله
مبضعا مدور الراس ثم انفذ المقدحة بعده ولحذر ان يكون في
البدن امتلا او يكون في الراس الصداع فيبطل ما تعمله وقد كررت
القول لتستيقن وربما نبت في الموضع الذي تثقبه لحم زايد
فلا تخف منه وخذه براس المقراض فانه يبرا ان شا الله تعالى
تمت المقالة الثانية من كتاب تذكرة

الكحالين في الامراض
الظاهرة للحس
والحمد لله
وحده

المقالة الثالثة
من تذكرة
الكحالين
٣

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

المقالة الثالثة من كتاب تذكرة الكحالين وهي سبعة وعشرون
بابا اذكر فيها امراض العين الخفية عن الحس واسبابها وعلامة
كل مرض منها وعلاجه الاول في الفرق بين الخيالات التي تكون
عن الما وبين التي تكون عن الم المعدة وعن الم الدماغ الثاني
في امراض البيضية الثالث في امراض الرطوبة الجليدية
والعنكبوتية الرابع في امراض الروح الباصر الخامس في
علاج من يرى عن بعيد ولا يرى من قريب ويرى ما عظم
ولا يرى ما صغر السادس في من يرى من قريب ولا يرى من
بعيد وفي من يرى ما صغر ولا يرى ما كبر السابع في العشا
وهو الشبكور وهو من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا الثامن
في الجهر وهو الروزكور وهو من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار
التاسع في امراض الرطوبة الزجاجية العاشر في امراض
الطبقة الشبكية الحادي عشر في امراض العصب الاجوف
النوري الثاني عشر في الانتشار وعلاجه الثالث عشر في السدة
والضغطة والورم الذي يعرض في العصب وعلاجه الرابع عشر
في تفرق الاتصال للحادث العصبية الخامس عشر في علل
العضل الثلاث التي علم العصبية النورية السادس عشر
في علاج نتو حملة العين السابع عشر في علاج هزال
العين الثامن عشر في امراض العين للطبقة المشيمية
التاسع عشر في امراض الطبقة الصلبة العشرون
في امراض العضل المحرك للعين الحادي والعشرون
في علاج الحول العارض للصبيان الثاني والعشرون
في ضعف البصر وعلاجه الثالث والعشرون في حفظ
صحة العين الرابع والعشرون في الصداع والشقيقة التابعة

لوجع العينين الخامس والعشرون في سل شريان الصدغين
وقطعهما وكيهما السادس والعشرون في علاج عام للمواد
المنحدرة الى العين السابع والعشرون في قوى الادوية
المفردة المستعملة في علاج العين

الباب الاول في الفرق بين الخيالات التي تكون في العين عن الما وبين
الخيالات التي تكون عن الم المعدة وبين التي تكون عن الم
الدماغ وعلاج كل واحد منها اعلم ان هذا ابتداء
الامراض الخفية عن الحس وانما يعرف ذلك بالحدس والاشيا
الظاهرة يستدل على الخفية ويعرف الفرق بين الخيالات
من خمسة جهات احدها ان تنظر اولا الى العينين جميعا
فان كان التخيل في العينين جميعا بالسوا في اللون والمقدار
والزمان ولم يكن قد تقدم اولا في عين واحدة ثم حصل في الاخرى
حتى تساويا فانه من الم المعدة فان اختلف في الزمان
واللون والقوام وهو في عين واحدة فذلك دليل الما
والثاني ان تنظر الى حدقة المريض فان كانت بالطبع غير
صافية فانظر الى تشابه الحدقتين فان كان احدهما اكدر
فالعلة ما وان كانت جميعا كدورتهما واحدة وتزيد وتنقص
فهو بخار المعدة والثالث ان تسال المريض عن الوقت فان كان له
مدة ثلاثة اشهر او اربعة اشهر منذ اعرض هذا التخيل ولم
يرى في العين شيا من الضبابية وكانت على صفايها ونقايها
فانه من الم المعدة فان لم يكن قد مضى عليه زمن طويل فسال
هل تلك الخيالات دايمة او تزيد وقت وتنقص وقت اخر
فان كانت تزيد وتنقص فانها من الم المعدة او هي بحالها
فانها ما والرابع ان تسال المريض فان كان يشتد به ذلك عند
التخم والامتلا من الطعام ويخف عند حسن الاستمرا وعند التخفيف

من الطعام فانه من الم المعدة وان كان لا يعرض له شيا مما ذكرت
لكنه ثابت على حاله فهو مما والخامس ان تسال المريض هل يحس
بلذع فى معدته وقت التخيل ويخف عند القى او عند اخذ الاراياج
فان كان يخف عند ذلك فهو من الم المعدة وان كان لا يخف ولا عند
اخذ الاراياج فهو مما وقد تعرض للخيالات كثيرا لمن يكون رطوبات
عينيه صافية وقوته الباصره شديدة الحس مثل ما يعرض للطين
لذكا الحس واما التخيل العارض عن الم الدماغ فانه يعرض
فى المرض المسمى باليونانية افرانيطس وهو ورم حار يحدث
فى مقدم الدماغ وذلك لان الكيموس الحار اليابس الذي فى
الدماغ اذا احترقت بحراره الحمى تولد منه قتار شبيه لقتار
الزيت اذا احرقته النار وذلك القتار اذا انفذ الى العين فى
العروق التى تاتى العين من الدماغ ولد لها هذا التخيل وعلامة
ذلك انه ليس يكاد يكون هذه العلة الا لمن حدث به مرض
حاد مثل برسام وغيره وان يرى العينين صحيحتين
وان يشكوا صاحب هذه العلة ضعفا فى بصره من غير
ان يرى بها علة ظاهرة **العلاج** ان كانت هذه العلة
حديث عن بخارات المعده فنقيها بايارج فيقرا او
باخذ الجلنجبين والما الذى قد اغلى فيه انيسون
وبزر كرفس ومرماحوز واصلح الغذا ليسرع الاستمرا
فانه يبرا فى اسرع وقت ويجب ان يحط فى العين من
الحريري اميال فان كان عن مرار يلذع المعدة فاسهل
الطبيعة بالاهليلج والسكر فانه نافع فاكحل العين بما
يقوي العضو ويحلل مثل الرمادي والاغبر وان كان عن
الم الدماغ فامر العليل باخذ ما الشعير وبثم الصندل
والماورد وتضمد الاصداغ بما يبرد ويقبض ولا يحط فى العين

شيا ويلطف التدبير فان كان عرض ذلك لضعف الحس فالمحزرات
نافعة له وان كان عن ابترا ما فعلاجه بما تقدم ذكره ...

الباب الثاني

اذكر فيه امراض البيضيه امراض
البيضية سبعة وهي تغير لونها حموقها جموق جزء منها كبرها
صغرها رطوبتها غلظها وذلك انه يعرض للبيضية الافة اما
فى الكمية واما فى الكيفية اما فى الكمية فاذا كثرت او قلت لانها
ان كثرت حالت بين الحدقة وبين الضوء وان قلت لم تحجز فيما
بينهما وعرض من ذلك الامراض التى ذكرها فى بابها وهو باب الانخراق
واما فى الكيفيه فعلى ضربين اما فى قوامها واما فى لونها اما
فى قوامها فاذا اغلظت وغلظها اما ان يكون يسيرا واما ان يكون
مفرطا فان كان يسيرا منع العين ان تري البعيد وان يستقصي
نظر القريب وان كان غلظها مفرطا فانه ان كان فى كلها منع
البصر وحدث عنه نزول الما فى العين وان كان فى بعضها فانه يكون
اما فى اجزا متفرقة واما فى اجزا متصلة فان كان فى اجزاء
متصلة فانه اما ان يكون فى الوسط واما ان يكون حول الوسط
فان كان فى الوسط راى من عرض له ذلك فى كل جسم يراه كوة
لانه يظن ان ما لا يراه من الجسم عميق وان كان حول الوسط
منع العين ان ترى اجساما كبيرة دفعة حتى يحتاج ان يرى
كل واحد من الاجسام على حدته لصغر صنوبره البصر وان
كان الغلظ فى اجزا متشتتة فان مرا ما يحدث لك يرى
بين يديه اجساما مثل اشكال تلك الاجزا الغليظة
وقوامها مثل البق والذباب والشعر وما اشبه ذلك وقد يعرض
ذلك كثيرا للصبيان عند القيام من النوم والمحمومين ايضا واما
فى لونها فانه يكون على ثلاث جهات اما ان يتغير كلها فيرى الجسم
كله باللون الذى هو عليه فان كان لونها الى الكدرة راى الانسان الاجسام

كلها في ضباب او في دخان وعلى حسب الالوان التي هي عليه يكون منظرها مثل الحمرة التي تعرض لها من الطرفة او الصفرة من اليرقان والثاني انه ربما تغيرت في بعض الاوقات بسبب بخار يتصعد اليها من المعدة فيرى الاجسام على حسب ذلك البخار والثالث انه ربما تغير بعض اجزائها فيرى من اصابه ذلك كان بين يديه اجساما شبيهة في الوانها واجسامها باجزا تلك الرطوبة الملونة وذلك شبيه بما يحدث لمن ابتداه الما ولم يتصاعد الى عينيه بخارات معدية وكانت قوته الباصرة صافية ولم يعرض له الرعاف وكذلك حصوفها اما ان يكون في سايرها فيعرض من ذلك خسف العين واما ان يكون في جزء منها واما في اجزا متفرقة وحكمه حكم الغلط وشكل ذلك



العلاج ينبغي ان كان المرض عن بخارات المعدة ان ينقى المعدة ويقوى الراس على دفع ما يترقى اليه ويكحل العين بما يجلوا

ويحلل ويقوى وان كان عن غلظها وكثرتها ورطوبتها فيعالج بما يستعمل من علاج الما لان علاجه وعلاج الما واحد وان كان عن يبسها وصغرها فليعالج بما يرطب وبجميع ما ذكرته من علاج هزال العين

الباب الثالث في امراض الرطوبة الجليديه والعنكبوتيه

امراض الرطوبة الجليدية ستة عشر مرضا وهي زوالها يمنة زوالها يسرة امتدادها الى فوق امتدادها الى اسفل تغيرها الى السواد تغيرها الى البياض تغيرها الى الحمرة تغيرها الى الصفرة انعقادها تحوطها صغرها كبرها يبسها رطوبتها انعقادها تفرق اتصالها وذلك انه ان زالت هذه الرطوبة يمنة ويسرة عرض من ذلك انه ان زالت الحول العارض للصبيان وان زالت الى فوق او الى اسفل وكان ذلك الحول في غير واحد راى الانسان الشي الواحد شيئين لان لسان النور يختلف وان تغير لونها باخذ الالوان الاربعة راى الانسان الاشيا كلها باللون التي هي عليه وان جمدت حصلت العين كحلا وان انخفضت حصلت العين زرقا ولم يضر ذلك البصر اضرارا بينا وان كبرت وعظمت اظلمت العين وابصر الانسان الشي اصغر مما هو عليه والسبب في ذلك انها تستر الروح الجاري في العصب فيضعف عن امتداده الى الشي المبصور وان صغرت ابصر الى الشي اكبر مما هو عليه والسبب في ذلك خروج النور على غير المجرى الطبيعي وان يبست عرض عن ذلك الزرقة العارضة للعين وبطل البصر وان رطبت فوق المقدار رطبت من ذلك العين واما انحلال الفرد فيحدث عن القروح النازلة بها واما عن خلط حاد حريف او كثير غليظ فيحدث عن ذلك انفتاك وجميع امراض هذه الرطوبة عسر البرو واما زوالها فانه يعالج بعلاج الحول وسوف اذكره واما تغير لونها ورطوبتها وكبرها فعلاجها بالاستفراغ

بحسب الخلط الغالب ونعالج بعلاج بدو الما وان صعرت فبذلك الوجه والعينين وتطول الما الفاتر وان يبست فلا بروبها بل في الابتدا سببك ان تستعمل ما يرطب فاما امراض المعنكبوتيه وربما انصب اليها خلط حاد فعرف اتصالها

الباب الرابع في امراض الروح الباصر

الافة قد تعرض للروح الباصر النوري من سببين وذلك يكون اما في الكيفية واما في الكمية فان كان ذلك من طريق كمية فيكون ذلك ايضا من سببين وذلك اما ان يكون كثيرا فيمتد به البصر ويرى البعيد ولا يصعب عليه القريب واما ان يكون قليلا ويرى القريب ويصعب عليه البعيد لقلة الروح وضعفه واما من طريق كيفيه فيكون ذلك من سببين ايضا وذلك اما ان يكون غليظا فلا يتبين الاشيا ولا يستقصي نظرها واما ان يكون لطيفا فيستقصي نظرها واما ان يكون لطيفا فيستقصي نظر الاشيا ويثبتها على حقايقها اذا دنى منها واما اذا بعد فلا وقد يتركب ايضا فيكون كثيرا غليظا كثيرا لطيفا قليلا غليظا قليلا لطيفا ويتركب على هذا المثال

لطيف	يرى البعيد باستقصا	كثير
	يرى القريب بلا استقصا يرى البعيد ...	لا يختلفان
غليظ	يرى القريب بلا استقصا	قليل

الباب

الباب الخامس في علاج من يرى من بعيد

ولا يرى من قريب ومن يرى ما عظم من الاشيا ولا يرى ما صغر يكون ذلك اما من رطوبة تخالط الروح النوري واما غلظه فاذا احدق الانسان الى الشي البعيد ومد بصره اليه فلبعد المسافة يلطف الروح ويرق الهوى فيرى بهذا السبب ما بعد وبسبب انه لبعيد لا يرى ما صغر واذا قرب منه تكاثفت تلك الرطوبة او الغلظ في الروح فلا يبصر واكثر ما يعرض ذلك للمشايخ وهو سريع البرؤ **العلاج** يجب اولا ان يستفرغ البدن بحب الارياج والغوقاي وامنعه من استعمال الادهان كلها ومن جميع ما يرطب ويعدل الغذا وامنعه من اكل الباقلى والسمك واللبن وما اشبه ذلك وامنعه من الحمامة ويحط في العين اشياف اسطفاطيقان والروشناي فانه نافع وعالجه بجميع ما يحلل امثل ما يعالج من ضعف البصر وامره بشم المرزنجوش

الباب السادس فيما يرى من قريب ولا يرى

من بعيد ويرى ما صغر ولا يرى ما كبر يكون ذلك اما ليبس الروح النوري المنبعث من الدماغ واما لقلته واما لكثرة الرطوبة الجليدية وذلك انه لا يكون في الروح النوري قوة تمتد فيرى بعيدا ولقلته ايضا لا يحيط بالشكل الكبير وهي علة عسرة البرؤ **العلاج** ان كان عرض ذلك عن يبس الروح او قلته فيجب ان يستعمل ما يرطب البدن بالعند الدو ويستعمل اغذيه مرطبه وان كان عرض عن كثرة الرطوبة الجليدية فيستعمل الاسهال ويحط في العين ما يحلل فقط

الباب السابع في العشا وهو الشبكور

وهو من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا يكون ذلك من اربعة اسباب اما من رطوبة تعرض للبيضية واما لغلظ الروح النفساني واما الرطوبه الجليديه وكدورتها واما من مداومة الشمس فلذلك

انه اذا كان بالنهار لطفت تلك الرطوبة والغلظ بسبب حرارة هوا النهار فيلطف البصر فاذا كان بالليل تكاثفت تلك الفضول بسبب هوا الليل ورطوبته فلا يبصر بالليل واما الذي يعرض من مداومة الشمس فان حرارة الشمس تضعف الروح النوري لما يحلل لطيفه ويبقى غليظه فيتكاثف لرطوبة هوا الليل ايضا فيمنع البصر وقد يكون من قبل بخار المعدة ويفرق بينه وبين الذي يكون من قبل الدماغ لان الذي يكون من الدماغ يكون في ساير الاحوال بحالة واحدة لا يتغير والذي يكون من قبل المعدة يخف بنقا المعدة ويزيد بامتلايها واكثر ما يعرض هذا المرض في الاعين الكبار والعيون الكحل لرطوبتها العلاج يجب اولا ان يلطف التدبير ويمنعه من العشى مسي واردعت الحاجة الى اخذ دوا مسهل فافعل واعطه دوا الايارج فيقرا فانه نافع لهذا المرض اذا عتق ويكحل بالدوا الحاد الملطف مثل الدار فلفل ويزن في زيادة كبد الماعز وانكب على بخاره واكتحل بالرطوبة التي تخرج منه نفع وان شوي الكبد وغمز فيه سنكسبويه مدقوقة واكتحل به نفع نفعا بينا وبرود الحصرم والروشناي ايضا نافع لهذا المرض

الباب الثامن في الجهر وهو

الروزكور وهو من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار هذا المرض ضد الذي قبله ويعرض ذلك من ثلاثة اسباب اما من شدة يبس الروح النوري واما لقلته وضعفه واما من افراط التحلل ولذلك يضعف البصر بالنهار لانه لحر ما يجب فيحلل الروح النوري فيضعف لذلك العين فاذا كان بالليل ورطب الهوى رطب ذلك اليبس ومنع التحلل واكثر ما يعرض هذا المرض للعيون الزرق والشهل وذلك ان الزرق يرون في الليل وفي القمر

العلاج

العلاج يجب ان تعالج هولا بما رطب الراس والدماغ مثل السعوط باللبن ودهن البنفسج ويضع على راسه منه ويكثر من الاستحمام بالما العذب الفاتر فانه نافع وامنعه من الاطعمة الحريفة والمالحة والقابضة والحامضة

الباب التاسع في عدد امراض

الرطوبة الزجاجية امراض الرطوبة الزجاجية احدى عشر وهي تغير لونها الى الحمرة وتغيرها الى الصفرة وتغيرها الى السواد تغيرها الى البياض رطوبتها جمودها كبرها صغرها جمودها غلظها تفرق اتصالها وذلك ان جميع الضرر الحادث لهذه الرطوبة ضار بالرطوبة الجليدية وقد يعرض لها ذلك من فساد مزاجين اما بسيطا ومركب فاما البسيط فهو الحار والبارد والرطب واليابس فان كان الحار والبارد فانه اما ان يكون بغير مادة او مع مادة فان كان بغير مادة لم يحدث ضررا بينا وان كان مع مادة فانه يحدث عنها تغير لونها الى احد الالوان الاربعة مثل ما يعرض للجليدية ومن هذا الموضع يعرض للجليدية هذا التغير واما ان رطب فيرطب لذلك الجليدية واما ان تغلب عليها اليبس فيجف لذلك الجليدية واما المركب فهو الحار الرطب ويعرض لها من ذلك ان تكبر واذا كبرت حجبت النور عن الوصول الى الجليدية او حار يابس فيعرض عن ذلك الصغر وان صغرت ضعف لذلك البصر لان النور يتصل بالجليدية بتوسط الزجاجية او بارد رطب فيعرض لها من ذلك الجمود واما ان يكون الخلط حارا حادا فيعرض لها من ذلك تفرق اتصال وذلك ان المادة التي تنصب الى عضو من الاعضا ان كانت مفردة حدث عنها علة مركبة مفردة وان كانت بمخالطة لمادة غيرها حدثت عنها علة مركبة وقد يستدل على الامراض ايضا باسبابها وبالتد

بير

المتقدم وذلك ان سبب المرض الحاد على ما ذكره جالينوس في كتاب
العلل والاعراض خمسة وسبب البارد ثمانية وسبب الرطب خمسه
وسبب اليابس ايضا خمسة وعلاج هذه الامراض يكون بحسب الخلط
الغالب في البدن والراس وعلاج ذلك بجوده الحرس والتخمين
وبحسب اختلاف المواد **الباب العاشر في امراض
الطبقة الشبكية** قد يعرض لهذه الطبقة المرض من فساد مزا
جين اما من مرض بسيط واما مركب واما من تفرق اتصال
ويكون سبب تفرق الاتصال فضول حاره حاده تنصب اليها
من الدماغ فتخرقها فيخرج النور المحصور فيها بغتة الى جميع اجزا
العين فعند ذلك يعدم الانسان البصر وهذه العلة يقال لها
الانتشار ومعناه انتشار النور في جميع العين وسوف اذكر
علاجه ان شا الله تعالى **الباب الحادي عشر
في عدد امراض العصب النوري** امراض العصب تكون على
ثلاثة جهات احدها الامراض المتشابهة المتشابهة الاجزاء
مثل الحار والبارد والرطب واليابس مفرده كانت مفرده
كانت او مركبه مثل الاتساع والضيق وغيره ولذلك
يعرض انتشار الروح والثاني الامراض الاليه مثل
السده والضغطه والورم وما اشبه ذلك والثالث
انحلال الفرد مثل القطع والفتك والفسخ والخرق
وما اشبه ذلك وجميع امراض هذا العصب تضر بالبصر
وكذلك جميع الامراض الحادثه في العين تضر بالبصر
على ثلاثة اشيا اما ان يكون ضعيفا فيكون الضرر يسيرا
واما ان يكون متوسطا فيكون الضرر بحسب ذلك وربما كان
ذهاب البصر بانقطاع فيكون الضرر بـ النور الجاري
فيها من الدماغ من جهة سده او علة في العصب ويكون

سبب

سبب ذلك اذا عرض مثل هذه الامراض في بطون الدماغ ويعرف
ذلك بجوده التخمين والتمييز والحدس الصحيح ويعالج بحسبه
الباب الثاني عشر في الانتشار وعلاجه قد يكون
الانتشار في العين من ثلاث جهات احدها يحدث عن اتساع
الحدقة وقد تقدم سببه وعلاجه والثاني يحدث عن تفرق اتصال
الشبكية ويستدل عليه بانه يحدث بغتة في دفعة واحده والثالث
يحدث عن اتساع العصب النوري فينتشر النور في جميع العين ويكون
ذلك عن خلط يمدده او عن ضعف العضل الذي يسد فم العصبة
فيتسع ويستدل عليه بانه يحدث قليلا قليلا والفرق بين الا
نتشار الحادث عن العصب وبين الحادث عن العنبيه هو ان
الحادث عن العصب يتبين النور متبددا في اجزا العين الداخله والحادث
عن العنبيه لا يتبين للنور اثر البته حتى يتوهم من لا يعرف هذا
المرض انه ما اسود لان النور يخرج عن العصب على استقامته
وينبث في العين لاتساع ثقب الحدقة فاما المحدثين فانهم ينسبون
الانتشار الى العصب لا الى الحدقة وقصدهم في ذلك العلاج لانه
يخالف علاج الاتساع الحادث عن العنبية والفرق بالحقيقة
بين الاتساع والانتشار وهو ان الاتساع يحدث في الطبقة
او في العصبة والانتشار في النور وبالجملة ان الاتساع مرض
والانتشار عرض والدليل على ذلك قول جالينوس في العلل والاعراض
وهذا نص كلامه ان الاتساع في الحدقة اما ان يكون مع كون الانسان
واما بعد كونه وهما جميعا رديان ما يكون الاتساع اذا حدث من بعد
الانتشار وهو الانتشار لانه ربما يحدث عن علل رديه فقوله
يدل على انه تابع للاتساع وقوله وهو الانتشار يعني به تبدد
النور واكثر ما يعرض هذا المرض عقب الصداع الشديد ومن
المآكل الغليظة مثل لحم البقر والوحوش وما اشبه ذلك **العلاج**

من

ينبغي ان يبادر الى علاج الصداع بما سنذكره ان شاء الله تعالى ونكحل
العين باشياف اصطفاطيقان وللروايح كلها وبالجملة جميع ما نعالج به
بدو الما فانه نافع ايضا للانتشار **الباب الثالث عشر في السدة
والضغط والورم الذي يعرض في العصب النوري** اما السدة
فانها تعرض من فضول باردة رطبة متحدرة من الدماغ الى العصب
وترسخ فيه على طول الايام والزمان فعند ذلك تمتلي فتمنع الروح
من الخروج فيفقد الانسان البصر ويستدل عليها بان تقيم
العليل بين يديك ثم يغمض عينه الصحيحة وتنظر الى الحدقة
التي في العين الاخرى هل تتسع ام لا فان كانت تتسع فليس في
العصبية سدة وان كانت لا تتسع فاعلم ان فيها سدة فاما
الضغط والورم فيكون من رطوبة كثيرة تنصب الى تلك العصبة
فتضغطها او تورمها وقد يعرض لها الضغط ايضا من قبل
ورم يحدث في الطبقة المشيمية او الصلبة ويفرق بين
السدة والورم بان تسال العليل فان كان يجد ثقلا وامتلا
وخاصة في العمق مما يلي قعر العين علمت ان الرطوبة سالت
من الدماغ الى هذه العصبة فتضغطها وسدت مجاريها وعلى
قدر قلتها وكثرتها تحدث الظلمة في العين وان لم يحس العليل
لا بثقل ولا بامتلا دل على ان العلة سدة في العصبة فاذا اتف
ست في العين ايضا لم يكن من امرها شي البتة وخاصة اذا كان
ذلك عقب برسام او مرض حار او صداع وبالجملة ان الفرق
بين السدة والضغط ان النظر يبطل في السدة البتة ولا يكون
معه وجع وثقل وامتلا والضغط والورم يبصر صاحبه اليسير
ويكون معه ثقل وامتلا **العلاج** ينبغي ان تعالج صاحب
هذا المرض بعلاج الضيق العارض في الحدقة وبعلاج بدو الماء
والعلاج الخاص بالسدة هو استفراغ البدن بحب الايارج والقوقايا

ولخراج

ولخراج الدم من المافين والقاء العلق على الصدغين وذلك النواحي
المتعلية واذا طال الزمان فاستعمل الاشيا التي تحرك العطاس والقي
على الريق والاكحال التي تستعمل في بدو الما وهذا الدوا ايضا نافع
لهذه العلة وصفته زعفران دانقين مرارة الضبع درهمين ونصف
فلفل خمسة وثلاثين حبة عصارة الرازيانج اوقيتين اشق درهم
ونصف عسل اربعة دراهم يخلط الجميع بعد دق ما يجب دقه ويصير
في ظرف زجاج ويستعمل وينبغي ان تكحل العين بعد الدخول الى الحمام
ويغسل الوجه بالما المالح الحار ويكحل منه ايضا فانه نافع وان كانت
هذا المرض سدة فهو عسر البرو وان كان عن ضغط ورم فانه يزول
بزوال ذلك الورم **الباب الرابع عشر في تفرق الا
تصال الحادث للعصبة** علامة تفرق الاتصال للعصبة ان ترى
العين غايرة منفرجة بعد تنوع عرض لها وان يكون البصر قد بطل ويحدث
ذلك من سقطة على ام الراس او ضربة على اليافوخ او عقب في شديد
وهو مرض لا برو له ولا علاج **الباب الخامس عشر
في علل العضل الثلاث الذي على في العصب النورية**
يعرض لهذه العضل مرضان احدهما التشنج والاخر استرخا فان كان
قد عرض لها التشنج كان ذلك نافع للعين لانها تشدها وتربطها
وان كانت عرض لها استرخا عرض من ذلك نتو حملة العين وان كان
الاسترخا كثيرا ابطل البصر لان العصبة النورية تتمدد وان
كان قليلا اضعف البصر **العلاج** يجب اولا ان تنقي الراس
والبدن بما يحلل البلغم مثل حب الايارج والقوقايا واعطه
الاطريفل الصغير وامره بالغرغرة بالايارج وتكحل العين
بما يشد ويقوي وتضمد الاصداغ والجبهة ومقدم الراس باللادن
فانه يقوي ويشد **الباب السادس عشر في علاج**
نتو حملة العين ان نتو العين هو خروجها الى خارج وتبقى ثابتة

ويعرض ذلك من ثلاثة اسباب اما عن استرخا العضل الماسك للعصبه
النوريه واما عن خناق واما عقيب الولاده عند الطلق **العلاج**
ان كان عن استرخا العضل وقد ذكرت علاجه قبل وان كان عن
شدة خناق فينبغي ان تفصده في المرفق واسهله بعد ذلك بنقيع
البنفسج وان كان عقيب الولاده فان ادرار الطمث نافع لها فاعطها
ما يدر الطمث وبالجملة فامره بالحجامة على النقرة والاخذعين وتامرهم
بالنوم على القفا وتخفيف الغذا وامنعهم من العطاس والقي
والامتلا من الطعام ويطلى على العين الاطلية القابضة ومداومة
الشد برفايد وطية وان تبل الرفايد بما الهندبا او بما البقلة
وهو عصى الراعي او عصارة عصا الراعي او عصاره ورق الزيتون
مع قشور الخشخاش والاقاقيا وجميع الاشيا التي لها قبض ويجمع
ويغسل الوجه بما مالح بارد فان انجحت والا فسد عليها رصاصا
ويكون وزنها من خمسة دراهم الى عشرة دراهم فانه نافع ان شا الله عز
وجل **الباب السابع عشر علل هزال العين**
الهزال هو صغر العين ولطاها فينبغي ان يعالج هولاء بالرياضه
وذلك الراس والوجه والعينين دلكا متتابعا وينطل على
الوجه الما العذب الفاتر ويمسح الراس بشي من الادهان وعلاج
هذا المرض وعلاج الضيق العارض من اليبس واحد والمطعم
الاطعمة الدسمة مثل لحم الحملان وصفرة البيض والاسفيدباجات
والالبان الحلوة واسعطهم مخ ساق البقر ومقادم الضان
بدهن البنفسج وامنعه من اكل الاشيا الحامضة والمالحه
والحريفة ومرهم بالنوم والراحه وكحلهم بالحامع اللين **وصفته**
يوخذ توتيا كرماني مربا درهم نشا درهم ماميثا ثلثي درهم
اقليميا الفضة درهم لولو نصف درهم صبر دانق ونصف
زعفران دانق يدق ناعما ويستعمل **الباب الثامن عشر**

في امراض الطبقة المشيمية قد يعرض لها المرض من فساد مزاجين
اما بسيط وهو الحار والبارد والرطب واليابس مثل الحسا والرطوبة
واليبس وغيره واما مركب وهو الحار الرطب والحار اليابس والبارد
والرطب واليابس مثل الغلظ والامتلا والورم والضعف
وغير ذلك ويجب ان تعلم انه ان فسد مزاج هذه الطبقة
فسد مزاج الرطوبة الجليدية لان غذاها ياتي منها بالمتوسط
الذي ذكرته قبل وايضا اذا عرض مثل هذه الطبقة مرض اي
الذي مثل ورم من الاورام ضغطت العصبه النوريه فحصل
عن ذلك الضغط ضعف البصر وكذلك اذا يبست فعل
الغذا عن الجليدية وكذلك اذا تغير مزاجها بضرب من ضروب
فساد المزاج مثل الحسا والغلظ والرطوبة وغيرها فسد
الدم الذي ياتي اليها كان ذلك بمادة او بغير مادة **الباب
التاسع عشر** في امراض الطبقة الصلبة وقد يعرض بها ذلك
ايضا من فساد مزاجين كما يعرض للطبقة المشيمية او تفرق
اتصال ومعرفة هذه الامراض واسبابها انما تعرف بالحدس وعلى
قدر الخلط الغالب في البدن والراس وبحسب ذلك يكون
الاستفراغ والعلاج **الباب العشرون** في امراض
العضل المحرك للعين قد يعرض لهذا العضل مرضان اما من استرخا
واما من تشنج اما العضلة التي من فوق ان تشنجت مالت جملة
العين الى اسفل واما التي من اسفل فان استرخت مالت جملة العين
الى فوق وان تشنجت مالت العين الى اسفل وعرض من ذلك
الحول الذي يرى المشي الواحد شيئين واما التي في الماق الاكبر ان
استرخت مالت العين الى اللحاظ وان تشنجت مالت العين الى
الماق الاكبر والتي في اللحاظ بخلاف ذلك ويعرض من ذلك
الحول العارض للصبيان واما كل واحد من العضلتين المديرتين

العين اذا استرخيا او تشنجنا فانهما يحدثان للعين اعوجاج ..
الباب الحادي والعشرون في علاج الحول الحول العارض
للصبيان عند الولاده يزول بوضع البرقع على الوجه ليكون نظرهم
على استقامه من قبل ان الحول يعرض عن تمدد العضل المحرك لمقلة
العين ويعالج ايضا بسراج يوضع بازايهم ويحمل ضوها من جانب
العين التي هي تميل عنه وان كانت العين مايلة الى ناحيه الانف
يلصق على الماق الذي يلي الصدغ صوفا احمر او اسود ليكون نظره
اليه فتستوي عيناه واذا كان الحول حدث عن الولاده فانه
يعرض من الحر واليبس وكثيرا ما يستدل به على مرض الراس كالصرع
والسدر والدوار وصداع مبرح وان اخذت القنفذ ودقيتها
وعصرتها وربيت بها الكحل واستعملته نفع الحول وان كان
الحول عرض عن اليبس فعلاجه بعلاج الطرفه مثل دم الحمام
والكحل ومما ينفع للحول عصاره ورق الزيتون **الباب
الثاني والعشرون** في ضعف البصر وعلاجه وقد يعرض ضعف
البصر من اسباب عده اكثرها ما تقدم ذكرها وهي مثل السده
والضيق والانتشار وتكمش القرنية وغيره وقد يعرض ايضا
ضعف البصر من قبل الدماغ فيجب ان يكون قصدك في العلاج
نفس الدماغ وعلامته ان صاحبه يجد صداعا وطنينا ودويا
في الراس وقد يعرض ايضا من بعد ومن البكا والصوم الدايم
وقد يعرض للنا قهين **العلاج** يجب ان تعلم ان العلاج
العام لضعف البصر هو الذي ذكرته لبدو الما ويجب ان تمنعه
من التخم ومن النوم الكثير وخاصه عقب الطعام لانه يبخر
بخارا غليظا رطبا ومن السهر الدايم ايضا لانه يحلل الروح
النفساني ومن الاطعمه المالحه ومن الخل والسمك والزيتون
والملح فانه قد اجمع الاطبا كافة ان اكل الملح يضعف البصر واللبن

والبصل والكراث والباذروج والشبت والاكرنب والعدس والباقلا
وبالجمله جميع ما يبخر بخارا رطبا غليظا وامنعه ايضا من كل ما يجفف
وما يخفف تجفيفا مفرطا ومن كل طعام تبطى الهضم مثل لحم البقر
وغيره وامنعه من السكر الدايم والجماع ومن شرب الشراب الدايم
الغليظ ومن مداومة النظر الى الشمس وكثيرا ما يكون ابصر الحقوصه
الشمس في وقت الكسوف فضعف بصره وبقي بحاله وامنعه
من اخراج الدم وخاصة من الحجامه ومن قراه الخط الدقيق
ومن النوم الدايم على القفا ومن استقبال الرياح البارده
وخاصة الشماليه ومن البرد والنظر الى الثلج والبياض
ومن الدخان والغبار ومن ملاقاة الحر والوهج ومن النظر
الى الاشيا المضيفه وخاصة الى الاشيا الشديده الصقال
ومره بدلك الاطراف فانه نافع لضعف البصر واسقه شراب
الافسنتين او سكنجبين العنصل لان الافسنتين
ينفع من غشاوه العين والسكنجبين العنصلي يلطف
الفضول الغليظه وتامره باكل الدارصيني فانه نافع لضعف
البصر اكلا او اكتحالا به لانه حار ملطف للاخلاط الغليظه
وخاصه التي في القرنيه فان كان مع الضعف ثقل في الراس
وعلمت ان البدن نقي فاخرج لهم الدم من عرق الجبهه والما
قين ويكون ذلك بعد الاستفراغ وتنقية الراس والبدن
ومما جرب اذا خلط ما البصل مع العسل واكتحل به نفع
ظلمة البصر وقواه ومما ينفع ايضا هذا الاشياف **صفه
اشياف** يحد البصر ويقويه يوخذ سكبينج وجاوشير
وملح اندراني وزنجار وفلفل ابيض وحلتيت ودهن البلسان
ومراره الثور ودارفلفل وزنجبيل جملة الادويه عشره
تعجن بعصارة شبر الرازيانج بعد الدق وتكحل العين به

شئ

وان حللت شيا بسير امن الحار وبما الباذروج وكحلت به العين نفع او يوخذ ما الرمان المز يغلى حتى يذهب منه النصف ثم يلقى عليه مثل نصفه عسل ويترك فى الشمس عشرون يوما ثم تكتحل به فانه يحد البصر ومما ينفع ايضا نفعا عجيبا بينا الروشناي والعزيز صفة عزيز ينفع الظلمة ويحد البصر يوخذ اقليميا الذهب وتوتيا وصبرا سقوطرى وتوبال النحاس محرق ونحاس محرق وشادنج مغسول من كل واحد درهم فلفل ودار فلفل ونوشادر وزعفران من كل واحد نصف درهم مسك دانق جملة الادوية ثلاثة عشر بدق ويستعمل صفة عزز اخر يجلو البصر ويحفظه ويقوى العين وينفع من الجرب والحكة والبياض توتيا واقليميا واثمد وشادنج مغسول وسادج هندى وصبرا سقوطرى وتوبال النحاس من كل واحد درهم فلفل ودار فلفل ونوشادر من كل واحد نصف درهم ملح اندرانى وامير باريس وزبد البحر من كل واحد دانقين زعفران درهم وثلثى مسك قيراط جملة الادويه خمسة عشر يدق ويستعمل فان كان ضعف البصر من مداومة البكا فانه يكون من يبس وخالف فعالجه بالسعوط بدهن البنفسج والنيلوفر وبما يرطب البدن مثل الحمام والاغذية المرطبة واما من ضعف البصر من مداومة البكا فانه يكون من يبس وخالف فعالجه العارض للنافقين فلا تعرض له بشى الا بما يقوى البدن وتامره ان ينكب على بخار الما الحار ومره بالنظر الى الخضرة وبالمشى فى البساتين والنظر فى الاشيا السلاح فانه مما يقوى نظره ان شا الله تعالى

الباب الثالث والعشرون

فى حفظ صحة العين الصحة انما تحفظ بالتدبير وهذا التدبير هو الذى يمكن معه حفظ صحة العين وحفظ الحال على ما هى

عليه

عليه لان الصحة هى حال للبدن جارية على المجرى الطبيعى وتدبير الصحة تختلف من اجل ان كل واحد من الناس يخالف صاحبه فى المزاج فمنهم الحار ومنهم البارد ومنهم الرطب ومنهم اليابس وكذلك يجرى الامر ايضا فى الهرم فمنهم حار ورطب ويابس وبارد ورطب وبارد ويابس فيجب من ذلك ان يكون تدبيرهم ايضا مختلفا وكذلك ايضا قد تختلف فى السن والزمان والبلد وكل واحد من هذه قد يحتاج ان ينظر فيه من اراد ان يدبر صحة ما اى صحة كانت ومتى اهمل النظر فى واحد من هذه الاشيا بعض من تدبيره بحسب ذلك ومعنى تدبيره وحفظه معنى واحد وقد يجب ان ينظر فى حفظ صحة العين الى البدن ايضا والدماغ لانه ان كان فيهما امتلا او خلط ردى لم ينفع صحتهما شيا وخاصة ان كان قد اشرف على حصول مرض لاجل الخلط الغالب فيجب ان يدبر بتدبير يمنع من ان يقع فى مرض باستفراغ ذلك الخلط الذى هو مزمع ان يفعل فعلا ما وهذا التدبير يقال له التقدم بالحفظ وتدبير الصحة ينقسم الى ثلاثة اقسام الاول يقال له تدبير مطلق وهو بالمشابهة والثانى التقدم بالحفظ وهو المنع من الوقوع الى المرض والثالث يقال له التدبير الناقل وهذا التدبير هو المختص بصحة العين لانه يكون بالا شيا المضاده فان قال قائل ان هذا التدبير هو مداواه لانه على طريق المضاده يقال انه انما يكون المداواة للعضو المريض وهذا العضو صحيح ولو بقى على ما هو اضر ذلك فعله ومن اجل ذلك اذا كان مزاج العين حارا رطبا وجب ان يحفظ صحتها بما يضادها وهو ما يبرد ويجفف مثل التوتيا وغيره لا بما يشاكلها فى الحراره والرطوبه لانها ان فعل مثل ذلك جذب المواد اليها دايما ولذلك ان كان مزاجها باردا فحفظها يكون بما

يضادها مثل الساذج الهندي وقد قال جالينوس في الصناعة
الصغيرة ان الآفة تسرع الى العينين من الاشيا التي مزاجها
شبيه بمزاجها وينتفعان بالاشيا المضادة لهما في المزاج
اذا استعملت استعمالا معتدلا وقد يجب ان يتفقد ايضا
في حفظ الصحة الاسباب العامية المشتركة للصحة والمرض
وهي الهوا المحيط وما يوكل ويشرب والحركة والسكون والنوم
واليقظة والاستفراغ والاحتقان والاحداث والاعراض
النفسانية وذلك انه يجب ان يتوقا ملاقاة الحر والبرد
الشديدين والماكل والمشارب الرديه المبخرة بخارا رديا او يكون
ترتيبه ترتيبا رديا او يتناول الغذا والمعدة غير نقيه
من الطعام الاول فيكون ذلك سببا للفساد وان كان
محمودا وقد يفسد ايضا من قبل شرب الما البارد الكثير
اذا اطلب به اللذة او شرب النبيذ على غير ترتيب فان
هذه الاشيا واشباهها تكثر الاخلاط في البدن والحركة
الكثيرة فانها تحلل الروح النفساني وقد تسخن الحركة
الغذا وتبرد وتجفف اذا افرطت واذا استعملت عقب
الغذا والسكون الدايم ايضا مما يكثر الاخلاط في البدن
والنوم الكثير فانه ينزع الهضم فيكثر لذلك ارتقا البخار
فيغلظ الروح النفساني ويضعفه وكذلك السهر الدايم
فانه مما يحلل الروح النفساني ويضعفه واما الاستفراغ
والاحتقان فقد يجب ان تكون العناية الطبية بهما
اكيدة لان الاستفراغ والاحتقان فقد يجب ان تكون
العناية الطبية بهما اكيدة لان الاستفراغ الدايم يضعف
العين والاحتقان يبخر واما الاحداث النفسانية مثل
الحرد وما اشبه ذلك مما يسخن القلب ويولد بخارا دخانيا
وفي

وقد يمكنك ان تعدل سايرها واعلم ان الاشيا التي تحفظ
الصحة وهي الامتناع من جميع ما ذكرت انه يضعف البصر
وان تكحل العين بالادوية التي تمنع الرطوبات ان تسيل
الى العين مثل المرقشيثا والتوتيا والروسختج والاقليميا
واللولوء وغيره ومن ذلك كحل يحفظ البصر ويحده صفته
يوخذ توتيا وتغسل وتربا سبعة مرار ويجفف ويوخذ
منه خمسة مثاقيل كحل ومرقشيثا مصولين مرة او
مرتين من كل واحد مثقال يجمع ويربا بما العذب ثلاثه
ايام كل يوم ساعه ثم يسقى بما المرزنجوش المروق بالنار
ويجفف ويضاف اليه مثقال مسك ودانق كافور يحق
ويستعمل نافع ان شا الله تعالى صفة برود يحفظ الصحة
ويحد البصر يسمى برود النفاشين يوخذ رمان حلو ورمان
صادق الحموضة ويعصران ويجعل كل واحد منهما على حدته
في انا ويشد راسه شدا جيدا ويجعل في الشمس من اول حزيران
الى اخر اب ويصفى في كل شهر من الثفل ويرمى بالثفل
ثم يجمعان ويوخذ لكل رطل منهما صبر وفلفل ودار فلفل
ونوشادر من كل واحد درهم ينعم سحقه ثم يطرح فيه ويرفع
وكلما عتق كان اجود ويكتحل به فانه عجيب المنفعة يحفظ
الصحة ويحد البصر وايضا صفة كحل يحفظ الصحة ويحد البصر
يوخذ توتيا ويربا بما الرازيانج اسبوعا ثم يجفف ويستعمل
وهو مما يحفظ البصر ليلا يظلم ويقويه ان يغوص الانسان في
الما البارد العذب ويفتح عينيه فيه مدة طويلة فانه يفيد
العين ضيا كثيرا صفة كحل الساذج الحافظ للصحة المقوي
للعين يوخذ اثمد ستة دراهم مرقشيثا اربعة دراهم اقليميا
درهمين بسذ درهمين لولو وزعفران من كل واحد نصف درهم

سادج هندي درهم مسك قيراط وفي نسخة اخرى توتيا اربعة
دراهم يدق ناعمًا ويستعمل **صفة** برود كان يستعمل
المامون يحفظ الصحة ويقوى البصر يوخذ قشور البيض
اربعة دراهم عصفر مكي ثلاثة دراهم زعفران ثلثي درهم
وفي نسخة ثلاثة دراهم كافور دانق يدق ويستعمل **آخر**
يحفظ العين ويقوى البصر ويقطع الدمعة يوخذ اثمد
منقوع فيما المطر احد وعشرون يومًا او في ما قطر الجب
ويوخذ منه وزن عشرين درهما مرقشيثا ثمانية دراهم
توتيا اخضر مربا اثني عشر درهما اقليميا الفضة اثني عشر
درهما لولوء درهمين مسك دانق كافور دانقين زعفران
وسادج هندي من كل واحد درهم يسحق التوتيا والاثمد
واللولوء والمرقشيثا بالما ثلاثة ايام ويجفف ويضاف
اليه باقي الادوية ويستعمل نافع ان شا الله تعالى **صفة**
كحل يحفظ عجيب لصحة العين يوخذ شادنج تسعة
اجزا توتيا ثلاثة اجزا اقليميا الذهب جزء يجمع بعد ان
تغسل ويستعمل فانه يقوم مقام الكحل المتخذ بالفروجي
لجالينوس هذا مجرب كحل من بلاد الهند **صفة** كحل عجيب
للعين والمعنى يحفظ الصحة ويذهب البلة وهو البرود
الفارسي يوخذ توتيا ومرقشيثا واقليميا من كل واحد
خمسة دراهم مغسولة لولوء درهمين سادج هندي وزعفران
وسنبل من كل واحد درهم كافور دانقين مسك دانق يجمع
ويكتحل به غدوة وعشية ومما يحفظ صحة العين ان تكحل
الحضض بالدم ويكتحل به كل اسبوع مرة وذلك انه معتدل
الحرارة فيه تقوية بالقبض الذي فيه ويلطف الغلظ من
وجه الحرافة وان اضفت الشادنج المغسول الى الهادي واستعملته

حفظ الصحة

الباب الرابع والعشرون في الصداع والشقيقة التابعين لوجع العين

اعلم ان الصداع والشقيقة
التابعة لوجع العينين من الاعراض الرديئة جدا فربما يكونان من
كيفية رديئة المزاج فقط وربما يكونان من كثرة خلط ردي وقد
يكونان منهما جميعا وانه في كل واحد من هاتين العلتين يكون الم
الراس دايما ويهيجهما جميع الاشيا التي تملا الراس بخارات ومن
الاشيا الرديئة الرايحة ايضا اذا شمت ويظن بعض من به هذه العلة
ان راسه يضرب بشي ومنهم من يظن انه يضرب الى جانب عنه ويقال
لهذه العلة شقيقة والشقيقة هو صداع يدوم يعرض في نصف
الراس وربما كان في الجانب الايمن وربما كان في الجانب الايسر والذ
والذي يفرق بين موضع الوجع وبين الموضع الصحيح الدرز الذي
في وسط الراس ويتحرك هذه العلة في اكثر الامر بنوايب وسببها
بخارات تصير الى الراس او الاخلاط وهذه اما ان تكون كثيرة او حادة
او بارده والذين تعرض لهم هذه العلة يحس اكثرهم بالوجع في عضل
اصداغه ومنهم من لا يحتمل ان يماسهم يده ويدل ذلك على ان اسرا
منهم من الم الغشا المحيط بقحف الراس من غير ان يكون الجلد خاليا
من الالم وقد يكون داخل القحف وعلامته امتداد الوجع الى اصول
العينين وعلى قدر ميل المادة يكون الصداع وتصير البخارات
والاخلاط الى الراس يكون اما في العروق واما في الشرايين واما فيهما
ويستدل على ارتفاعها في العروق امتلاوها ولماق الشرايين
وامتدادها ويستدل على ارتفاعها في الشرايين بتحريكها واشتدا
دها وانه يجد عند انبساطها وانقباضها وجعا شبيها بضرب
المطارق ويسمى ايضا الفقار وربما دفعت الاعضا الداخلة القحف
اعني الدماغ والحجب الالم الذي فيها الى الخارج ودليلها امتداد الوجع
الى اصول العينين والاوجاع التي تكون مع لذع تدل على حدة الاخلاط

٧

او البخارات والتي مع الضربان يدل على ورم حار والتي مع التمدد
ان كان مع ثقل يدل على كرة محتبسة في الصفاقات فان عفن
الخلط في بعض الاوقات عرض لهم صداع مع حمى ويحمون في اكثر الامر
ايضا الذين يتصدعون بسبب ورم حار **العلاج** يجب اولا ان
يبحث عن الخلط الغالب ويستدل عليه بالعلامات التي تقدم
ذكرها وبهذه ايضا وذلك انه اذا كان الخلط الغالب المرة الصفرا
يجد صاحبه حرارة شديدة في الراس ويبسا في الخياشيم وسهرا
من غير ثقل في الراس ويصفر الوجه ويجف اللسان ويلزمه العطش
وتواتر النبض والطلب مع ذلك التدبير المتقدم والسن والمزاج واما
العارض من الدم يحس صاحبه مع الحر بثقل وحمرة في الوجه وفي
عروق العينين وجحوظها وندر عروق الوجه واستدل بالزمان
والسن وعظم النبض واما العارض عن البلغم فيجد صاحبه سباتا
وثقلا شبه ارضي من غير ذرور العروق ورطوبة الفم والمنخرين
واستدل ايضا بالزمان والسن فاما العارض عن السودا فاليبس
يلزم صاحبه والسهر من غير حرارة ظاهرة وكمودة اللون واما العارض
عن الريح والبخار فانه يجد صاحبه هوسا ودويا وطنينا في الاذن
وانتقال الصداع مكانا الى مكان ويستلذ بالاشيا الحادة واما التي
يكون عن ورم في الراس فانه يكون في غاية الشدة ويبلغ الى اصول
العينين ويعرض معه اختلاط وجحوظ العينين فاما الذي يكون
بمشاركة عضو اخر فيسكن بسكون ذلك العضو ويهيج بهيجانه
فاما الذي يكون من نفس الدماغ فهو لازم واستدل على الصداع
بالتدبير المتقدم ويجب ان يستفرغ البدن بحسب الخلط الغالب
فان كان الخلط دموي فافصد القيفال واسهل الطبيعة بالا
جاص والتمر هندي والخيار شنبر والترنجبين وان كان عن خلط
صفراوي فاسهل الطبيعة بطبيخ الاهليلج والسكر وان كان

الخلط

الخلط بلغميا او ريحا غليظا فيجب الايارج والقوقايا ثم تعمد لعلاج
الصداع والشقيقة بالضمادات وتدلك الاطراف فان احس بحرارة
شديدة في وقت الوجع فاستعمل الاشيا المسخنة وتخلط في الجميع
شيا قويا مما فيه كيفية قابضة واستعمل الحقن وحجامة الساق وشد
الاطراف ودلكها وانها نافعة لجذب البخار والاخلاط من الراس فان
كان الصداع في موخر الراس فافصد عرق الجبهة وعرق الانف وان كان
في مقدمه فاحجم النقرة وامنعه من السهر الطويل لانه يفسد
الهضم ويرفع الى الراس بخارات رديه تصدع ومن النوم الطويل ايضا
لانه يكثر الهضم ويملا الراس رطوبات كثيرة تصدع ومن النوم الطويل
ايضا لانه يكثر الهضم ويملا الراس رطوبات كثيرة تصدع ولطف التدبير
جهدك وقلل غذاوة وامنعه من جميع الاشيا التي تبخر بخارا رديا
مثل البصل والكراث والجوز والبادروج والتمر والشراب وخاصة
الغليظ منه والعسل فان كان الالم شديدا وخاصة الى قعر العين فلا
شي انفع له من الاسهال للطبيعة واطل الجبهة والصدغين بالاشيا
القابضة الباردة مثل ورق السوسن الرطب وما الاس ومما ينفع الصداع
ايضا الغرغرة والتعطيس بعد الاستفراغ اجتذب المواد من ساير
البدن الى الدماغ وان كان مع الصداع نزلة فلا تعالجه الا بدلك الاطراف
ووضعها في الما الحار وان كان الصداع عن ورم فضمده بعد الاستفراغ
للخلط الغالب بهذا الضماد **وصفته** يوخذ جلنار وورد وعدس
واملج وسماق وقشور رمان يدق ويعجن بما ويضمد به الراس
ويبطل على الراس ايضا ماها **صفة** طلى للصداع عن حرارة يوخذ
صندلان ثلاثة دراهم من كل واحد صمغ زعفران درهم ماميثا
درهمين اصل اللفاح مثقال بنوفر ثلاثة دراهم ورد درهمين افيون
نصف درهم بزر الخس دانقين يعجن بما الورد وبما الخلاف نافع ..
صفة طلى نافع الصداع من الحرارة يوخذ جرادة القرع وطحلب
وحي العالم يخلط بخل خمر ودهن ورد ويستعمل **صفة** طلى الشقيقة

والصداع يعجن رماد نخل حمر وكهن ويضمد به الاصداغ وامره
بان يتغرغر بما قد اغلى فيه بنفسج وورد ولينوفر ومرزنجوش
فانه نافع ان شا الله تعالى ومما ينفع الشقيقة ان يسعط بموميا ى
مذاق بدهن بنفسج فان لم يهدا الصداع بهذه الاشيا وكان الالم في ساير
الراس قويا فاعطه نقيع الصبر **وصفته** يوخذ من الهندبا المدقوق
المقصور المغلي وطلى ويلقى عليه من الصبر الجيد اوقيه ويجعل في انا زجاج
في الشمس اياما ويعطى منه ما بين اوقيه الى ثلاث اواق على قدر القوه فان
الخلط غليظا فاعطه الجلنجبين العسلي وايارج فيقرا ايضا نافع له
واعطه من نقيع الصبر الذي هذه **صفته** يوخذ اهليلج اسود وبليلج
واملج واصل السوسن من كل واحد عشرة دراهم سنبل ومصطكى وقصب
الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم شكاع وبادا ورد من كل واحد خمسة دراهم
شحم الحنظل درهمين زبيب رازقي منزوع العجم ثلاثين درهما يطبخ الجميع بخمسة
ارطال ما حتى يبقى منه رطل واحد ويصفى ويلقى عليه من الصبر الجيد اوقيه
ويجعل في الشمس ويعطا منه في كل يوم اوقيه الى اوقيتين بحسب السن
والقوه وحب الصبر ايضا نافع فان عتق الصداع ودام مع حرم ونحس وقع
فانفع الاشيا له سل شريانات الصدغين فانه نافع جدا فان كان الصداع عن
ريح غليظة يمدده فاطبخ تما في خل خمر ودهن ورد وادهن به الراس
ومره بشم المرزنجوش فانه نافع جدا فان كانت الحراره غالبة فضمده بسويق
الشعير وعصي الراعي وبزر قطونا وما الكسفرة فان عرض الصداع عن
سدد فاحلق الراس واحجم النقرة واغسل العلق على الصدغين ومما ينفع
الصداع ان يربط الاطراف وتغمز وتضع في الما الحار فان عتق الصداع ولم ينفع
سل الصدغين فاستعمل الكي في اليافوخ وفي جانب الراس فانه نافع **صفة**
للصداع العتيق يعجن الحنا بالخل ويطلى به الجبهة والصدغين ومما ينفع
الصداع ايضا شد الراس بالعصابة فانه يضغط العروق والشريانين فيمنع
البخارات ان ترتفع منها الى الراس **صفة** دوا نافع للصداع والشقيقة
البارده يوخذ خردل يوخذ جز وميويزج جزين يدق ويعجن بما وخل

ويضمد بها الصدغين ومما ينفع ايضا الصداع البارد التكميد بالملح
المسخن والجاورس ويكون ذلك بعد الاستفراغ وذلك الراس دايما
بالمناديل الخشنة الحار بحر فانه نافع له ومما جرب للصداع والشقيقة
ان يشد الانسان على راسه جرد ميت قد عتق ويلي فانه صحيح مجرب
واستعمال سعوط بخج بلغها كثيرا **وصفته** سعوط نافع للشقيقه
البارده يوخذ شونيز نصف درهم شحم حنظل دانقين سعتر فارسي
دانق ونصف كندس درهم صبر سقطري دانقين زعفران دانق يعجن
بما المرزنجوش ويستعمل وان كانت شقيقه في جانب الشقيقه وان
كان صداعا في الحرين وجالينوس يقول انه استعمل الفربيون وحده
مما كان كافيا ودهن البابونج نافع ايضا **صفة** سعوط نافع للصداع الحار
يوخذ افيون وطباشير وكثيرا ابيضا من كل واحد جز زعفران سدس جز
يدق ويعجن ويسعط به ثلاثة ايام كل يوم وزن دانق مع لبن جاريه ودهن
بنفسج **صفة** سعوط نافع لشدة الصداع وضربان العين والقروح والبثر
والريح يوخذ سكر طبرزد وزعفران وطباشير من كل واحد درهم يدق
ويعجن ويسعط به بلبن جاريه ودهن بنفسج واعلم ان انواع الصداع
تعرف بجوده التمييز والحدس وبالتدبير المتقدم ذكره وبالزمان واذا
عرف السبب المحدث له فلا يغير التدبير وان لم تره ينجح وذلك انه ربما
كانت العله قويه لا تؤثر فيها العلاج الا بعد مدة طويله لانها تحتاج
العلاج قوي وايضا ربما كان الخلط شديد الغلظ فيحتاج الى زمان
حتى يلطف فداومه بالعلاج وبالادوية القوية خطر وخاصة
للمشايخ فيجب ان تعلم ان المداومة للمرض سهل فاما معرفه
المرض فعسر ولذلك يقول جالينوس ليس يمكن الطبيب ان يعرف
المرض في اول يوم ولا ثاني بل في الثالث فيجب ان يعتني بالمريض ثم
بالدوا ان شا الله تعالى

الباب الخامس والعشرون

في سل شريان الصدغين وكيها اعلم انه قد يعالج الشقيقه والصداع

والذين يعرض لهم نزلات مزمنة في الاعين ونزلات حادة حريفة
وحرارة مع ورم في العضلات التي تكون في الاصداغ حتى ربما خيف
على البصر التلف وربما ظهر في العين منه بياض مع نتو قليل فينبغي
حينئذ ان تامر بحلق الراس وتفتش على الشريانات بالاصبع بعد
تسخين الموضع بالدلك وبالكماد الحار ويكون بعد شد الرقبة والخنق
الرفيق حتى اذا ظهر لك الشريان علمت عليه بالمداد ثم تجذب الجلد
اليك بالاصبعين من اليد اليسرى ثم تشقه بالمقراض شقا معتدلا
ويكون الشق في الجلد وحده ثم تمد العروق اليك بصنارة حتى تخلص
من جميع جهاته وتكونه فان كان الشريان دقيقا فادخل تحته
مبضع وابتره وان شئت ان تبتره براس المقراض فافعل وتدع
الدم يجري منه ويكون ذلك باعتدال فانك اذا فعلت ذلك وبترته
بالسوية فان شفتي العرق تتقلص تحت الجلد فيجب حينئذ
ان تقطع الدم وتشده وان كان الشريان عظيما فينبغي ان تدخل في ابرة
خيط كتان او ابريسم ثم تكشف عن العرق على ما ذكرت وتغمزه وتخرج
من الدم بقدر الكفاية ثم تربط العرق في موضعين وهو مكشوف ثم
تقطع ما يكون من بين الرباطين من ساعتك او في وقت اخر ان اردت واخراج
الدم ثانية ومن الناس من يكوي الشريان بمكاوي صغار من غير ان يستعمل
القطع ويصير الكي عميقا له قدر حتى ينبتر العرق وتعالج موضع الكي
الى ان يبرا ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان تحشو الموضع قطنا عتيقا
وحده وتضع عليه رفادة وتشده فان لم يحتبس مع القطن الى دوا
فيكون دوا يجففا قاطعا للدم مثل المعمول من قشار الكندر ودم
الاخوين والانزروت وما شاكل ذلك وينبغي ان تعالج بعد
الحل بالادوية اليابسة التي تنبت اللحم والمراهم الى ان يندمل
ان شا الله تعالى **الباب السادس والعشرون في علاج**
عام المواد المنحدرة الى العين اما المواد التي تنحدر الى العين من
خارج

خارج القحف فسهلة العلاج لانها تبرا بالاطلية وبفصد العروق
التي في الراس وكيها وعلامة ذلك حمرة الوجه والعينين وحرارة الجبهة
وامتلا العروق التي في الراس واما التي تنحدر من داخل العين فيكون
معه عطاس ودغدغة وحكة في الانف وهو عسر العلاج وقد ذكرت
ذلك في باب السبل **العلاج** فينبغي ان يبحث اولا هل المادة منصبة
بعد الى العضو ام لا ثم بعد ذلك يجب ان تعلم كيف هذا الخلط
الذي ينصب فان كانت المادة منصبة بعد الى العضو فينبغي ان
يقصد في علاجها غرضين احدهما قطع ما ينصب ومنعه من الانصباب
والاخر تقوية العضو حتى لا يقبل ما ينصب اليه من المادة والاول
من هذين الغرضين يتم بالامتناع من الاغذية التي تولد الامتلا
في البدن كله وخاصة من الاغذية التي تبخر الى الراس فتولد ذلك النوع
الموذي من الاخلاط ثم بعد ذلك ينبغي ان تنظر هل سبب انصباب
المادة امتلا في الراس وحده او في ساير البدن فان كان في الراس وحده
قصدت لتنقية الراس وحده وان كان سبب الانصباب امتلا في ساير
البدن فينبغي ان تستعمل اولا الفصد فان بعد ذلك علاج قوي للعلة
الحادثة من الامتلا ثم بعد ذلك اسهال الطبيعة ان احتملت القوة بالاشيا
التي تستفرغ الخلط الفاعل للعلة خاصة من المواضع التي ينبغي ان يجعل
الاستفراغ منها فاما الغرض الثاني هو تقوية العضو الالم وهي العين
فيكون باستعمال التكميد والاطلية والاضمدة التي تكسب العضو قوة
وتستفرغ الفضل الذي صار اليها مع قلة الغذا والامتناع من الحركة
والجماع ويجتهد لاجتذاب المادة الى اسفل فيكون ذلك بعصر
الساقين والحقن الحادة وحجامة الساقين وبالاستفراغ المتابع
ثم بعد ذلك استفراغ المادة من نفس الدماغ باجتذابها من الانف
بالسعوطات وبنفخ الاشيا الحادة في الانف وتسيل المادة اليه وهذا
العلاج ايضا نافع للرمد العتيق العسر البرو بفصد العرق من الجبهة

فانه مما ينقي الراس ثم استعمل الطلي على الجبهة والاجفان ويكون ذلك
ان كانت الماده حاده بالاشيا المانعة القابضة البارده مثل ما الاس
وما الشوك الرطب والماميثا والزعفران والاقاقيا فان كانت الماده بارده
ورايت لون العين ابيض فاعد الاستفراغ ولطف الغذا واطل الجبهة
بهذا الطلي **وصفته** يوخذ لبن يتوع اصفر جزء بورق جزء يدق بالما
ويطلى على الجبهة او يوخذ من الترياق ويذاب بشراب قابض ويطلى على
الجبهه فانه نافع للنزلات ولذلك اذا شرب **صفة** طلي نافع من المواد
المنحدرة الى العين يوخذ غبار الرحا جزءين قاقيا جزء دقاق الكندر
ومر من كل واحد نصف جزء افيون ربع جزء يدق ببياض البيض فانه نافع
او يدق بالعفص بما الاس ويطلى على الجبهه ثم بعد ذلك ينظر فان احتاجت
العين الى علاج فيكون ذلك بحسب المشاهده

الباب السابع والعشرون في قوى الادوية المستعملة في علاج العين

انه قد يجب عليك ان اردت ان تعالج شيا من امراض العين علاجا صوابا
ان يكون عارفا بقوة الدوا الذي يعالج به ذلك المرض وذلك ان الطبيب
اذا لم يعرف طبيعة كل واحد من الامراض الذي يريد مداواتها والطريق
الذي يقف على المرض في مداواة كل واحد منها ولم يعرف قوة كل واحد من
الادوية المفردة وفعله كان علاجه غير مستقيم وكان مخالفا الراي جالينوس
اذا كان يداويه بالقياس والطب هو مداواة الضد بالضد وكذلك يجب ان
تعرف المرض حارا او باردا وتعرف بعد ذلك قوة الدوا ثم تعالج المرض بضده
والمضاده تستعمل كيف اتفق لكن ينبغي ان يكون بحسب الحال الموجود
وذلك انها متى كانت ازيد مما يحتاج اليه امرض ذلك ونقل المستعمل
فيه الى مرض اخر ومتى كانت دون ما يحتاج اليه لم ينفع شيا ومد
المرض وقصر عنه بل يجب ان يكون مقاوما له في الدرجة وازيد قليلا
ويكون ايضا مشاكلا لمزاج العضو الطبيعي والمداواه تتم بخمسة
طرق وهي بوزن كيفيات الادوية وكمياتها وحسن جهة استعمالها

وتقدير الوقت الموافق لاستعمالها وحسن اختيارها ويجب
عليك ايضا اذا اردت دوا مولفا للعين بعد ان تعرف المرض ان تعلم
المذهب الذي نحا اليه المولف لذلك الدوا ومما يجب ان تعرفه ايضا
انه اذا وقع بيدك ادوية كثيرة مولفة لذلك المرض بعينه فيجب
ان تختار منها ما هو اسهل وجودا واقل عددا واكثر منافعا ويكون
موافقا ومشاكلا للغرض المقصود لذلك والاوفق ان تستعمل
الادوية التي قد امتحنت بالتجربة بعد ان تكون قد عرفت الطريق في
استعمالها فقد يجب ان اذكر الادوية المستعملة في علاج العين
وفعلها في العين فقط اذ كان كتابي مختصا بالعين فاقول

حرف الهمزة انزروت حار يابس مجفف فيه تحليل قليل
عن لذاع ينقي قروح العين ويحلل بقايا الرمد في العين ويلحم
وهو جيد للرمص والتصاق العين **اثمد** بارد يابس مجفف
ويقبض وينفع الوسخ ويقوي شعر الاجفان ويلحم القروح
ويقوي العين ويحفظ صحتها **اسفيداج** بارد مسدد مغري
افيون بارد في الثانية يابس في الثالثة وما لم يكن منه مغسولا
بارد في الاولى يمنع المواد والسيلانات ان ينصب الى العين ويقويها
وهو عصارة القرظ **اشق** حار في الثالثة يلين ويحلل غلظ الاجفان
وجربها وينفع ثواليل الجفن **اشنه** مقبضة قليلا مقطعه للرطوبة
مقوية للعين وهي متوسطة بين الحرارة والرطوبة **ابنوس** حار جلا
يلطف ويجلو ظلمة العين وغشاوة الحدقة وقروح العين العتيقة
اس بارد في الاولى يابس في الثانية شديد التجفيف مقوي للعين
مسدد يقطع الدمعة ويمنع السيلانات ان تنحدر الى العين اذا طلي به
الجبهة **ايار** وهو الاسرب بارد مجفف مع حدة فان غسل زالت منه
الحدة يملا حفور القرنية وينفع الوسخ **اكليل الملك** منضج مقبض
وهو مع هذا محلل **اصل المرجان** بارد يابس مقوي للعين قاطع

للدمعه بسذ حرف البا بارد يابس يجفف تجفيفا قويا وهو معتدل
القبض يقوى للعين ويقطع الدمعة بعر الضب يجلوا بقوته البياض
بارود حار في الثالثة يابس في الثالثة ملين محلل للاخلاط اللزجة
نافع من جرب الجفن والبرد الحادث فيه بصل حار في الدرجة الرابعة
اذا اكتحل بعصارته نفع من بدو الما ومن ظلمة البصر ومن اخلاط غليظة
ويهيج خروج الشعر ويفتح افواه البواسير باقلى بارد يابس في
الاولى وان اسلف صار بارد رطب في اخر الثانية في مزاجه اعتدال وهو
محلل مجفف واذا عملت منه ضمادا وضمد به العين نفع الانتساع
الحادث في الحدقة عن سبب بادي بورق حار يابس في الدرجة
الرابعة ملطف للاخلاط الغليظة اللزجة يجلو البياض العتيق
وهو حار يابس في الثالثة بزر الخس بارد يابس مجدلا اذا اضمد به
نفع الصداع ومنع السيلان بنج بارد يابس في الثالثة محذر واذا اضمد به
الاورام الشديدة الضربان ابطل حسها بيض بياضه يبرد باعتدال
ويقوى ويشدد ويسكن اللذع الحادث في العين وصفرته اذا سحق
على العين منع المواد المنصبة ويمنع من حدوث الاورام توتيا حرف التا
يجفف بلا لذع نافع من القروح والبثور والسيلان العارض في العين
والمغسول منه ينفع صحة العين توتيا محمودى ميبس مقبضه ينفع
القروح السرطانية وغيرها من الخبيثه والخشرى عنه فعلا والمعدنى
تقطع السيلان وينشف الدمعة توبال النحاس الحديد يجفف
ويقبض وينفع القروح الرديه توبال النحاس ينقص اللحم الزايد ويذ **بيه**
وفي كل توبال لطف ولذع وتوبال الشابرقان اقوى في تذويب اللحم
من توبال النحاس حرف الجيم جشميزج جيد للرمد والقذى
محلل قال جالينوس انه من الحرارة في الثالثة ومن التجفيف في الثا **لثة**
جاوشير حار في الثالثة ملين محلل في الثانية نافع لبدو الما في العين
جدوه حادة في الثانية يابسة في الثالثة فيها حرارة يسيره وحدة

يجلو

يجلو الظلمة البصر ويحده اذا خلط عصارتها بالعسل واكتحل به وكذلك الفرا
سيون مثلها في القوة والمزاج جندبيدستر حار يابس في الثالثة مقطع
منضج نافع للمده الكامنة خلف القرنية مسخن للعصب جلنار بارد
يابس في الدرجة الثانية قابض يمنع المواد اذا طلى على الجبهة جوزبوا
حارة لطيفة في الثالثة قول جالينوس ومسيح وابن ماسويه
ان الجوزبوا حارة يابسة في الدرجة الثالثة حمص افضله المنبت **حرف الحا**
وهو مركب من قوى مختلفة فيه قوة حاره وقوة ارضية وهو يابس
في الثالثة مفتح يستفرغ الدم الغليظ في الثانية معتدل للحرارة فيه
حاره قبض يسير يجلو ويلطف الغلظ من وجه الحدقة ويقوى البصر
ويجلو الظلمة حرف محرق حار يابس في الثالثة مفتح يستفرغ الدم الغليظ
المحتقن في العروق نافع السل حلتيت حار جدا يابس في الثانية لطيف
محلل وهو اقوى من جميع الصموغ واكثرها تحليلا ينفع من بدو الما **حرف الخا**
خطاطيف محرقة اذا خلطت بعسل نفعت ظلمة العين وبدو الما خرو
الفار حار ينقي الرطوبة الغربية ويبيت الاشعار المتناثرة خلاف اذا زهو
ونشر واحد من لبنه واكتحل به جلا ظلمة البصر العارضة واذا خلط بالخل قطع
الثاليل وهو بارد رطب في الثانية خربق اسود حار يابس في الثالثة جلا ينفع
لما النازل في العين حرف الدال الاجاجين الخضر يجفف ويجلوا ويقوي **حرف الدال**
دواصيني حار في الثانية يابس لطيف منق للدماغ محد للبصر دوس
محلل للاورام الحاسية نافع للوسخ ويبرى الجرب دهن البلسان حار يابس
في الثالثة محلل ملطف للما النازل في العين دبق حار حاد يجذب الرطوبات
الغليظة جذبا شديدا من العمق ويحللها وينفع من نواصير الماق دار
فلفل حار يابس في الثانية في اخرها بعد رطوبة قليلة ينفع الشكوه
ويلطف الاخلاط اللزجه دم الاخوين بارد قابض ملحم للجراحات مقوي
للعين دخان الكوارير حار محدر للدموع محلل محرق للسبل ويقطعه
ويقطعه ويحد البصر دم الحمام والسفانين حار محلل للاثار الدموية
التي تعرض عن سبب بادي دم الخشاف مع العسل ينفع ابتدا نزول الما

حرف الذال
حرف الرا
حرف الزاي

دخان كندر يحسن العين وينفع من تساقط الاشفار وينفع السلاق
والدمعة والحكة ذرق الخطاطيف جلا منقي يجلو البياض عن القرنية
دارزيانج حار في الثالثة يابس في الاولى اذا اكتحل بمائه جلا وينفع من بدو الما في
العين رماد القصب يسحق ويجفف في الدرجة الثالثة زنجبيل حار يابس
في الثالثة يحلل الرطوبات نافع للجرب مقوي لضعف البصر جلا للظلمة زعفران
حار في الثالثة مقبض يابس في الاولى منضج مقوي محلل جلا للعين زجاج
مقوي للعين جلا زرنيخان محرقان حاران في الرابعة يذهبان اثار الدم الميت
عن المرية زنجار حار يابس في الرابعة محلل ينقص اللحم الزايد وينفع الجرب
ويقلع البياض اذا خلط بالادوية زنجفر معتدل للحدة يقبض وفيه قوة
حريفة تحلل زاج محرق حار يابس في الرابعة محرق مع قبض شديد وتلذيع
وهو اقل من القلقطار وذكر جالينوس ان القلقطار اذا عتق صار زاجا
زبد القوارير حار فيه حدة يجلو الاثار من القرنية زبد البحر حار حاد يجفف

حرف السين

في الثانية يجلو ويحلل ويقلع اثار البياض من العين سكبينج حارة
يابسة في الثالثة لطيفة حادة فيها قبض وتقطيع وتحلل الفضول
الغليظة وتحد البصر وهي مقوية للالات سنبل حار في الاولى يابس
في اول الثالثة لطيف فيه قبض وحدة يمنع من انصباب المواد ويجفف
الفضول ساذج هندي مثل السنبل الرومي في قوته ومزاجه ينقي
الفضول سراب حار يابس في الثالثة مقطع محلل للاخلاط الغليظة
اللزجة واذا خلط بالعسل نفع ظلمة البصر ويحده ويقطع الما النازل في العين
سكبينج حار يابس في الثانية لطيف منق جلا سلطن للاثار التي تكون
في العين كالبياض وظلمة البصر الحادثة عن غلظ الرطوبة وبدو الما يحلل الشعيرة
والبرد سلخ الافعى اذا سحق بعسل واكتحل به يحد البصر جدا سرطان بحري يجلو
ويجفف ويقلع الاثار والجرب الطفرة من العين ويجفف القروح وينقيها سوار
السند بارد يابس من جنس التوتيا ينفع من رطوبة العين سعتر حار يابس ينفع
من السعوطات ينفع العين من الرياح البلغمية واذا اكل نفع غشاوة البصر الحادثة
عن الرطوبة سكبينه حار يابس محلل نافع للشبكوه وغلظ الجليدية سكر حار
معتدل

مستدل جلا محلل ينفع للبياض الرقيق سكر العشر اقوى منه فعلا يجلو البياض

حرف الشين

شحم الافعى يمنع من نبات الشعر في الاجفان ومن نزول الما الى العين شقائق
النعمان حار في الاولى فيه قوة جلاية محللة وهو منق القروح الكاينة في العين
فاذا اضمد بورقه سكن الورم ونقى البياض والظلمة ويقلع البرص والبرد ويسود
الشعر شيزدج حار حاد جلا للاثار القرنية شبح محرق بارد مجفف باعتدال
وينشف الدمعة ويملا الغور شب حار يابس في اول الرابعة مقبض جدا شادنج
بارد يابس يجفف ويقبض وينفع من خشونة الاجفان اذا كانت مع ورم
ويمنع زيادة اللحم في القروح وينفع نتو العين ويقطع الدم المنبعث منها ويحفظ
صحة العين شراب حار يابس في الثانية والعتيق في الثالثة يقوي العين
ويحلل الاخلاط الغليظة شمع معتدل منضج وفيه جرم حار جلا ينفع الشعيرة

حرف الصاد

والبرد صبر يابس في الثالثة حار في الثانية يدفع المواد المنصبة ويحلل ويلصق
القروح التي يعسر اندمالها صمغ عربي بارد يابس مسدد مغري صمغ البطم حار في الثانية
محلل جلا وهو لطيف صدف اذا احرق وطلي به موضع الشعر الزايد بعد النتف منع

حرف الطا

من النبت وفيه تنشيف قوي طين رومي مجفف مقبض نافع للاورام الحادثة
في الجفن اذا طلي بما الهندبا ويقطع الدم المنبعث من العين طين ساموس يسكن اكثر
من الرومي لما فيه من القوة المغرية واللزوجة طين ارمني يجفف غاية التجفيف

حرف العين

عفص بارد في الثانية ينفع السيلان ويشد الاجفان المسترخية الضعيفة
ويقاوم جميع الاورام السيلانية والمحرق منه اشد يبسا عوسج بارد مقبض
يمنع السيلان ان ينصب الى العين اذا طلي على الجبهة عكر الزيت العتيق حار يابس
محلل للما النازل في العين وكذلك عكر دهن السوسن عسل حار يابس في الثانية
جلا نافع لبدو الما والظلمة عاقر قرحا اصله محرق حريف لطيف نافع من الاسترخا
يبلغ بقوته الى العضلات الداخلة عدس بارد يابس في الثانية قابض متوسط في

حرف الغين

الحر والبرد ينفع من الاورام الحادة ولذلك هو نافع للوردينج اذا ضمد به عقيق
محرق بارد يابس مقوي للعين عروق حار يابس في الثالثة وهو جلا موافق لحدة
البصر ويجلو البياض عنبر حار في الثالثة يابس في اولها مقوي للدماغ غبار الرحى

حرف الفا

مجفف قاطع للمواد المنصبة اذا طلي على الجبهة فربيون محرق لطيف يقطع الما

النازلة في العين فلفل اسود حار يابس في الدرجة الثالثة يحلل الرطوبات ويقطع الدمعة والظلمة فلفل ابيض حار يابس في الرابعة اخر من اثار فلفل واكثر يبسا نوفل بارد يابس يشد الاعضا المسترخية فلذلك هو نافع للطرفة فلقطار اقوى تعلاس المزاج فلفنت مقبض جدا مع حرارة شديدة مجفف للحم الرطب قلقدبس حار مقبض لطيف وان احرق زادت لطافته وقل لذعه قشر البيض يقوى العين وينشف الدمعة ويمنع المواد واذا كلس قلع البياض من العين قرنفل حار يابس في الثالثة يحلل

حرف القاف

للاخلاط الغليظة يحد البصر مقوى العين قاقلة الجبارى حارة يابسة فيها جلا للاثار الغريبة محللة للما النازل في العين قشور الرمان الحامض بارد يابس والحلو بارد رطب وهو قابض مصاص ينفع الاورام الحارة والوردينج اقليميا يجفف مقبض جلا وهو معتدل الحرارة والبرودة فان احرق وغسل جلا وجفف بغير لذع ينفع القروح التي في العين ويملا القروح الغايرة ولا سيما الرطبة التي في العين قطن لطيف محلل يجلو اثار القرنية قرن محرق بارد يابس مسدد

حرف الكاف

فيه جلا كندر حار في الثانية يابس في الاولى وفيه قبض وتحليل للمدة الغليظة من قروح العين ويجلوها ويملا القروح المجوفة ويختمها وينقي وجه الحدقة كرسنة حار شديد اليبس يقلع البياض من العين كندس حار يابس في الرابعة حريف معطس يكون حاد صد البصر محدر للدموع واذا طلي على مواضع الشعرة الاجفان مع الصمغ منع نبته كافور بارد يابس في الثالثة مسكن للدم والحرارة والحرة

حرف اللام

كثيرا بارد في الثالثة مسدد مخدر مجفف مسكن للحرة واللذع لفاح بارد في الثالثة رطب في الثالثة وقشره يابس مخدر منوم نافع للصداع لبن مبرد وفيه جلا للمائية التي في لاد اللبن فيه ثلاث جواهر جبني وجوهر زبدي وجوهر مائي افضلها في العين لبن النسا الرقيق النقي وبعده لبن الاتن ليخ بارد يابس في الاولى فيه قبض يقوي ويقطع نزف الدم وينفع الاورام الرخوة ويضاد جميع الاشيا الردية لولو بارد يابس ينشف ويقوي ويحفظ الصحة ماميران حار في الاولى يابس في الثالثة له قوة منقية يجلو البصر ويحده ويرق الاثار والبياض الذي

حرف الميم

في القرنية مسك حار في الثالثة يابس في الثالثة يقوي الاعضا والاعضا الضعيفة ويوصل الادوية الى داخل الطبقات مرقشيثا قوي التحليل للاورام والدم الجامد المجتمع حافظ للصحة وكذلك حجر المرقشيثا حامس بارد وفيه جلا يقلع

البياض

البياض من العين ويقويها ملح حار في الاولى الثانية يابس في اخر الثانية ملطف مفني مقطع جلا مقبض مجفف سرطان في الثالثة يابس يجلو الاثار من العين ويحلل الغلظ العارض في القرنية ولا يخشن مر زنجوش حار يابس في الثالثة لطيف يحلل الرياح الحادثة في الراس ماميثا بارد يابس في الثانية فيه قبض وتبريد تبريدا بينا ويقوي العين وينفع الاورام الحادة في الجفن والوردينج ميويزج حار يابس في الثالثة محرق يجلو للرطوبات نافع للقمل المتولد في الاشفار اذا اكتحل بها

حرف النون

مرارات حارة يابسة ملطفة محدة للبصر مقطعة للما الذي في العين نانخواه حار يابس في الثالثة لطيفة اذا عصر ماوها وقطر في العين حلل الدم الجامد الحادث عن سبب بادي نشا بارد يابس وهو مسدد نوا التمر محرق قابض منبت محسن للاشفار نحاس محرق قابض يدمل القروح التي في العين اذا غسل وينفع الظفرة ويفني اللحم الزائد نوشادر الطف واقوى من الملح يجلو البياض من العين نطرون

حرف الواو

له قوة محللة وهو دون البورق في ذلك كيموس بارد غليظ لزج ويقلع البياض وج حار يابس في الثالثة لطيف عصارته تجلو الغلظ عن القرنية ورد مقبض مبرد ظاهر التجفيف وبزره اقوى منه يمنع المواد المنصبة الى العين ويمنع الوردينج ودع

حرف الها

محرق يجلو البياض الذي في العين وخشونة الاجفان هندبا بارد فيها مرارة يسيرة وقبض ينفع من اورام الحلق اذا طلي عليه هليلج اسود يشد البصر والاصفر يقوي ويبرد وهما يبردان في اول الثانية ويمنع الرمد هليلج كابلي مثل الاصفر في القوة

حرف لام الف

لازورد فيه قوة جلاية مع قبض يسير ينبت شعر الاجفان ويربيها لادن حار في اخر الاولى لطيف منضج يفتح المسام ويفني الرطوبات الردية ويقوي وشبهي وهذه جملة الادوية التي تستعملها في علاج العين وقد بلغت لك فيما سالت مع بذل المجهود واسال الله عز وجل ان يطيل بقاك وينفعك به وساير من قرا فيه وانا اسالك اعزك الله اذا قراته ان تنامل مجهدا او قرا بعض اخوانك فاني استعجلت في تاليفه وجمعه لسرعة قضا حاجتك لا اسرع فيه فان كان فيه زلل ان تصلحه بعد ان تمعن النظر فيه وان تحمل مكافاتي على قضا حاجتك حسن الدعا تمت المقالة الثالثة من كتاب تذكرة الكحالين وبتمامها تم الكتاب بكماله بارع وبالحمد دايما ابدا ابدا الى يوم الدين

فوايد مهمة في معنى الادوية مما يليق ان تكون محيطا بها معنى الحار والبارد
في الاولى وفي الرابعة وفي الثالثة وفي الثانية انهم صيروا الاقل حرارة في الاولى والاكثر
حرارة جعلوه في الرابعة ونظروا الى المتوسط فان قرب من الاول جعلوه الى الثانية وان
قرب من النهاية جعلوه في الثالثة ولاجرم جعلوها اربعة درج وهكذا في اليبوسة
وفي الرطوبة الملطف من الادوية من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة كالبابونج
والمحلل من شانه تفريق الخلط واخراجه من موضعه جزا بعد جزء بتبخيره اياه
بحرارة ويبس والفتح هو محرك المادة الواقعة في تجويف المنافذ الى خارج لتبقى المجاري
مفتوحة بتلطيف وتقطيع كالنطرون والملين هو الذي يرخي الاعضا الكثيفة
ويزيل ملاستها والمصلب عنده وهو ما يمنع الفضلة من التحلل والمنضج هو الذي
يوتر الخلط تغيرا متوسطا من الجسد والردي بما فيه حرارة او رطوبة معتدلة
والمقطع هو ما يحرك الرطوبات من العمق الى الموضع الذي يلاقيه بلطف حرارة وطارد
الرياح هو ما يجعل هوائية الريح لطيفة بما فيه حرارة وتجفيف كالسذاب
والمحمر هو ما يجذب الدم الى الظاهر البدن والمقرح هو ما يحلل الرطوبة
الجيدة الواصلة بين اجزاء الجلد ويجذب بحدة رديئة اليه حتى يصير قرحة
كالبلادر والاكال هو الذي يأكل اللحم الزايد في القروح ويدملها ويغشيه
والمضيق هو ما يضيق افواه العروق والمكثف هو ما يستحصف منه
المسام كالماء الشديد البرد والترياق هو ما يحفظ على الروح قوته وصحته
ودفع ضرر السم عنه والقتال هو الذي يخرج المزاج الى افراط مفسد
كالافيون والسم يفسد المزاج بخاصية فيه كالبيش والمدر للبول المسخن
للكليتين المعين على حلب المائية والمفتت للحصا منقي للكلا والمدر
للطمث ملطف للدم اذا شرب والمنفخة للمنافذ كالقولنج او الجاذب
كالابهل والمدر للبن من الادوية ما يسخن اسخانا معتدلا لا يستحيل به
البلغم الى الدم ومن الاغذية ما تولد جوهرا شبيها باللبن وهو ما يسخن ويرطب
باعتدال والمولد للمني في الاغذية الجيدة الجوهر المنفخة كالحمص ومن الادوية
ما يسخن وينعظ كالصقنقور والقاطع للمني كل ما يسخن
كالسذاب او بالبرد كالخس والنيلوفر ونحو ذلك

